

برنامج تدريبي للطالبة المعلمة على توظيف المسرح التفاعلي لتنمية بعض مهارات الذكاء المالي لأطفال الروضة

إعداد/ نورهان محمد بهجت أنور*

ملخص البحث

يهدف البحث إلى تحديد قائمة بمهارات الذكاء المالي المناسبة لدمجها بداخل البرنامج التدريبي للطالبة المعلمة، وقائمة بمهارات الذكاء المالي المناسبة لأطفال الروضة، والتحقق من إمكانية برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات الذكاء المالي للطالبة المعلمة، والتحقق من إمكانية تدريب الطالبة المعلمة على بعض الممرسات الأدائية اللازمة في توظيف المسرح التفاعلي لتنمية بعض مهارات الذكاء المالي لأطفال الروضة، والتحقق من فاعلية تدريب الطالبة المعلمة على إعداد أنشطة قائمة على المسرح التفاعلي لتنمية بعض مهارات الذكاء المالي لأطفال الروضة، وإستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة البحث من (60) طالبة معلمة المقيدات في الفرقة الرابعة بكلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة القاهرة، وتم إختيارهم بالطريقة العمدية؛ حيث هن اللاتي تقوم الباحثة بالإشراف عليهن بالتدريب الميداني خولج الكلية في الروضات. كما إستخدمت الباحثة الأدوات: استمارة استطلاع رأي معلمات الروضة حول الواقع الفعلي لتوظيف المسرح التفاعلي في الروضة ومستوى مهارات الذكاء المالي للأطفال، واستمارة استطلاع رأي الخواء والمحكمين على مهارات الذكاء المالي اللازم إراجها في برنامج الطالبة المعلمة والمناسبة لأطفال الروضة، وإختبار تحصيلي للطالبة المعلمة حول توظيف المسرح التفاعلي وبعض مهارات الذكاء المالي، وإستبيان مهارات الذكاء المالي لدى الطالبة المعلمة، وبطاقة ملاحظة أدائية للطالبة المعلمة في توظيف أنشطة المسرح التفاعلي لتنمية بعض مهارات الذكاء المالي لأطفال الروضة، ومقياس مهارات الذكاء المالي لأطفال الروضة، وبرنامج تدريبي للطالبة المعلمة على توظيف أنشطة المسرح التفاعلي لتنمية بعض مهارات الذكاء المالي لأطفال الروضة، وأنشطة قائمة على المسرح التفاعلي لتنمية بعض مهارات الذكاء المالي لأطفال الروضة. وقد أوضحت النتائج التأثير الإيجابي لبرنامج تدريبي للطالبة المعلمة قائم على توظيف المسرح التفاعلي لتنمية بعض مهارات الذكاء المالي لأطفال الروضة، وهذا يؤدي إلى إعادة النظر في تخطيط برامج إعداد الطالبة المعلمة وبرامج طفل الروضة في ضوء مهارات الذكاء المالي، من أجل الوصول إلى أفضل مستوى من التمكن تصل إليه مهارات الطالبة المعلمة المالية والمسرحية ومن ثم طفل الروضة.

الكلمات المفتاحية: المسرح التفاعلي - مهارات الذكاء المالي - الطالبة المعلمة - أطفال الروضة.

* مدرس بقسم العلوم الأساسية- كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة القاهرة

A training program for the student teacher on the interactive theater to develop some of the financial intelligence skills to kindergarten children

Research Summary

The objective of the research is to identify a list of appropriate financial intelligence skills to be integrated into the interactive theater program, and a list of financial intelligence skills suitable for kindergarten children and to train the student teacher on some performance practices necessary in employing the interactive theater to develop some financial intelligence skills for kindergarten children, and to verify the possibility of a program based on interactive theater activities to develop some of the student's financial intelligence skills. teacher, and verifying the effectiveness of training the student teacher to prepare some interactive plays to convey some financial intelligence skills for kindergarten children, where the researcher used the semi-experimental **approach**, and the research **sample** consisted of (60) student teachers enrolled in the fourth year at the Faculty of Education for Early Childhood, Cairo University, where they were intentionally selected, as they are subject to the researcher supervision in field training in kindergartens; and were divided equally and randomly into (30 students) for the experimental group, and (30 students) for the control group.

The researcher has used **tools** composed of; a questionnaire for kindergarten teachers' opinion about the actual reality of employing interactive theater in kindergarten and the level of children's financial intelligence skills, and a questionnaire for the opinion of experts and arbitrators on the financial intelligence skills that should be included in the student-teacher program that is suitable for kindergarten children, and an achievement test for the student teacher about employing the interactive theater, and some financial intelligence skills, as well as a questionnaire of the student teacher's financial intelligence

skills, and a performance observation card for the student teacher in employing interactive theater activities to develop some financial intelligence skills to kindergarten children, and measurement of financial intelligence skills for kindergarten children, and A training program for the student teacher on the interactive theater to develop some of the financial intelligence skills to kindergarten children, and activities based on interactive theater to provide kindergarten children with some financial intelligence skills.

The results showed the positive effect of a program of activities based on the interactive theater to develop some of the financial intelligence skills of the student teacher to impart them to kindergarten children, which leads to reconsidering the planning of student teacher preparation programs and the kindergarten children in the light of financial intelligence skills, in order to reach the best level of Mastery by the student teacher financial and theatrical skills, and then by the kindergarten child.

Key words

Interactive Theater - Financial Intelligence skills - Student Teacher - Kindergarten Children.

مقدمة

تتجه الدولة حالياً بكل مؤسساتها إلى الإهتمام بمرحلة الطفولة المبكرة وإعداد طفل مثقف واعي ذكي لديه قووات عقلية تمكنه من مواجهة العديد من التطورات والمستجدات المتسرعة في كافة الشؤون العالمية المستقبلية وخصوصاً الشؤون الإقتصادية والمملسات المالية التي تعطي له القوة على التحكم في ذاته والسيطرة على حياته مستقبلاً تحقيقاً لمبدأ "العادات المالية من أجل الحياه Money Habits for life" والتي يجب تريسها وغرسها بين الأطفال منذ الصغر .

ومن هنا بدأ إهتمام المؤسسات التربوية والتعليمية بمُعَلِّمة الطفولة المبكرة بإعتبارها أهم الشخصيات التي يتعامل معها الطفل بشكل مباشر ويتأثر بها وتؤثر في تشكيل سلوكه، ولذلك يجب أن تكون مُعَلِّمة ماهرة ومُعَدَّة إعداداً أكاديمياً وتربوياً بشكل جيد، فقد أوصت لراصة أوزديمير (Özdemir, 2022) أن تكون المعلمة مُلمة بكافة المعلومات والمهارات المتعلقة بالتعامل مع المال التي يحتاجها طفل هذا العصر بل وتمتلكها هي أيضاً حتى تستطيع نقلها له بمرونة وبشكل واعي ومُنظَّم؛ ومن ضمن هذه

المهارات مهلات الذكاء المالي كإحدى متطلبات التعلم في القرون الحادي والعشرين على جميع المستويات العمرية.

وتعد مهلات الذكاء المالي من أهم الإتجاهات الحديثة للثقافة المالية التي تهدف إلى تشكيل المبادئ الأساسية لإدارة المال بذكاء للمتعلمين والتي تُرسخ بداخلهم معرفة فنون الإدخار وفوائده، وإبراز قيمة المال، وطرق كسبه، وتمميته واستثماره واستخدامه بطريقة صحيحة، ومعرفة أوجه صرفه وحمايته. وتتهتم الباحثة هنا بالقوة المالية التي تُمثل عنصراً مهماً في تنمية مهلات الذكاء المالي، حيث أن شخصيات الأطفال غالباً تُبنى من خلال الإقتداء خاصاً في الجوانب الايجابية، وهذا ما أكدته دراسة بيلينوفا وآخرون (Belinova et al., 2021) في أن الطفل يميل دائماً إلى تقليد نموذج فإذا أعجب بسلوكه في استخدام المال، لا شك أنه سيحاول تقليده والتأثر به، وأن مهمة الكبار تطوير أساس للتفكير الإقتصادي للأطفال.

والطالبة المعلمة هي القوة المستقبلية لأطفال الروضة؛ فيجب تربيتها على كيفية توفير نموذج يُقتدي به الطفل في عاداته العقلية المالية؛ لكي يقلده ويتعلم منه فينشأ متركاً لأهمية المال، حريصاً على إنفاقه في الأوجه الضرورية، يحافظ عليه، يتجنب الاسراف والتبذير، ويتعود على التخطيط السليم له؛ مما يدعم نمو هذه العادات وحدوث التعلم ذو المعنى وانتقال أثر هذا التعلم، وفي هذا الإطار أوصت منظمة التعاون الإقتصادي والتنمية (2021) بضرورة إكتساب المتعلمين مهلات الذكاء المالي لتعليمهم الإستقلالية والحكم على الأمور والإحساس بالمسئولية المالية والتحصين المالي والتعرف على الخدمات البنكية وتجنب المخاطر الناتجة عن الجهل المالي والتي يمكن أن تُضر بالمجتمع ككل.

وعلى الجانب الآخر بإعتبار المسوح التفاعلي وسيط تثقيفي أدبي مميز لتعلم المهلات ومملستها؛ فمن الضروري أن تُعد الطالبة المعلمة بحيث تكون قادرة على توظيفه بشكل جيد لإمداد الطفل بالمعرف والقيم وتعويده على التعامل بذكاء وبوعي مع المال؛ وذلك بطريقة مُمتعة وفيها جاذبية حتى يقبل على تعلمها وإمتصاصها بداخله لتصبح جزء من سلوكه.

ويُحفز المسوح التفاعلي القوة على تركيز إنتباه الأطفال المشاهدين من خلال خاصية التعلم النشط التي تؤثر على القدرات المعرفية والعقلية والإنفعالية معاً وتُحقق التفاعل بين الموسل والمتلقي بهدف تحقيق المشكلة وفتح باب الحوار والنقاش بين الممثلين والجمهور بشكل إيجابي؛ مما يُسهل على الأطفال من خلال التفاعل مع شخصيات المسوحيات والتحدث معها تطبيق ما تعلموه بشكل مباشر وإنعكاس ذلك على مواقف حياتهم المشابهة، وهنا أوصت دراسة (عطية، 2021) بأهمية تدريب معلمة

الروضة على إتباع استراتيجيات التعلم التفاعلية كالمسوح والرواما مع الأطفال وخاصاً مع المفاهيم العقلية المرتبطة بالمال.

مما سبق يتضح أنه من الضرورة إعداد الطالبة المعلمة لإتقان مهارات الذكاء المالي، وتدريبها على كيفية تمهيتها للأطفال عن طريق تعريفها بأساليب توظيف المسوح التفاعلي (إعداداً وتنفيذاً) بإعتباره وسيط مهم يكتسب به الأطفال تلك المهارات من خلال تلقيهم للنص المسوحي مندمجاً مع ممارسة السلوك المالي نفسه؛ وذلك بمشاركة أقرانه من الجمهور ومناقشتهم فيما بعد في أحداث المسوحية وذلك للتأكد من تشبع عقولهم بالإفراك الذكي لإستخدام المال.

مشكلة البحث:

بدأ الإحساس بمشكلة البحث من خلال خبرة الباحثة العملية وملاحظتها للطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة أثناء الإشراف عليهن في مقرر التربية العملية خروج الكلية بالروضات، فوجدت قصور معرفي واضح لدى الأغلبية منهن وإفتقرهن لمهارات الذكاء المالي، وظهر ذلك أثناء تطبيق بعض الأنشطة الخاصة بالمجال الإقتصادي مع أطفال الروضة، حيث يقتصر النشاط على تعرف الأطفال على كيفية البيع والشراء وأنواع السلع فقط؛ دون التطرق الى تنمية المعرفة عن تزيخ ظهور النقود وأشكالها وقيمها المختلفة وأهمية الإدخار وأساليب تطبيقه والمهارات الشرائية التي تولن بين الإحتياجات والرغبات، وكيفية الاستفادة من الخدمات المالية الإلكترونية وتجنب مخاطرها، بالإضافة الى أشكال مشكلة المال مع الآخرين... وغيرها.

وهذا يرجع لعدم إمتلاك أغلبية الطالبات المعلمات للخبرة الشخصية النظرية والعملية لممارسة مهارات الذكاء المالي بشكل واعي ومنظم؛ حيث أن معرفتهن بها تُعد قشور غير ممنهجة؛ وهذا ما لاحظته الباحثة من خلال إجراء مقابلات مع بعضهم؛ فظهر أن أغليبتهم يميلون الى إنفاق المال بشكل عشوائي دون تمييز المناسب لهن، وعدم رغبتهم في عمل مزانة، أو الحفاظ على إيدار جزء منه للمستقبل، مع فقدانهم المعرفة بأساليب الحماية المالية الإلكترونية.. وغيرها من المهارات التي تؤثر سلباً على حياتهم المهنية وبالتالي يتأثر بها الطفل الذي سوف يتعاملوا معه فيما بعد.

وبالنظر إلى وامج إعداد معلمات الطفولة المبكرة، وُجد أنها تفتقر لتناول مهارات الذكاء المالي؛ وأن الإعتداده الكلي يُركز على إعدادها بشكل أكاديمي وتربوي وثقافي فقط، على الرغم من أن تلك المهارات هي مهارات حياتية يجب أن تتدمج مع هذه الجوانب وبالتالي تنعكس تلقائياً على تنشئة الأطفال مالياً مما يساعدهم على مواجهة المشكلات المالية المستقبلية والتعامل معها بحكمة.

وعلى الجانب الآخر قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية والقيام باستطلاع رأي (20) من معلمات الروضة حول الواقع الفعلي لتوظيف المسرح التفاعلي في الروضة ومستوى مهارات الذكاء المالي للأطفال [ملحق 1]، حيث أكدت النسبة الأكبر (90%) منهن على أن هناك قصور واضح في تقديمهن لأنشطة المسرح التفاعلي وإفتقرهن للمعرفة عن أسسه؛ فهم لا يعرفون كيفية تطبيق الإرتجال والمشركة الفعالة وتبادل الأنوار بين الأطفال، وأيضاً عدم إواكهن بكيفية إعداد نصوصه وماهيته وأهميته لهم، وأساليب تطبيق النشاط ككل، وإعتمادهن على مسرح العرائس أحياناً لتنمية المفاهيم والمهارات باعتباره وسيط سهل وتم تدريبهن عليه من قبل، مما يشكل ضعف في تكامل إعدادهن الأكاديمي، بالإضافة الى النقص الكبير في مستوى مهارات الذكاء المالي لأطفال الروضة وعدم احتواء منهج رياض الأطفال على وحدات تعليمية أو أنشطة تفاعلية تهدف إلى إكساب مهارات الذكاء المالي لديهم.

كما لوحظ في حدود علم الباحثة نورة الرواج التي تناولت التريب على توظيف المسرح التفاعلي مع مهارات الذكاء المالي للطالبة المعلمة وتنمية تلك المهارات لأطفال الروضة.

وبالتالي تبلورت مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي التالي: ما فاعلية برنامج تدريبي للطالبة

المعلمة على توظيف المسرح التفاعلي لتنمية بعض مهارات الذكاء المالي لأطفال الروضة؟
ويتفرع منه الأسئلة التالية:

- ما مهارات الذكاء المالي التي يجب إدراجها في البرنامج التدريبي للطالبة المعلمة؟
- ما مهارات الذكاء المالي الواجب تنميتها لأطفال الروضة؟
- ما عناصر المسرح التفاعلي التي يجب تدريب الطالبة المعلمة عليها؟
- ما مكونات البرنامج التدريبي على توظيف المسرح التفاعلي وتنمية بعض مهارات الذكاء المالي لدى الطالبة المعلمة؟
- ما ممارسات الطالبة المعلمة الأدائية في المسرح التفاعلي لتنمية بعض مهارات الذكاء المالي لأطفال الروضة؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

1. تحديد قائمة بمهارات الذكاء المالي المناسبة لدمجها بداخل البرنامج التدريبي للطالبة المعلمة.
2. تحديد قائمة بمهارات الذكاء المالي المناسبة لأطفال الروضة.

3. التحقق من إمكانية برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات الذكاء المالي للطالبة المعلمة.
4. التحقق من إمكانية تدريب الطالبة المعلمة على بعض الممارسات الأدائية اللازمة في توظيف المسرح التفاعلي لتنمية بعض مهارات الذكاء المالي لأطفال الروضة.
5. التحقق من فاعلية تدريب الطالبة المعلمة على إعداد أنشطة قائمة على المسرح التفاعلي لتنمية بعض مهارات الذكاء المالي لأطفال الروضة.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث في أهمية نظرية وتطبيقية كالتالي:

• الأهمية النظرية:

1. يقدم البحث التدريب والتوعية اللازمة للطالبة المعلمة لكل ما يتعلق بالتعاملات المالية في الحياة اليومية وتعليمها مبادئ إدارة المال واستثماره ومشاركته مع الآخرين وآليات الإدخار والإنفاق، وذلك وفقاً للتوجهات العالمية التي تتطلب معلمة مثقفة مالياً مؤهلة لتنمية تلك المهارات لأطفال الروضة.
2. إلقاء الضوء على استخدام الطالبة المعلمة للمسرح التفاعلي كأحد أهم وسائل أدب الأطفال وتوظيفه في تنمية المفاهيم والمهارات لأطفال الروضة لما يتميز بقدرته على متعة العرض والمشاركة الفعالة معاً.
3. إفادة مخططي مناهج وبرامج الطفولة المبكرة الى ضرورة إكتساب الأطفال لمهارات الذكاء المالي وتحديد لها معايير ومؤشرات وتفعيلها بداخل برامجهم لتصبح جزء من شخصياتهم في المستقبل والتفكير بعقلية اقتصادي صغير لمحاولة حل المشكلات المالية التي تواجه بلدهم وذلك من خلال تدريب الطالبة المعلمة على ذلك.

• أهمية تطبيقية:

1. قد تفيد قائمة مهارات الذكاء المالي للطالبة المعلمة واضعي مناهج وبرامج إعداد معلمات الطفولة المبكرة في إدراج بنودها ضمن المقررات الدراسية حتى يتسنى لها تعلّمها وبالتالي تستطيع تنميتها لأطفال الروضة بالطريقة التي تناسبه فيما بعد.
2. إعداد دروس تدريبية تطبيقية لتنمية بعض مهارات الذكاء المالي للطالبة المعلمة.
3. يُقدّم البحث دليلاً استرشادياً عملياً للطالبة المعلمة ومعلمات رياض الأطفال في تفعيل دور المسرح التفاعلي لتنمية بعض مهارات الذكاء المالي لأطفال الروضة، الى جانب إمكانية متابعة السلوكيات المالية الإيجابية لدى الأطفال بما يدعم مشاركتهم الفعالة في التعلم الإقتصادي.

منهج البحث:

تبنى البحث المنهج شبه التجريبي Semi- Experimental Method لمناسبته لطبيعته وذلك باستخدام التصميم التجريبي ذو المجموعتين (التجريبية - الضابطة) لمعرفة أثر المتغير المستقل (برنامج تدريبي على توظيف المسرح التفاعلي) على المتغير التابع (بعض مهارات الذكاء المالي).

أدوات البحث:

تتمثل أدوات البحث في:

• أدوات جمع البيانات

1. استمارة استطلاع رأي معلمات الروضة حول الواقع الفعلي لتوظيف المسرح التفاعلي في الروضة ومستوى مهارات الذكاء المالي للأطفال. [إعداد/ الباحثة]
2. استمارة استطلاع رأي الخبراء والمحكمين على مهارات الذكاء المالي اللازم إدراجها في برنامج الطالبة المعلمة والمناسبة لأطفال الروضة. [إعداد/ الباحثة]

• أدوات القياس

3. إختبار تحصيلي للطالبة المعلمة حول توظيف المسرح التفاعلي وبعض مهارات الذكاء المالي. [إعداد/ الباحثة]
4. إستبيان مهارات الذكاء المالي لدى الطالبة المعلمة. [إعداد/ الباحثة]
5. بطاقة ملاحظة آدائية للطالبة المعلمة في توظيف أنشطة المسرح التفاعلي لتنمية بعض مهارات الذكاء المالي لأطفال الروضة. [إعداد/ الباحثة]
- مقياس مهارات الذكاء المالي لأطفال الروضة. [إعداد/ الباحثة]

برنامج البحث

- 6- برنامج تدريبي للطالبة المعلمة على توظيف المسرح التفاعلي لتنمية بعض مهارات الذكاء المالي لأطفال الروضة. [إعداد/ الباحثة]

- أنشطة قائمة على المسرح التفاعلي لتنمية بعض مهارات الذكاء المالي لأطفال الروضة.

[إعداد/ الباحثة والطالبة المعلمة]

مصطلحات البحث:

وقد عرفت الباحثة إجرائياً:

1. **برنامج تدريبي Training Program** : هو مجموعة من اللقاءات والأنشطة التدريبية المخطط لها والتي تطبق في شكل جماعي، وتستهدف تنمية مهارات الذكاء المالي للطالبة المعلمة، وتدريبها على كيفية توظيف أنشطة المسرح التفاعلي لتنمية تلك المهارات لأطفال الروضة.
2. **المسرح التفاعلي Interactive Theater**: هو أداء درامي تعليمي مخطط مسبقاً في شكل أنشطة منظمة يتم تدريب الطالبة المعلمة على إعدادها، ويعتمد على المشاركة الحرة بين [المعلمة (الميسر) والأطفال (الممثلين)، وبين الأقران الجمهور (المشاهين)] من خلال توفير مساحات مرنة في النص المسرحي؛ وذلك بهدف التركيز على تَعَلُّم بعض مهارات الذكاء المالي وتنميتها لأطفال الروضة.
3. **مهارات الذكاء المالي Financial Intelligence**: هي مجموعة المهارات التي يكتسبها المتعلمين بالتدريب والممارسة كلِّ بإسلوبه، فيصبح لديهم القدرة على إدارة شئونهم المالية؛ وتكوين عادات مالية إيجابية من خلال الخبرة الحياتية أثناء التعامل مع المال؛ فيتعرفوا على أصل المال ومصادره وطرق كسبه، بالإضافة الى كيفية التخطيط له، وإنفاقه، وإستثماره بشكل ناجح، وتَجَنُّب مخاطره، وبالتالي رفع مستوى وعيهم وتقديرهم للمال كوسيلة لإسعاد الآخرين، وبأهمية إتخاذ قرارات مالية فعالة لتحقيق التحكم والإستقرار في الحياه.

وتُعرف الباحثة بعض مهارات الذكاء المالي إجرائياً كالتالي:

- **المهارة (1) / المعرفة المالية** هي قدرة المتعلم على التعرف على تزيخ المال؛ ومعنى العملات وكيفية مبادلتها؛ والتميز بين فئاتها وأشكالها وانواعها وإختلافها من نولة الى أخرى؛ وأهمية العملات الصغرة سواء ورقية أو معدنية.
- **المهارة (2) / حصاد المال** هي قدرة المتعلم على التعرف على طرق الحصول على المال؛ وتميز الأشياء بأثمانها المختلفة؛ وتطبيق مبدأ العمل مقابل المال.
- **المهارة (3) / كسب المال** هي قدرة المتعلم على التعرف على الطرق المتنوعة لكسب النقود من خلال استغلال المهارات الشخصية الصغرة لتحقيق الأهداف المالية.
- **المهارة (4) / إنفاق المال**: هي قدرة المتعلم على تقدير قيمة النقود في شواء الأشياء؛ والتميز بين الحاجات والرغبات والاختيار بينهم؛ وأيضاً تحديد الإختلافات بين أوجه الإنفاق المفيد والغير مفيد.
- **المهارة (5) / إعداد ميزانية** هي قدرة المتعلم على وضع خطة مالية وفقاً لأولويات الشواء وتقييم الأسعار؛ وبالتالي ضبط الحساب مع الدخل.
- **المهارة (6) / إيدار المال** هي قدرة المتعلم على الإحتفاظ بجزء من المال لفترة زمنية طويلة ليسمح له بشراء شئ في المستقبل لا يملك قدر ماله اليوم وذلك بطرق متنوعة؛ مع تقدير قيمة العملات الصغرة في عملية الإيدار؛ وطرق تخفيض الاستهلاك.

- **المهارة (7):** استثمار المال هي قوة المتعلم على استغلال الأملاك الشخصية والأفكار الجديدة لزيادة المال في المستقبل والطرق المتنوعة لذلك؛ بالإضافة الي التعرف على أشكال التعامل مع بورصة المال.
- **المهارة (8):** التعامل المالي الإلكتروني هي قوة المتعلم على استخدام الإنترنت في عمليات البيع والشراء واستبدال الفواتير الورقية بالرقمية؛ بالإضافة الى توخي الحذر من إعطاء المعلومات المالية الخاصة لأي شخص.
- **المهارة (9):** تجنب المخاطر المالية هي قوة المتعلم على عدم الإنجذاب للعروض التجريبية المخادعة الإلتلبيهة الإحتياجات؛ والبعد عن الإستلاف الا في الضرورة؛ بالإضافة الى معرفة آثار هذا القوار على الأسرة والفرد.
- **المهارة (10):** مشاركة المال هي قوة المتعلم على استخدام المال في مساعدة الآخرين وإسعادهم بطرق متنوعة؛ بالإضافة الى كيفية التنوع بالأشياء التي لا فريدها في الغزاد العلني.

الإطار النظري ودراسات سابقة:

سوف يتناول الإطار النظري المحاور الرئيسية الأتية: محور المسرح التفاعلي، ومحور مهارات الذكاء المالي.

المحور الأول: المسرح التفاعلي

يعتبر المسرح التفاعلي شكل من أشكال التعبير والتواصل الإنساني الذي يعتمد على نقل الخوات والاتجاهات إلى الجمهور ليتغير سلوكهم تجاه العديد من المواقف الحياتية.

أولاً: مفهوم المسرح التفاعلي

يعد المسرح التفاعلي من الأنشطة التعليمية التي تُبسط وتُفسر الكثير من المعارف والمفاهيم لمساعدة المتعلمين على فهم أساليب التعامل مع مستجدات الحياه المتغيرة وتطبيقها من خلال مساهمته في تنمية المهارات المرغوب فيها (محمد، 2015: 6، 7).

إصطلاحاً يُعني المسرح Theater بالوسيط الفني التروي الذي يحول النص الأدبي الي عرض مسرحي له تأثير على الجمهور (عبد الكافي، 2005: 449)، أما مصطلح **التفاعل Interaction** فَيُعني بدمج المتعلم والمعلم والمواد التعليمية في إطار واحد (الجهوية، 2009: 79)، **فالمسرح التفاعلي Interactive Theater** هو فن المشاركة بصورة حيوية وموسومة مسبقاً ولكنه تلقائي أثناء العرض من خلال حوار خفي يربط بين الممثل والمتنوع مستخدماً الحركة والكلام (مراجع سابق: 449).

كما يُعَوّف المسرح التفاعلي بأنه وسيط للتنشيط الاجتماعي يُقدّم للجمهور إمكانات التواصل والتفكير والتعبير والمناقشة بكامل الحرية في مواقف متنوعة بشروط وجود عنصر أساسي لعرض فعال

وهو مشاركة المشاهدين في العرض المسرحي وتفاعلهم التلقائي بدلاً من كون دورهم مستقبلين فقط أو غير فعالين (إلياس، 2014: 35) (Hare, 2014: 115).

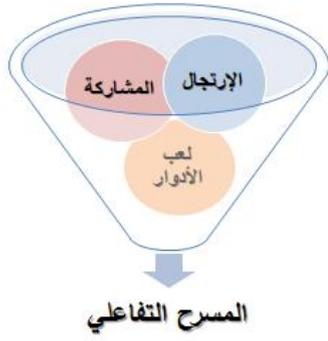
أيضاً يُعَرَّف بأنه أداة تعليمية قوية ذات قيمة تُستخدَم كأساس لتطوير خوات ومهلات وتجرب المتعلمين، بإشراك بين المشاهدين في التفكير والحديث عن القضايا المختلفة مع دمج الكوميديا مع الدراما لتحقيق فهم أفضل وصولاً إلى النجاح في الحياة (Kaplan, Cook & Steiger 2019: 35).

ويَعْتَمِد المسرح التفاعلي على تحريك عقل الطفل وإثارة تفكيره من خلال حثه على المشاركة الواعية في الحدث المسرحي وذلك من خلال طوح الأسئلة المفتوحة، وإقتراح حل المشكلات، وإتخاذ القرار، وإبداء الملاحظات والأفكار المتنوعة، وبالتالي يصبح نشاط المسرح التفاعلي أكثر فاعلية ومُحَقَّق أفضل النتائج (Bland, 2009a: 12).

وهنا أكدت نظرية فيجوتسكي **Vygotsky lev** أن عقل الأطفال يكون ممتداً من خلال الآخرين كوسطاء أو من خلال التفاعل معهم من خلال جماعة الاستقصاء التي تُحدث عملية تنظيم التفكير، فَيَعْتَبَر الكبار هنا بمثابة همزة الوصل لنشاط الأطفال ومساعدتهم على التعلم الذاتي (مصطفوي، 2021: 129)، وفي هذا الإطار تشير راسة بلاند (Bland, 2016: 157, 158) إلى أن هناك ضرورة بل حتمية لوجود قائد يعمل كميسر للعرض المسرحي التفاعلي ويكون مُتَرَب بشكل واعي على ذلك، فيدفع الأطفال إلى التعايش مع الأحداث وكأنها حقيقية ويُعطوا أفكارهم ويتفاعلوا بأجسادهم أحياناً، وبالتالي يندمجوا بشكل كلي مع المفهوم المراد توصيله لهم فيطبقوه في حياتهم لأنهم عايشوا التجربة بأنفسهم، ولذلك قامت الباحثة بإعتبار الطالبة المعلمة هي القائدة المستقبلية للأطفال ومشاركة لهم في المسرحية التفاعلية لتحفيزهم على إكتساب مهارات كسب المال والإدخار والإنفاق الرشيد، وإعداد مزايا.. وغيرها من المهارات التي تتناسب مع معاشيتهم لمجتمعهم.

مما سبق تُعرِّف الباحثة المسرح التفاعلي إجرائياً بأنه هو أداء وامي تعليمي مخطط مسبقاً في شكل أنشطة منظمة يتم تدريب الطالبة المعلمة على إعدادها، ويعتمد على المشاركة الحرة بين [المعلمة (الميسر) والأطفال (الممثلين)، وبين الأقوان الجمهور (المشاهدين)] من خلال توفير مساحات مرنة في النص المسرحي؛ وذلك بهدف التركيز على تعلّم بعض مهارات الذكاء المالي وتمييزها للأطفال الروضة.

ثانياً: أسس المسرح التفاعلي



شكل رقم (1)

رسم توضيحي للدمج بين أسس المسرح التفاعلي
(من وجهة نظر الباحثة)

يعتمد العرض المسرحي التفاعلي على أسس هامة مُتداخلة معاً كشرط يميزه عند تقديمه للأطفال عن باقي الأنواع الأخرى، وهذه الأسس هي الإرتجال والمشاركة ولعب الأدوار؛ كما هو موضح في شكل (1) كالتالي: الإرتجال: ويُعني بالتأليف اللحظي أو الفوري للكلمة دون إعداد مسبق، أي أن الممثلين يؤدون بعض المواقف الدرامية المتفق عليها بشكل حر دون التقييد بفعل معين أو حركات محددة، بالإضافة الى عدم تدريبهم على حفظ الأدوار، ولذلك فالمسرح التفاعلي هو حر لأنه يعتمد على التلقائية في الأداء (محمد، 2015: 216).

وتوى الباحثة أن قدرة المعلمة على توظيف إرتجال الطفل تساعده على إكتساب الكثير من النماذج السلوكية الإيجابية، وأيضاً المهارات الحياتية الهامة لنموه والتفكير فيها أثناء مملستها، ولذلك قامت بتدريب الطالبة المعلمة على إعطاء الفوصة للأطفال الممثلين والمشاهدين للتعبير عن أفكارهم وعرض حلول للمشكلات التي تناقشها المسرحية التفاعلية من خلال إثارة النقاش الإرتجالي اللفظي والحركي بينهما والتدخل في سير الأحداث بطريقة سلسلة دون قيود، وهنا أظهرت دراسة (حسن، 2017) أن الطالبة يجب أن تمتلك مهارات الإرتجال المسرحي وتتنرب عليها ولأ لتستطيع نقله لأطفالها وبالتالي تستطيع التحكم في الوقت وبالتالي تنظيم الإرتجال.

➤ المشاركة: وتُعني بإندماج الجمهور مع الممثلين في العرض المسرحي بطريقة مباشرة وبسيطة، وتندرج المشاركة ما بين الخفيفة الى القوية تبعاً لطبيعة الموقف المعروض، كما تتطلب أحياناً الاندماج العاطفي وأحياناً أخرى التشجيع على المشاركة العقلية؛ ويمكن كلاهما معاً (Hare, 2014: 64, 65).

وهناك ثلاث أنواع للمشاركة في المسرح التفاعلي (مصا، 2019: 339، 340):

- مشاركة خارجية: وهي المناقشة التي تتم بين الجمهور والممثلين من الأطفال بعد العرض المسرحي، لتؤكد المعلمة على مدى فهمهم وتطبيقهم للمفاهيم والمهارات الخاص بموضوع المسرحية.
- مشاركة هامشية: وهي ترديد الأطفال كلمات معينة أو يؤدون بعض الأدوار الثانوية الغير مؤثرة كالطلاب في المدرسة.
- مشاركة كاملة: وهي تمثيل الأطفال أدوار أساسية في المسرحية تؤثر في الأحداث كدور البطل الذي يقرر تصرف ما، وهنا تشير دراسة ماركوسن وبراون (Markusen & Brown, 2014) إلى أن المشاركة يجب ألا تزيد عن ثلاثة أطفال في العرض المسرحي الواحد.

وتوى الباحثة أنه من الضروري تدريب الطالبة المعلمة على تنفيذ المشركة المفتوحة بين الأطفال وكأنها حلقة حوار حر لأنها بذلك تؤدي الى إعطائهم الفرصة في تبادل الحديث حول الموضوع المثار للتفكير وإفصاحهم عن مواقف بديلة شبيهة بموضوع المسرحية وكيفية تصرفهم فيها وراء الآخرين فيها ومقرنتها ببعضها مما يؤدي الى رفع القدرات العقلية لديهم وهذا يتفق مع نتائج دراسة (عبد الحليم، غلوش، وعلي، 2019) حيث أثبتت أن المسرح التفاعلي له تأثير على التواصل الإجتماعي الإيجابي بين أطفال الروضة نوي النشاط المفوظ.

➤ **لعاب الأءوار:** ويُعني بالنشاط الذي يتقمص فيه الطفل شخصيات الكبار أو شخصيات أخرى في الحياة، بأنماط سلوكهم كما يدركها هو، أو ينفعل بها وجدانياً، ويقوم الأطفال بالتمثيل التلقائي للأءوار بشكل مُرتَّب مشهد تلو الآخر بغرض محاولة فهم ما وراء هذا المشهد التمثيلي من مفاهيم وإكتساب المهارات التي يعكسها بشكل تلقائي، وتتم ممارسة لعاب الأءوار من خلال الإختيار الديمقراطي من الأطفال والتفاوض حول المواقف والأءوار التي يريدون أدائها في المسرحية التفاعلية. (محمد، 2008: 214- 219)

وتُشير الباحثة إلى أن نور الطالبة المعلمة في تلك الأسس هو التدريب على توفير الموقف والنص المسرحي، الذي يجذب الأطفال للإتجال والمشركة ولعاب الأءوار، كما يُمكنها تحفزهم من خلال إعطاءهم الفرصة للحرية الكاملة في التعبير بالطريقة التي يروها مناسبة لإمكاناتهم، مما تُهيئ لهم الفرصة لإكتساب المهارات ونقلها لأقوانهم بصورة تلقائية وفقاً لمبدأ تعلم الأقوان.

ثالثاً: أهمية تدريب الطالبة المعلمة على توظيف المسرح التفاعلي مع أطفال الروضة

يُعتبر تطبيق المعلمة لأنشطة المسرح التفاعلي في الروضة له أهمية كبيرة حيث يُعد وسيطاً له تأثير قوي وفعال على الأطفال في اكتساب المهارات والمفاهيم ومناقشتها معاً متمتعين بالتمثيل وبمشركة أقوانهم.

ولذلك فمن الضروري أن تكون معلمة الروضة على وعي ورواية بكيفية تطبيق هذا النشاط المميز وفقاً لخصائصه وأساليبه، فتوى الباحثة أن أولى خطوات تدريب الطالبة المعلمة في توظيف المسرح التفاعلي هي القوة على إدرة التفاعل البناء بين المؤدي والمشاهد مع التركيز على الهدف وهو مساعدة المشاهدين على التفكير عقلياً ووجدانياً وسلوكياً في القضية الروامية المطروحة وإمتصاصها بداخلهم.

كما تكتسب الطالبة المعلمة من خلال تطبيقها لنشاط المسرح التفاعلي مع الأطفال قوات ومهارات قيادية ولغوية وإبداعية متنوعة مما يسهم في إعدادها بشكل متكامل (Scharinger, 2013: 114- 112)، كالتركيز على تنمية الثقة بنفسها والاستماع الجيد وعدم التحيز وتقبل مشاعر الأطفال،

وكيفية ربط الأسئلة المفتوحة بالموقف الدرامي وإستخلاص ردود الفعل والمشاعر والأفكار منهم، UNPF, (67: 2005)، كما تتعلم كيفية دراسة المشكلة وعرضها في نص مسوحي بحوار مدروس، والتأكيد على أساليب حلها مع الربط بين جميع الفنون السمعية والبصرية والسمعية في آن واحد، وبالتالي فنجاح وفشل نشاط المسرح التفاعلي يعتمد على دور المعلمة كعامل لإثارة النشاط وتنظيم المناقشات المجدية لضمان تحقيق العرض لأهدافه، وفي هذا السياق إهتمت **واسة (خالد، 2015)** بتدريب الطالبة المعلمة على إعداد سيناريوهات للمسرح التفاعلي وعمل تدريبات دائمة مع الأطفال المشركين في التمثيل بهدف إكسابها القوة على تطبيق نور الميسر لتعليم الأطفال كيفية التعبير عن آرائهم تجاه الموضوعات الإجتماعية والسياسية.

وعلى الجانب الآخر عند تقديم الطالبة المعلمة لنشاط المسرح التفاعلي للطفل وهو المستهدف الأول، فتتعلم كيفية إعطائه الفرصة لإحتكاكه بأقوانه والتحرك بشكل مستقل وتلقائي؛ وأيضاً ملاحظة غوه من نفس عمره فيتعلم منه مما يساعده على سعة التعلم واستعره الى أن يصل لتوجيه نفسه بشكل صحيح في المواقف المختلفة (Maguire & Schuitema, 2013: 19)، وقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية وفاعلية المسرح التفاعلي في مرحلة الروضة حيث تشير **واسة (سيد، 2019)**، و**واسة (محمد، 2019)**، و**واسة (نصار، 2020)** إلى إمكانية استخدام المسرحيات التفاعلية لتنمية إدرة الطفل لذاته وإنفعالاته، وأيضاً لإيقاظ ملكة النقد للأحداث، لممارسة مهارات التفكير الإيجابي وحل المشكلات اليومية والرياضية الحياتية.

وتطبيقاً لذلك فعلى المعلمة إختيار نصوص المسرحيات التفاعلية المناسبة للأطفال الروضة والتي تُعني بعرض المواقف والحكايات المتعلقة بمهارات الذكاء المالي كتمثيل أحداث قصة لتوضيح أهمية قيمة الإدخار، وكيفية الإنفاق بإعتدال، وتوشيد الاستهلاك، وتقدير قيمة العمل في الحصول على المال وأيضاً أساليب حماية البيانات الشخصية وغيرها... من الممارسات المالية الإيجابية اللازم تعلمها (عباس، 2017: 115-117).

وتؤكد **الباحثة** على إعتبار المسرح التفاعلي أسلوب هام لبناء وتطبيق أسس التوعية المالية للأطفال في مرحلة الروضة، حيث أكدت **واسة (محمد، 2019)** على أن الموقف المسرحي يوفر للطفل الفرصة للتعرف على أشكال النقود وإختلافاتها؛ فِيمَثِل أنه يبيع ويشترى وينصح أقوانه بعدم التوزير ويمكنه تصميم حصالة النقود بداخل العرض وتحمل مسئولية الدور الذي يلعبه.

رابعاً: عناصر البناء في المسرح التفاعلي

تعد المسرحية التفاعلية شكل فني يروي قصة خلال حديث شخصياتها وأفعالها، وتتطلب مساحات من الحرية يسمح للجمهور تغيير سياق أحداثها دون الخلل بالبناء الأساسي للمسرحية، وتؤكد الباحثة أن على المعلمة الماهرة ضبط تدخل الجمهور في العرض؛ وهذا يحتاج إلى بناء مرن يسهل التعامل معه، حيث ينقسم إلى عناصر النص وعناصر العرض كالتالي:

○ **عناصر النص** (Bates, 2007: 39- 42)، (محمد، 2009: 79- 28)، (العليمات، 2015: 27، 28):

- **الفكرة:** هي الموضوع الأساسي الذي تُبنى عليه المسرحية التفاعلية لفهمه، وعلى معلمة الروضة إختيار فكرة تحوز على اهتمام الأطفال مع شرط وضوحها وإمكانية مسرحيتها وبساطة تسلسلها، وتتماشى مع خصائصهم واهتماماتهم.
- **الحدث:** هو المواقف التي تُعرض الفكرة الرئيسية للمسرحية التفاعلية، وعلى معلمة الروضة تحديد الأحداث البسيطة البعيدة عن الوعظ ومراعاة عدم تشابكها ومناسبتها لمستوى الطفل العقلي وقدرته على التذكر والفهم.
- **الحبكة:** فهي تتألف من الأحداث زمنياً بشكل درامي منطقي تبدأ بالمقدمة وهي نقطة إنطلاق الحدث ثم الوسط وهو زروة تصاعد الحدث مروراً بالصراع ثم النهاية التي تُلخص الفكرة الرئيسية وتوصل الهدف من المسرحية التفاعلية للأطفال، وعلى معلمة الروضة التحكم تماماً في تنظيم الحبكة وإساقها من جميع جوانبها حتى مع التدخل المستمر في النص.
- **الشخصيات:** يمكن أن تكون من الحيوان أو البشر، ومنها رئيسية كالبطل أو ثانوية غير مؤثرة ولها طابع محددة من قبل المؤلف، فهي التي تخلق الأحداث وتبرزها في المسرحية التفاعلية أمام الجمهور، وعلى معلمة الروضة إظهار الشخصيات بصورة واضحة بسيطة تعكس حقيقتها بسرعة أمام الأطفال ليفهموها ويندمجوا مع الأحداث.
- **الإطار:** وهو المكان والزمان الذي وقعت أحداث المسرحية التفاعلية فيه والمُعبر عن البيئة، وعلى معلمة الروضة إظهار الإطار للأطفال في بداية العرض بشكل صريح وإظهاره عند تغير الأحداث والأماكن؛ وضرورة بساطته حتى يتماشى مع خصائص نمو الأطفال واستيعابهم.
- **الحوار:** وهي اللغة التي تحمل الأفكار وينطقها الشخصيات، وترتبط بالإشارات والحركات والإيماءات أثناء الأداء.
- **السيناريو:** فهو الذي يوضح طريقة سير المسرحية التفاعلية مكتوبة بالتفصيل، وعلى معلمة الروضة الواعية مراعاة المستوى اللغوي والعقلي للأطفال بعيدة عن التعقيد والإيحاءات الغير مباشرة والتطويل الغير مبرر لأن الحوار هو الأداة الرئيسية للتعبير عن المسرحية وإبراز الشخصيات، فيجب تدريبها على كيفية مرونته وشمولته على جميع الأحداث وتفاصيل الحوار ومساحات الإرتجال.

○ **عناصر العرض:**

- **الديكور:** هو الخلفية التي تُقدّم أحداث المسرحية التفاعلية وشخصياتها، فهو ينقل المعلومات التي لا يقال في الحوار مباشرة الي الطفل، فيجب أن تكون بسيطة ومتناسقة مع الأحداث لا ينفصلا عن بعض؛ مما يساهم في تركيز فهم الطفل، وعلى المعلمة أن تُصمّم مناظر صغيرة الحجم وتُوفّر مساحات للتمثيل والحركة السهلة مع مراعاة أن تكون في زوايا تسمح لكل الجمهور مشاهدة العرض والتفاعل معه، مع مراعاة الإضاءة الواضحة والألوان المناسبة مع كل حدث (ذياب، 2016: 198-200).

- **الموسيقى والمؤثرات الصوتية:** هي من أهم العناصر الجمالية في المسرحية التفاعلية فهي تُثير الإنفعالات ولها تأثير درامي كبير على الأطفال، وتوظفها المعلمة بالطريقة التي تتناسب مع المواقف المتنوعة لإثارة خيال الأطفال وتُحقّق المتعة في العرض (محمد، 2008: 390).

- **الملابس:** هي وسيلة تعبير بإمكانها نقل المعلومات وقيم مختلفة وبأسلوب غير مباشر عن الشخصية، وأيضاً زمن الأحداث ليتم تمييزه، وتُصمّم المعلمة ملابس تتناسب مع الإضاءة والمنظر المستخدم، ويُمكنها استخدام مكياج لتغيير مظهر الوجه لإعطاء مصداقية أكبر للدور أو تعبير يعكس الحالة النفسية أو عمر الشخصية. (UNPF,2005: 115)

وفي هذا السياق أشرت العديد من الواسات كواسة (محمد وآخرون، 2017)، ودراسة اونيال (O'Neill, 2019) أن هذه العناصر تُمثّل مهارات وقدرات غير معرفية لفنون المسرح؛ فيجب على الطالبة المعلمة التدريب عليها ومعرفة كيفية التكامل بين كافة هذه العناصر معاً في العرض المسرحي الواحد لتحقيق أكبر فاعلية وتأثير منه على الأطفال.

مما سبق يتضح أن المسرح التفاعلي له دور مؤثر في نفوس أطفال الروضة لما يملكه من فنيات ومؤثرات تساعد على جذب انتباههم، وبالتالي تهتم الباحثة بالطالبة المعلمة وتنمية لديها الممارسات الأدائية اللازمة لتوظيف عناصر البناء والعرض للمسوحية التفاعلية حتى تُعد نشاط للطفل مميز وممتع ومُحقّق النتائج المرجوة منه في فهم المفاهيم وإكتساب بعض المهارات المتعلقة بالذكاء المالي.

المحور الثاني: مهارات الذكاء المالي

إن الذكاء المالي ليس فطري، بل هو مجموعة من المهارات التي يُمكن تطويرها وتنميتها لدى الفرد في جميع الجوانب، لذلك إهتمت جميع المؤسسات التربوية في الدول المختلفة بإضافة برامج لدمج تلك المهارات في مناهج إعداد المتعلمين لخلق جيل لديه بنور الإدراة المالية الناجحة.

أولاً: مفهوم مهارات الذكاء المالي

تُعد مهارات الذكاء المالي أحد أهم الإستراتيجيات التي يحتاجها الفرد لحل المشكلات المالية بكفاءة وبقرن على المستوى الشخصي وإنعكاس ذلك على المستوى الجماعي.

إصطلاحاً يُعني الذكاء بأنه مجموعة الميزات العقلية التي ترتبط بالفهم والسعة والدقة والانتباه (عبد الكافي، 2005: 224)، أما مصطلح المالية فيرتبط بالإدراة؛ أي أنه نشاط ذهني يختص بعملية التخطيط والتنظيم والمتابعة لكل ما يتعلق بالمال (Berman & Knight, 2013: 1)، وبالتالي تُعني مهارات الذكاء المالي بعلم إدراة المال (PFEG, 2005: 3) الذي يعكس قرة الفرد على الفهم العميق والسريع للمبادئ المالية وكيفية التعامل معها وتطبيقها لتحقيق المتطلبات بما لا يخل بالمخطط المالي الشخصي الموضوع مسبقاً (آل شيب، 2012: 964).

ووفقاً لإتحاد جامب ستارت الأمريكي الذي عرّف مهارات الذكاء المالي بأنها إستخدام مجموعة المعرف والسلوكيات والمعتقدات حول المال والتي ينبغي إكتسابها من قبل الأفراد في جميع المؤسسات كنهج مُنظم يُحقق أهداف مالية محددة بداية من معرفة طوق الحصول على الدخل وكيفية مشركته مع الآخرين مروراً بإدراة المخاطر والتخطيط المالي وسداد الديون إلى كيفية الإدخار والإستثمار من أجل تحقيق تحكّم وأمن مالي شخصي مدى الحياه فينعكس فائدته على المجتمع ككل (Jump\$start, 2007: 1).

ويُعتبر التعليم المالي هو المسار الذي من خلاله يتم تنمية مهارات الذكاء المالي للمتعلمين (المعهد المصوفي المصوي، 2017: 16) في المؤسسات التربوية لجميع الأعمار مع ضرورة توفير كافة المناهج والأنوات اللازمة لتشكيل تلك المهارات وفقاً لجوانبها الثلاثة الرئيسية المعرفية والمهلية والوجدانية، وهذا يتفق مع دراسة أماجير وجروت وويلشوت (Amagir, Groot & Wilschut, 2017) التي أهتمت ببناء منهج لبرامج المعرفة والمواقف المالية للأطفال وصولاً لسن الواهقة، وأيضاً دراسة (علي، 2019) حيث إقترحت وحدة دراسية متكاملة للمهارات الإقتصادية وربطتها بتعلم الرياضيات.

ويبدأ غرس مبادئ مهارات الذكاء المالي لدى الطفل منذ الصغر وذلك بالأسلوب المناسب له وهذا دور القائمين على تعليمه فورشوه لكيفية تشيد الإستهلاك والإدخار وتقدير قيمة العمل حتى يكون

من المكونات الأساسية لسلوكه في المستقبل (منير، 2015: 18-20)، وهذا ما أكدت عليه دراسة لبيارون وآخرون (LeBaron et al., 2020) في أهمية دور الكبار من الوالدين والمعلمين لتعلم وتعليم مهارات الذكاء المالي لأطفالهم.

ويتطلب تنمية مهارات الذكاء المالي للمتعلمين منظومة تربوية متكاملة يتم فيها تبسيط المفاهيم المالية المعقدة عن طريق تطبيقها على مواقف مشابهة بالحقيقية، وهذا ما قامت به **وإاسة (عطية، 2021)** باستخدام الواما الاجتماعية لتنمية المفاهيم المتعلقة بالمال مثل المزانة، وأيضاً **وإاسة (كاظم، 2018)** و**وإاسة (كريم، 2018)** حيث إستخدموا القصص كطريقة محببة للأطفال لتنمية القيم الاقتصادية والثقافة المالية لديهم، وهذا لتحقيق أكثر فاعلية وأفضل نتيجة حينما يعتادوا الأطفال عليها بطرق تُكسّر لديهم مملسة مهارات الذكاء المالي بشكل تلقائي؛ فيتكون لديهم ملكة إدرة المال (Kaiser & Menkhoff, 2017: 2).

وترى الباحثة أنه من الضروري في البداية إلمام المتعلم بالمعلومات والحقائق حول طبيعة المال وتاريخه وأصوله وطرق كسبه ومصاروه ووظائفه واستخداماته، ثم يعكس ما تعلمه على مملسة السلوكيات الإيجابية المرتبطة بالتعامل مع المال والتخطيط له وكيفية إنفاقه واستثماره في المواقف الحياتية المتنوعة، ولا يقتصر فقط على ذلك بل ويكتسب القيم والإتجاهات الإيجابية تجاه المال ورفع مستوى وعيه بتأثير المال وترشيده على القورات المالية الشخصية وعواقبها على الأسرة، بالإضافة الى كيفية مشلكة المال مع الآخرين في المجتمع، وهذا يوافق مع **وإاسة سورياتو وجيدون وديوايا (Suryanto, Gideon & Dewey, 2018)** حيث تناولت المنظومة المتكاملة لتكوين مهارات الذكاء المالي لدى المتعلم، كما هو موضح في شكل (2).



شكل رقم (2)

رسم توضيحي لمنظومة تنمية مهارات الذكاء المالي لدى المتعلم (من وجهة نظر الباحثة)

مما سبق تُعرف الباحثة مهارات الذكاء المالي إجوائياً بأنها هي مجموعة المهارات التي يكتسبها المتعلمين بالتدريب والمملسة كل بإسلوبه، فيصبح لديهم القوة على إدرة شئونهم المالية؛ وتكوين عادات

مالية إيجابية من خلال الخبرة الحياتية أثناء التعامل مع المال؛ فيتعرفوا على أصل المال ومصادره وطرق كسبه، بالإضافة الى كيفية التخطيط له، وإنفاقه، وإستثماره بشكل ناجح، وتجنب مخاطره، وبالتالي رفع مستوى وعيهم وتقديمهم للمال كوسيلة لإسعاد الآخرين، وبأهمية إتخاذ قرارات مالية فعالة لتحقيق التحكم والإستقرار في الحياه.

ثانياً: أهمية تنمية مهارات الذكاء المالي للمتعلمين [الطالبة المعلمة وأطفال الروضة]

تُمكن مهارات الذكاء المالي من إعداد متعلم ذكي مالياً من خلال تكوين بعض المممرسات المالية الحياتية وذلك منذ نشأته المبكرة لضمان دخولها في تشكيل سلوكه ويطبقها تلقائياً فيما بعد، وهذه التنشئة تبدأ بالمرسة.

ولتحقيق ذلك يحتاج الطفل لمعلمة مؤهلة لإكسابه مهارات الذكاء المالي بطريقته الخاصة، ولكن يجب أن تكون هي في الأساس مُتمتعة بتلك المهارات التي تؤهلها لذلك بطريقة مباشرة أو غير مباشرة. ويأتي هذا التأهيل ضمن إعدادها الأكاديمي والتربوي والثقافي، فهناك ضرورة لتنمية مهارات الذكاء المالي للطالبة المعلمة؛ بل والتدريب على ممارستها لتستفاد منها على المستوى الشخصي في توجيه سلوكها الانفاقي والاستهلاكي بشكل صحيح والتعرف على قيمة المال وطرق إستثماره، والخدمات المالية المتنوعة، والحذر من المخاطر المحتملة في التعاملات المالية، مما يساهم ذلك في إعطائها الخبرة في كيفية الحفاظ على المال وزيادته بالطرق السليمة واستخدام التكنولوجيا في التعامل معه بشكل فعال، بالإضافة إلى إمتلاكها القدرة على إتخاذ قرارات متعلقة بالمال مؤثرة إيجابياً، مما يسهم في إعداد معلمة واعية وعلى درجة عالية من المسؤولية المالية فيما بعد (Sansone, Rossi & Fornero, 2019: 634, 635) وهنا أشارت بعض الدراسات كدراسة فابويادي وبينكاليب وجبيدي (Faboyede, Ben-Caleb & Egbide, 2013)، ودراسة (الضحيان، 2019)، ودراسة بيريز وآخرون (Pérez et al., 2021) الى ضرورة تأهيل طلاب الجامعات وخاصةً معلمة الأطفال لإمتلاك مهارات الذكاء المالي حتى تستطيع إدارة ذاتها والتحكم في سلوكها المالي المرتبط بسمات الشخصية العاطفية في سن الشباب. أما على المستوى الآخر في عملها مع الأطفال فتستطيع إعداد الاستراتيجيات المناسبة لإعطائهم المعلومات والمهارات المالية وتطبيقها معهم بشكل يتماشى مع مستواهم العقلي والوجداني، وهنا تشير دراسة (آل سعود، 2020) أن المعلمة هي المنوطة بالتأثير على مستقبل الأطفال من حيث قدراتهم الإدارية المالية، فتعلمهم عدم الإسراف أو البخل أو التبذير، وعدم الإعتماد على الآخر، وطريقة الصرف بحكمة والتوفير وإعداد ميزانية للمصروف الإسبوعي، وأن المال وسيلة للخير؛ فيتشبعوا بالقيم السليمة المرتبطة به (المعهد المصرفي المصري، 2017: 17).

وبالتالي تهدف تنمية مهارات الذكاء المالي إلى مساعدة المتعلم على التالي:

- إكتساب الوعي بطبيعة المال وفوائد إيداره، وكيفية تحقيق التوازن بين الإنفاق والاستثمار (Frisancho, 2019: 4).
- رسم الخطط المستقبلية وتطوير عادات مرتبطة بالمسئولية المالية وتطبيق الأولويات، وتعلم المثابرة على تحقيق المتطلبات (Tezel, 2015: 70).
- تعلم الطالبة المعلمة كيفية إعداد أنشطة للأطفال حول إدارة المصروف لأهمية تعلمه لهم؛ وفقاً لنتائج دراسة سوبانانتاروك ولينسينك وهانسين (Supanantaroek, Lensink & Hansen, 2017)، ودراسة (الشافعي، وعلى، 2019)، ودراسة (منسي، فكري، ومحمد، 2021) حيث أن ذلك ينعكس على الوعي بمعنى الإيدار لفترة زمنية بعيدة، مع ضرورة متابعة تقدم الأطفال في تطبيق ذلك (Sabuco, 2014: 236).
- تنمية المفاهيم والمهارات والقيم والاتجاهات المالية لدى المتعلمين، مع إعطائهم الفرصة للمشاركة في عملية الاختيار واتخاذ القرار، وتوعيدهم على التوفير واستثمار كل ما لديهم، حيث أوصت دراسة كلاً من (عبد الملاك، وسالم، 2014)، ودراسة (شرف، 2017)، ودراسة (إسماعيل، 2019) بأهمية ترسيخ مبدأ تقليل الفاقد في الاستهلاك لتأثيره على كل مجالات الحياة.
- تنمية الأخلاقيات المالية من خلال العلاقات الإجتماعية مع الآخرين أثناء المشاركة في الأعمال الخيرية بإعطاء المال للأفراد أو المؤسسات مما يحقق مبدأ المواطنة (كوبلينر، ب-ت: 2، 3).
- إعداد جيل جدير بالمشاركة في الإصلاح الاقتصادي، حيث أشارت دراسة (أبو سنة، 2016) على ان تلك المهارات تُكسب المتعلمين شخصية قيادية فيما بعد؛ وتزودهم بمبادئ التفكير الاقتصادي ومهارات إدارة الوقت والمال لتحقيق أهدافهم؛ ليصبحوا فيما بعد ما يسمى بالمستثمر الذكي.
- وتأكيداً لذلك إهتمت دراسة (الصادق، 2018) بإبواج أبعاد التربية المالية للأطفال في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال، وأيضاً (الشريدة، وسعيدة، 2020) في مواضعهم حيث قاموا بتطوير معايير وطنية للثقافة المالية وقياس مدى توافرها في كتب المرحلة الأساسية الدنيا في الأردن.
- في هذا السياق تستنتج الباحثة أن تنمية مهارات الذكاء المالي للمتعلمين أصبح ضرورة ملحة اليوم لما له من تأثير كبير على مواكبة متطلبات التنمية البشرية المستدامة، وبالتالي يجب تطوير المواد الأكاديمية والبرامج التعليمية لتحوي على تلك المهارات لإعداد متعلم ذو عقلية ذكية مالياً للمشاركة في المستقبل بقوة، حيث أوصت دراسة كامبيهوت (Campenhout, 2015) بأهمية دور المعلمين في التنشئة المالية للمتعلمين من الأطفال.

ثالثاً: النظريات التربوية حول تنمية مهارات الذكاء المالي لدى المتعلم

تشير **نظرية بياجيه** الى أن المتعلم قادر على نمو المفاهيم المالية الأساسية منذ فترة مبكرة من عمره، وجاءت نتائجها بأن الفهم المالي عملية نمائية؛ أي أنه يسير في سلسلة من المستويات والحوائل، بالإضافة الى أن المتعلم يُكوّن رؤية للعالم المالي تكون مصحوبة بمفاهيم بديلة أو تصورات خاطئة مبنية على خيواتهم الفردية السابقة (Piaget, 1954: 121- 123)، وهذا ما أشرت اليه **هواسة كايزر ومنخوف (Kaiser & Menkhoff, 2019)** التي تناولت التأثيرات الكبيرة للمعرفة المالية على سلوكيات الأطفال؛ فمثلاً يُعْتَقَد الأطفال أنه كلما كبر حجم العملة كلما كانت قدرتها الشرائية أكبر، أو أن البائعون يحصلون على بضائعهم بدون نقود ولا يعرفوا أنهم يشتروها أيضاً، بالإضافة الى ما تناولته **هواسة روديلوف وبواهم وبومتاو (Rudeloff, Brahm & Pumptow, 2019)** أن المتعلمين الذكور لديهم معرفة أكبر في أن المال مقابل العمل بعكس الإناث،... وغيرها من المفاهيم المشتتة.

استنتاجاً لذلك يمكن ربط مراحل الفهم المالي بمراحل النمو عند بياجيه، كالتالي:

مراحل النمو في ضوء نظرية بياجيه	المستويات المناظرة لنمو الفهم المالي لدى المتعلم
مرحلة ما قبل العمليات	المستوى اللاتأملي وما قبل العملياتي
مرحلة العمليات العقلية الواقعية	مستوى الاستدلال الانتقالي أو الإنبثاق
مرحلة العمليات العقلية الشكلية	المستوى التأملي للاستدلال الاقتصادي

هنا يجب على القائمين على تعليم الأطفال كالأباء والمعلمات أن تعي بتلك العوائل جيداً وأن تعرف أن أطفال الروضة يقعون في المستوى اللاتأملي وما قبل العملياتي، والذي يكون الاستدلال فيه مبنياً على الخصائص المادية واللموسة للأشياء (De Souza, 2017: 34, 35)؛ وفي هذا الإطار أثبتت **هواسة (الفريحيات، والمومني، 2020)** أن هناك نقص في وعي طلبة كليات التربية للمهارات المالية، وهذا نتيجة لإحتياجهم للراية بخصائص نمو الفهم المالي لدى المتعلمين حتى يستطيعوا تنمية تلك المهارات لهم.

وتطبيقاً لنتائج هذه النظرية تُوضّح الباحثة أنه من الضروري تدريب الطالبة المعلمة على كيفية توظيف الأنشطة التي يملس فيها الطفل بنفسه التعامل مع المال بإمساك النقود، والتعرف عليها وعلى قيمها وأشكالها المتنوعة، وممارسة البيع والشراء، ووضعها في الحصالة، وسحب النقود من ماكينات الصراف وغيرها من السلوكيات التي تكسبه مهارات الذكاء المالي، وهذا ما تؤكد **هواسة كلاً من (الجندي، وشلبي، 2019)، و (هواسة (رمضان، 2019)، ودراسة كالوايج وآخرون (Kalwij et al., 2019)، و (هواسة (كوان، 2020)** حيث ان هذه الممرسات تهيئ أطفال الروضة للتفكير بعقلية اقتصادي صغير في ضوء التحديات الاقتصادية الواهنة، وهذا يحتاج الى عقلية معلمة ذكية مالياً.

أما **باندورا** فإهتم بالنور الذي تلعبه الملاحظة والنموذج أو القوة وعمليات التحكم في السلوك الذي يقوم بها المتعلم عند استجابته للمثوات في البيئة من حوله، فجاءت **نظرية التعلم الاجتماعي** مؤكدة أن المتعلم يكتسب المهارات بشكل أفضل وأسرع بمحاكاة السلوك وبالاحتكاك مع الآخرين بالتنافس أو التعاون معهم (الغلول، 2012: 220)، بالإضافة الى استجابته بشكل إيجابي في المواقف المختلفة بنفس السلوك؛ وهذا نتيجة لملاحظته ثم الحكم عليه ثم مقرنته بما لديه من معايير، وتأكيداً لذلك استخدمت **هواسة (محمد، 2016)** اللعب الروامي، و**هواسة (توفيق، 2018)** الأنشطة التعبيرية، و**هواسة (فواج، 2019)** الرواما الابداعية لتنمية القيم الاقتصادية للأطفال؛ حيث توفر هذه الاستراتيجيات الممارسة الحياتية الحقيقية للمهارات، وبالتالي يجب على المعلمة تزويد المتعلم بالوسائل التي يملس فيها تغيير عاداته الشخصية التي تنعكس فيما بعد على من حوله في المجتمع (أحمد، 2010: 265-285).

وتطبيقاً لذلك فإنه يجب وضع فرص لتعلم مهارات الذكاء المالي بالملاحظة ولعب الأنوار وتعلم الأقران التعاوني؛ وهذا يتفق مع أهداف **دراسة مسنان وسوروجان (Masnan & Curugan, 2016)** التي وظفت نظريات التعلم المتنوعة لتعزيز التعليم المالي في الطفولة المبكرة. وتربط **الباحثة** إستهداف تدريب الطالبة المعلمة بالاستراتيجيات التفاعلية التي تهيئها لإكتساب تلك المهارات؛ وتدريبها على تطبيقها بشكل جماعي مع زميلاتها وبالتالي مع الطفل، وهذا ما يوفه السوح التفاعلي الذي يتيح الفرصة لملاحظة السلوك المالي ومحاكاته معاً لترسيخه بداخلهم ويبقى أثره معهم لفترات أطول.

رابعاً: المعايير العالمية حول مهارات الذكاء المالي

نحن نعيش اليوم في عالم إقتصادي وظروف راهنة تحتاج إلى تكوين شخصية الفرد وفقاً لمعايير التربية المالية التي تنظر مباشرة إلى النتائج وتحقيق الأهداف بالمرسرات التي تخدم المجتمع وتسيطر على الفوضى في التعامل مع المال. ولذلك اهتم **المعهد المصرفي المصري (2013)** بوضع إطار متكامل لتنفيذ أنشطة مالية متنوعة وضمان استدامها لبناء القدرات الذهنية والثقافية المتعلقة بالمال وتغزوها بأفضل الممرسات، وأكد على قوة المناهج الرواسية لإستهداف المتعلمين في المدرس والجامعات وتطبيقها على جميع الأعمار، بالإضافة الى تقييم أثر تلك الأنشطة.

وفي هذا الإطار جاءت المملكة المتحدة بثلاث بنود رئيسية للمعايير حول مهارات الذكاء المالي وهما المعرفة، والمهارات، والمسئولية المالية كالتالي (PFEG, 2005: 3) (برنامج ريالي، ب- ت: 4-18) (Herman & Gupta, 2020: 10- 11):

○ **المعيار الأول/ الفهم المالي:** ويستهدف استيعاب المتعلم مفهوم المال وطبيعته وتاريخ ظهوره واستخداماته المتنوعة وطرق الحصول عليه والتعرف على الرغبات والاحتياجات وكيفية الاختيار بينهم.

ويتضمن المجالات الوعية: (ما هو المال - مبادلة العملات- مصادر المال- الإستخدامات الرئيسية للمال)، وأوصت بعض الواسات كواسية بيوي وكولان ووادهان (Berry, Karlan & Pradhan, 2015)، وواسية (إواهم، 2018)، وواسية صوي وآخرون (Sabri et al., 2019) بأهمية إكتساب أطفال الروضة لتلك المفاهيم التي تشكل صور ذهنية ثابتة وموزنة للثقافة المالية.

○ **المعيار الثاني/ الكفايات المالية:** ويستهدف مساعدة المتعلم على إدارة التعامل مع المال من يوم الى آخر، والبدء في التفكير حول التخطيط للمستقبل، والقدرة على تطبيق المعرفة والفهم للموضوعات المالية عبر أساليب متعددة؛ كالمواقف الحياتية الشخصية التي يمكن أن تحدث مع اي فرد في أي وقت، بالإضافة الى القدرة على تحدي المشكلات المالية وحلها بفاعلية وكفاءة، وهنا ربطت دراسة (يوسف، 2013) ودراسة اكسولوكتزين وجاي (Xolocotzin & Jay, 2020) أن تنمية المفاهيم الإقتصادية لها تأثير كبير على إكتساب المهارات الحياتية للأطفال.

ويتضمن المجالات الوعية: (المحافظة على المال- إنفاق المال بمبدأ وضع الأولويات- عمل موزانية- أساليب الاستثمار البسيطة- الخدمات الرقمية).

○ **المعيار الثالث/ المسئولية المالية:** ويستهدف الممارسات المالية التي لها تأثير على الآخرين، فالقرارات الشخصية تؤثر على الفرد والأسرة والمجتمع معاً، ويمكن أيضاً إسعاد الآخرين من خلالها، كما تتعلق بالخلفية الإجتماعية والأخلاقية بالفرد صانع القرار، وذلك وفقاً لما توصلت اليه نتائج دراسة (عبد الحميد، 2021) حيث أن المسئولية المالية هي جزء لا يتجزأ من مهارات الذكاء المالي في ضوء المعايير العالمية.

ويتضمن المجالات الوعية: (إدرة المخاطر- صنع قرارات مالية من خلال وضع البدائل والنتائج اللاحقة في الاعتبار- تحمل مسئولية القرارات الشخصية حول المال- - التوعو بالمال للآخرين).

إستناداً على تلك المعايير حددت الباحثة مهارات الذكاء المالي التي تُناسب ترويب الطالبة المعلمة عليها لتنميتها لأطفال الروضة إخوانياً كالتالي:

- **المعرفة المالية:** وتُعني بقوة المتعلم على التعرف على تزيخ المال؛ ومعنى العملات وكيفية مبادلتها؛ والتميز بين فئاتها وأشكالها وانواعها وإختلافها من نولة الى أخرى؛ وأهمية العملات الصغرة سواء ورقية أو معدنية.
 - **حصاد المال:** ويُعني بقوة المتعلم على التعرف على طرق الحصول على المال؛ وتميز الأشياء بأثمانها المختلفة؛ وتطبيق مبدأ العمل مقابل المال.
 - **كسب المال:** ويُعني بقوة المتعلم على التعرف على الطرق المتنوعة لكسب النقود من خلال استغلال المهارات الشخصية الصغرة لتحقيق الأهداف المالية.
 - **إنفاق المال:** ويُعني بقوة المتعلم على تقدير قيمة النقود في شواء الأشياء؛ والتميز بين الحاجات والرغبات والاختيار بينهم؛ وأيضاً تحديد الإختلافات بين وجه الإنفاق المفيد والغير مفيد.
 - **إعداد ميزانية:** ويُعني بقوة المتعلم على وضع خطة مالية وفقاً لأولويات الشواء وتقييم الأسعار؛ وبالتالي ضبط الحساب مع الدخل.
 - **إدخار المال:** ويُعني بقوة المتعلم على الإحتفاظ بجزء من المال لفترة زمنية طويلة ليسمح له بشراء شئ في المستقبل لا يملك قدر ماله اليوم وذلك بطرق متنوعة؛ مع تقدير قيمة العملات الصغيرة في عملية الإدخار؛ وطرق تخفيض الاستهلاك.
 - **إستثمار المال:** ويُعني بقوة المتعلم على استغلال الأملاك الشخصية والأفكار الجديدة لزيادة المال في المستقبل والطرق المتنوعة لذلك؛ بالإضافة الي التعرف على أشكال التعامل مع بورصة المال.
 - **التعامل المالي الإلكتروني:** ويُعني بقوة المتعلم على استخدام الإنترنت في عمليات البيع والشواء واستبدال الفواتير الورقية بالرقمية؛ بالإضافة الى توحى الحذر من إعطاء المعلومات المالية الخاصة لأي شخص.
 - **تجنب المخاطر المالية:** ويُعني بقوة المتعلم على عدم الإنجذاب للعروض التجزئية المخادعة الإ لتلبية الإحتياجات؛ والبعد عن الإستلاف الا في الضرورة؛ بالإضافة الى معرفة آثار هذا القوار على الأسرة والفرد.
- مشركة المال** وتُعني بقوة المتعلم على إستخدام المال في مساعدة الآخرين وإسعادهم بطرق متنوعة؛ بالإضافة الى كيفية التوع بالاشياء التي لا نويدها في الزواد العلني.
- تشير **الباحثة** إلى أن تشكيل مهارات الذكاء المالي لدى المتعلم تُمثل عملية متواصلة ومتصلة بحيث أن كل مهرة تخدم الأخرى وتكملها، وتحقيقها يتمحور حول المعرفة والمملاسات والمسئولية الإجتماعية تجاه المال، وهنا أوصت **واسة (حريوي، 2018)** بضرورة تطوير المعايير التربوية التي تتناسب مع واقع التحول الاقتصادي الذي تمر به النول وتحقيق رؤية 2030 التي تحتاج إلى جيل متعلم مالياً.

وتخلص الباحثة مما سبق إلى:

أن مهارات التعامل بذكاء وبحكمة مع الأموال لابد وأن تُقدّم في وقت مبكر من العمر وأنسب مرحلة هي مرحلة الروضة التي يكون فيها الطفل متعطش للمزيد من المعرفة والممرسات، وبالتالي يأتي دور المعلمة في توفير الوسيط التربوي المناسب لذلك، وعليه فمن الضروري تدريبها قبل أن تصبح معلمة روضة بشكل واعي ومنظم؛ وذلك على إعداد أنشطة قائمة على المسوح التفاعلي وكيفية تطبيقها مع الأطفال؛ لتنعكس تلك المهارات على حياتهم فيما بعد، ولكي تكون لديها القدرة على دمجها ضمن البرنامج اليومي للطفل يجب أن يُلم هي أولاً ببعض مهارات الذكاء المالي.

بناءً على ما سبق من عرض الإطار النظري المُدعم بدراسات سابقة، تُعرض الباحثة الفروض التالية:

فروض البحث:

1. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات بالمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لتطبيق برنامج البحث على الإختبار التحصيلي للطالبة المعلمة حول توظيف المسرح التفاعلي وبعض مهارات الذكاء المالي لصالح المجموعة التجريبية.
2. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات بالمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لتطبيق برنامج البحث على إستبيان مهارات الذكاء المالي لدى الطالبة المعلمة لصالح المجموعة التجريبية.
3. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات بالمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لتطبيق برنامج البحث على بطاقة ملاحظة أداء الطالبة المعلمة في توظيف أنشطة المسرح التفاعلي لتنمية بعض مهارات الذكاء المالي لأطفال الروضة لصالح المجموعة التجريبية.
4. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات قبل تطبيق برنامج البحث وبعد التطبيق على بطاقة ملاحظة أداء الطالبة المعلمة في توظيف أنشطة المسرح التفاعلي لتنمية بعض مهارات الذكاء المالي لأطفال الروضة في اتجاه القياس البعدي.
5. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الأطفال بالمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لتطبيق أنشطة البحث على مقياس مهارات الذكاء المالي لأطفال الروضة لصالح المجموعة التجريبية.

خطوات وإجراءات البحث:

تتمثل خطوات وإجراءات البحث في الإجراءات المنهجية المتبعة فيه، وتشتمل على المنهج والعينة والأوات المستخدمة، والرواسة الاستطلاعية والميدانية وكذلك الأساليب الإحصائية لتقنين الأوات ومعالجة البيانات.

أولاً: منهج البحث:

إِعتد البحث المنهج شبه التجريبي Semi- Experimental Method لمناسبته لطبيعته وذلك باستخدام التصميم التجريبي ذو المجموعتين (التجريبية - الضابطة) بشروط التسوي بينهما في كل العوامل، وإجراء القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، لمعرفة أثر المتغير المستقل (برنامج تدريبي على توظيف المسوح التفاعلي) على المتغير التابع (بعض مهارات الذكاء المالي)، كما يتضح في جدول (1).

جدول (1)

يوضح التصميم التجريبي والقياسات القبلي والبعدي لمجموعات البحث.

المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	مجموعات الدراسة القياسات المستخدمة
√	√	القياسات القبلي
×	√	برنامج تدريبي للطالبة المعلمة على توظيف المسرح التفاعلي لتنمية بعض مهارات الذكاء المالي لأطفال الروضة
√	√	القياسات البعدي

ثانياً: مجتمع وعينة البحث:

يُمثل مجتمع البحث في جميع الطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة القاهرة للسنة الدراسية (2021 - 2022) الفصل الدراسي الثاني، حيث بلغ عددهن (3938)، وتمثلت عينة الطالبات المعلمات في الفرقة الرابعة بالكلية برنامج رياض أطفال عربي؛ والبالغ عددهن (418)، وقد تم اختيارهن بالطريقة العمدية، ويرجع إختيار تلك العينة لتلقيها مقرر مسوح ورواما الطفل بالسنة الدراسية السابقة؛ مما يؤكد وجود خلفية لديهما بأسس المسوح وطريقة تطبيقه مع أطفال الروضة.

وقد تم إختيار عينة الطالبات المعلمات وفقاً للحدود التالية:

أ- حدود بشرية: حيث تكونت عينة البحث من (60) طالبة معلمة مقسمين بالتساوي وبطريقة عشوائية إلى (30 طالبة) للمجموعة التجريبية، و(30 طالبة) للمجموعة الضابطة.

ب- حدود مكانية: تحددت عينة البحث في الطالبات المعلمات المقيدات في الفرقة الرابعة بكلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة القاهرة، والتي تقوم الباحثة بالإشراف عليهن بالتدريب الميداني خارج الكلية في الروضات، وقد تم تحديد روضات مدرسة اسباتس الخاصة التابعة لإدارة الهرم التعليمية لتطبيق الطالبة المعلمة أنشطة المسرحيات التفاعلية على أطفال الروضة.

ت- حدود زمنية: تم تطبيق أدوات البحث في الفترة من (22 - 2 - 2022 الى 24 - 5 - 2022)، وتطبيق البرنامج في زمن قدره شهرين بمعدل (44) لقاء بواقع 5 أيام في الأسبوع.

وقد راعت الباحثة تجانس أفراد العينة في السن، وانتظام الطالبات المعلمات في الحضور؛ وإنضمام الطالبة المعلمة التي لديها رغبة حقيقية في الدخول بالبرنامج، وألا يكون من بين عينة الطالبات المعلمات من يعاني من مشكلات أو إعاقات صحية تؤثر على أدائهم في أنشطة البرنامج. وقد استعانت الباحثة بـ (30) ثلاثين طالبة معلمة من مجتمع البحث ومن غير العينة الأساسية للبحث، وذلك أثناء تطبيق التجربة الاستطلاعية.

○ تجانس عينة الطالبات المعلمات من حيث أنشطة المسرح التفاعلي وبعض مهارات الذكاء المالي: قامت الباحثة بإيجاد دلالة الفروق بين متوسط درجات الطالبات المعلمات من حيث أنشطة المسرح التفاعلي وبعض مهارات الذكاء المالي باستخدام إختبار كا²، كما يتضح في جدول (2):

جدول (2)

دلالة الفروق بين متوسط درجات الطالبات المعلمات من حيث أنشطة المسرح التفاعلي وبعض مهارات الذكاء المالي [ن = 30]

المتغيرات	كا ²	مستوى الدلالة	درجة حرية	حدود الدلالة		المتوسط	الانحراف المعياري
				0.05	0.01		
أنشطة المسرح التفاعلي	8.4	غير دالة	17	27.6	33.4	140.8	5.91
مهارات الذكاء المالي	8.66	غير دالة	19	30.1	36.2	61.86	5.87

يتضح من جدول (2) عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات الطالبات المعلمات من حيث أنشطة المسرح التفاعلي وبعض مهارات الذكاء المالي؛ مما يشير الى تجانس العينة.

○ التكافؤ بين عينة الطالبات المعلمات بالمجموعتين التجريبية والضابطة من حيث أنشطة المسرح التفاعلي وبعض مهارات الذكاء المالي:

قامت الباحثة بإيجاد دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات بالمجموعتين التجريبية والضابطة من حيث أنشطة المسرح التفاعلي وبعض مهارات الذكاء المالي، كما يتضح في جدول (3):

جدول (3)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات بالمجموعتين التجريبية والضابطة من حيث أنشطة المسرح التفاعلي

وبعض مهارات الذكاء المالي [ن = 60]

المتغيرات	المجموعة التجريبية ن=30		المجموعة الضابطة ن=30		ت	مستوى الدلالة
	1م	1ع	2م	2ع		
أنشطة المسرح التفاعلي	62.03	5.7	61.86	5.87	0.084	غير دالة
مهارات الذكاء المالي	59.93	4.57	59.83	4.64	0.112	غير دالة

ت = 1.67 عند مستوى 0.05

ت = 2.39 عند مستوى 0.01

يتضح من جدول (3) عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات بالمجموعتين التجريبية والضابطة من حيث أنشطة المسوح التفاعلي وبعض مهارات الذكاء المالي؛ مما يشير الى تكافؤ المجموعتين.

كما قامت الباحثة بإختيار (30) طفل من أطفال الروضة بطريقة عشوائية من روضة مدرسة اسباتس الخاصة التابعة لإدارة العمومية والتي تقوم الطالبات المعلمات بالترتيب فيها ضمن مقر الترتيب الميداني، وقامت بتقسيمهم بالتسوية إلى (15 طفل وطفلة) للمجموعة التجريبية، و(15 طفل وطفلة) للمجموعة الضابطة، والتي تتراوح أعمارهم بين (5-6) سنوات مع مراعاة تقرب المستوى الإقتصادي والإجتماعي بينهم وممن يلتمون بالحضور، وألا يكون من بينهم من يعانون من مشكلات أو إعاقة صحية مؤثرة على الأداء.

○ تجانس عينة أطفال الروضة

1. من حيث العمر الزمني:

قامت الباحثة بإيجاد دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات الأطفال من حيث العمر الزمني بإستخدام اختبار كا²؛ كما يتضح في جدول (4):

جدول (4)

دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات الأطفال من حيث العمر الزمني [ن = 15]

الانحراف المعياري	المتوسط	حدود الدلالة		درجة حرية	مستوى الدلالة	كا ²	المتغيرات
		0.05	0.01				
1.22	66.26	7.8	11.3	3	غيردالة	2.33	العمر الزمني بالشهور

يتضح من جدول (4) عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسط رتب درجات الأطفال من حيث العمر الزمني؛ مما يشير الى تجانس هؤلاء الأطفال.

2. من حيث مهارات الذكاء المالي لأطفال الروضة:

قامت الباحثة بإيجاد دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات الأطفال من حيث مهارات الذكاء المالي لأطفال الروضة بإستخدام اختبار كا²، كما يتضح في جدول (5):

جدول (5)

دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات الأطفال من حيث مهارات الذكاء المالي لأطفال الروضة

[ن = 15]

الانحراف المعياري	المتوسط	حدود الدلالة		درجة حرية	مستوى الدلالة	كا ²	المتغيرات
		0.05	0.01				
1.72	22.6	11.1	15.1	5	غيردالة	1.4	مهارات الذكاء المالي

يتضح من جدول (5) عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسط رتب درجات الأطفال من حيث مهارات الذكاء المالي؛ مما يشير إلى تجانس هؤلاء الأطفال.

○ التكافؤ بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة

1. من حيث العمر الزمني:

قامت الباحثة بايجاد دلالة الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي من حيث العمر الزمني؛ كما يتضح في جدول (6):

جدول (6)

التكافؤ بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث العمر الزمني [ن = 30]

المتغيرات	المجموعة التجريبية ن=15		المجموعة الضابطة ن=15		ت	مستوى الدلالة
	1م	1ع	2م	2ع		
العمر الزمني	66.26	1.22	66.4	1.35	0.283	غير دالة

ت = 2.45 عند مستوى 0.01 ت = 1.69 عند مستوى 0.05

يتضح من جدول (6) عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي من حيث العمر الزمني؛ مما يشير الى تكافؤ المجموعتين.

2. من حيث مهارات الذكاء المالي لأطفال الروضة:

قامت الباحثة بايجاد دلالة الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي من حيث مهارات الذكاء المالي لأطفال الروضة؛ كما يتضح في جدول (7):

جدول (7)

التكافؤ بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث مهارات الذكاء المالي لأطفال الروضة [ن = 30]

المتغيرات	المجموعة التجريبية ن=15		المجموعة الضابطة ن=15		ت	مستوى الدلالة
	1م	1ع	2م	2ع		
مهارات الذكاء المالي لأطفال الروضة	22.6	1.72	23.26	1.03	1.285	غير دالة

ت = 2.45 عند مستوى 0.01 ت = 1.69 عند مستوى 0.05

يتضح من جدول (7) عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي من حيث مهارات الذكاء المالي لأطفال الروضة؛ مما يشير الى تكافؤ المجموعتين.

ثالثاً: أدوات البحث:

تتمثل أدوات البحث في:

○ أدوات جمع البيانات

1. استمارة استطلاع رأي معلمات الروضة حول الواقع الفعلي لتوظيف المسرح التفاعلي في الروضة ومستوى مهارات الذكاء المالي للأطفال. [إعداد/ الباحثة]
2. استمارة استطلاع رأي الخبراء والمحكمين على مهارات الذكاء المالي اللازم إدراجها في برنامج الطالبة المعلمة والمناسبة للأطفال الروضة. [إعداد/ الباحثة]

○ أدوات القياس

3. إختبار تحصيلي للطالبة المعلمة حول توظيف المسرح التفاعلي وبعض مهارات الذكاء المالي. [إعداد/ الباحثة]
4. إستبيان مهارات الذكاء المالي لدى الطالبة المعلمة. [إعداد/ الباحثة]
5. بطاقة ملاحظة أدائية للطالبة المعلمة في توظيف أنشطة المسرح التفاعلي لتنمية بعض مهارات الذكاء المالي للأطفال الروضة. [إعداد/ الباحثة]
- مقياس مهارات الذكاء المالي للأطفال الروضة. [إعداد/ الباحثة]

○ برامج البحث

6. برنامج تدريبي للطالبة المعلمة على توظيف المسرح التفاعلي لتنمية بعض مهارات الذكاء المالي للأطفال الروضة. [إعداد/ الباحثة]

- أنشطة قائمة على المسرح التفاعلي لتنمية بعض مهارات الذكاء المالي للأطفال الروضة. [إعداد/ الباحثة والطالبة المعلمة]

وفيما يلي وصف تفصيلي لهذه الأدوات:

1- استمارة استطلاع رأي معلمات الروضة حول الواقع الفعلي لتوظيف المسرح التفاعلي في الروضة ومستوى مهارات الذكاء المالي للأطفال. [إعداد/ الباحثة] [ملحق 1]

قامت الباحثة بإعداد استمارة استطلاع رأي لمعلمات الروضة؛ هدفت إلى التعرف على الواقع الفعلي لمسوى تأهيلهم كمعلمات في إعداد النشاط المسرحي التفاعلي وتطبيقه مع أطفال الروضة لتنمية المفاهيم والمهارات، وأيضاً مستوى مهارات الذكاء المالي لدى الأطفال، ومدى إمكانية منهج رياض الأطفال من تنمية تلك المهارات لهم، وذلك من خلال بنود الإستمارة التي بلغت (17) سؤال تجيب عليها معلمات الروضة البالغ عددهن (20) معلمة من ثلاث مدرّس في محافظة الجيزة (مدرسة إسباتس الخاصة- مدرسة الكونك الخاصة- مدرسة السادات التحريبية).

2- استمارة إستطلاع رأي الخبراء والمحكمين على مهارات الذكاء المالي اللازم إدراجها في برنامج الطالبة المعلمة والمناسبة لأطفال الروضة.

[إعداد/ الباحثة] [ملحق 2]

قامت الباحثة بإعداد قائمة بأبعاد مهارات الذكاء المالي (المعرفة والفهم المالي - الكفايات المالية - المسؤولية المالية)؛ وقد تم تحديدها بعد الاطلاع على العديد من المراجع والخلفيات النظرية والإستمرات مثل/ إستمارة معايير الثقافة المالية (الشريدة، وسعيدة، 2020)، وإستمارة أبعاد الثقافة المالية في ضوء المعايير العالمية (عبد الحميد، 2021)، وتم إعداد الإستمارة في صورتها النهائية، وتم عرضها على السادة الخبراء والمحكمين وعددهم (10) [ملحق 9]، وقد تم تعديل الإستمارة في ضوء آرائهم، وقد أعتبوت المهارات المناسبة إذا ما حصلت على (80%) فأكثر من الآراء لكل منهم، وإتفق السادة الخبراء على (10) مهارات رئيسية للذكاء المالي هم الأكثر مناسبة للإواج في برنامج الطالبة المعلمة وإكسابها لأطفال الروضة؛ وهما: (المعرفة المالية- حصاد المال- كسب المال- إنفاق المال- إعداد موزانية- إدخار المال- إستثمار المال- تجنب المخاطر المالية- التعامل المالي الإلكتروني- مثلركة المال).

3- إختبار تحصيلي للطالبة المعلمة حول توظيف المسرح التفاعلي وبعض مهارات الذكاء المالي.

[إعداد/ الباحثة] [ملحق 3]

الهدف من الإختبار:

يهدف تصميم الإختبار إلى قياس مستوى التحصيل المعرفي لدى الطالبة المعلمة لعناصر الجانب النظري المتضمنة بالبرنامج، وذلك وفقاً لوحدتين أساسيتين وهما وحدة "توظيف المسرح التفاعلي"، ووحدة "مهارات الذكاء المالي".

وصف الإختبار: يتكون الإختبار من (30) سؤال موزعين على مجموعتين من الأسئلة، المجموعة الأولى خاصة بتوظيف المسرح التفاعلي تَضم الأسئلة من (1- 15)، والمجموعة الثانية خاصة بمهارات الذكاء المالي تَضم الأسئلة من (16- 30)؛ بحيث تتنوع الأسئلة وفقاً لثلاث أنواع كالتالي:

- أسئلة الصواب والخطأ؛ وتتضمن الأسئلة من (1-5) والأسئلة من (16-20).
- أسئلة الإختيار من متعدد؛ وتتضمن الأسئلة من (6- 15).
- وأسئلة توصيل الجمل بالمقابل لها؛ وتتضمن الأسئلة من (21- 30).

خطوات تصميم الإختبار:

(1) الإطلاع على البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث للاستفادة منها في إعداد الإختبار.

(2) قامت الباحثة بالإطلاع على عدد من الإختبارات الموضوعية التي ساهمت بدورها في إعداد الإختبار التحصيلي حول توظيف المسرح التفاعلي ومهارات الذكاء المالي مثل/ مقياس اتجاهات الطالبات السعوديات نحو ترشيد الاستهلاك (شوقي، والدسوقي، 2016)، ومقياس الوعي الإنفاقي والإدخاري لدى طلبة الجامعات (الضحيان، 2019)

وقد استفادت الباحثة من هذه الإختبارات في صياغة أسئلة الإختبار التحصيلي مع مراعاة صياغة الأسئلة بلغة واضحة ومباشرة؛ بحيث لا تحتاج إلى أكثر من تفسير وبشكل موجز غير مخل بالهدف منها؛ وأيضاً تقيس جميع الأهداف الموضوعية مسبقاً في برنامج الواصلة، مع مراعاة تَوَجُّع نوع الأسئلة من السهل إلى الصعب، وأيضاً تَوَجُّع الأسئلة نفسها وفقاً لمعايير الإختبار المتعارف عليه، وأن يكون للسؤال إجابة صحيحة واحدة فقط، ولا تكون البدائل الخطأ معروفة بديهياً، مع تجنب أي مؤشرات للإجابة الصحيحة، وأخيراً مراعاة إحتواء بعض الأسئلة على أسئلة مفتوحة النهايات.

(3) ثم قامت الباحثة بتحديد عناصر الجانب النظري المطلوب تحصيلها من قبل الطالبة المعلمة بشكل دقيق، وفقاً لوحديتي "توظيف المسرح التفاعلي" و"مهارات الذكاء المالي".

(4) تم إعداد صورة أولية للإختبار، وتم عرضها على مجموعة من الأساتذة والخبراء المحكمين وعددهم (10) [ملحق 9] حتى وصل إلى صورته النهائية، ولاقت الباحثة اتفاقاً من قبل جميع المحكمين عليه، وتم إجراء كافة التعديلات التي اتفقوا عليها من حيث الإضافة أو الحذف أو التعديل، كما هو موضح في جدول (8):

جدول (8)

تعديل بعض أسئلة الإختبار التحصيلي حول توظيف المسرح التفاعلي ومهارات الذكاء المالي وفقاً لآراء المحكمين

م	الجوانب المتفق عليها	قبل التعديل	بعد التعديل
1	تعديل صياغة بعض الأسئلة لتكون أكثر فهماً.	تعتبر حبكة المسرحية التفاعلية أسريعة. ب-بها صراع. ج-عادلة	يُتَسِم الجزء الوسط في حبكة الأحداث الدرامية في المسرحية التفاعلية ب-..... أ-السرعة والمباشرة ب-ذروة الصراع وقمته ج-العدل والإنصاف
2	تغيير بعض الأسئلة لعدم مناسبتها مع محتوى البرنامج.	يقسم بياجيه مستويات النمو للأطفال الي ثلاث مستويات ()	تقع المفاهيم المالية الخاطئة التي يتصورها الأطفال وفقاً للمستوى التأملي المُعتمَد على الخصائص المادية. ()
3	تساوي الأسئلة الخاصة بوحدتي الدراسة	- وحدة توظيف المسرح التفاعلي (13سؤال) - وحدة مهارات الذكاء المالي (17 سؤال)	- وحدة توظيف المسرح التفاعلي (15سؤال) - وحدة مهارات الذكاء المالي (15 سؤال)

ووفقاً لجدول (8) قامت الباحثة بتعديل بعض البنود مع مراعاة التوازن النسبي في عدد الأسئلة

بين الوحدتين.

تعليمات تطبيق الإختبار:

راعت الباحثة صياغة تعليمات الإختبار في ورقة منفصلة موضح فيها الهدف من الإختبار؛ الفئة المستهدفة؛ أنواع الأسئلة وكيفية الإجابة عنها وآثر من اللازم للإجابة، مع مراعاة التأكيد على تطبيق الإختبار علي كل طالبة معلمة بشكل فودي؛ وقراءة الطالبة للأسئلة جيدا قبل الإجابة عنها. وقد راعت الباحثة أثناء تطبيق الإختبار التحصيلي على الطالبات المعلمات القيام بعمل تبادل بين الأسئلة بين متغيرين البحث حتى تكون الإجابات لها مصداقية دون تحيز لجزء على حساب جزء.

زمن تطبيق الإختبار:

قامت الباحثة بتحديد (30 دقيقة) لكل طالبة معلمة، وذلك كمتوسط للزمن الذي استغرقته الطالبات المعلمات في الرواسة الاستطلاعية.

طريقة تصحيح الإختبار:

تحصل الطالبة المعلمة على درجة واحدة لكل سؤال ضمن مجموعتي الإختبار، كالتالي:

أ- في حالة إجابة الطالبة المعلمة عن السؤال صحيحة؛ تحسب لها (1) درجة واحدة.

ب- في حالة إجابة الطالبة المعلمة عن السؤال خاطئة؛ تحسب لها (صفر) لا شيء، وبذلك تكون الدرجة القصوى للإختبار (30 درجة) والدرجة الصغرى للإختبار (صفر).

الخصائص السيكومترية للإختبار التحصيلي للطالبة المعلمة حول توظيف المسرح التفاعلي وبعض مهارات الذكاء المالي:

قامت الباحثة بايجاد معاملات الصدق والثبات للإختبار وذلك على عينة قوامها (60) طالبة.

- معاملات الصدق:

1. صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض المقياس على (10) من الخبراء المتخصصين في المجالات التربوية والنفسية، وقد إتفق الخبراء على صلاحية العبارات وبدائل الاجابة للغرض المطلوب باستخدام معادلة لوش " Lawshe (عبد الرحمن, 2008: 192)، وتولحت معاملات الصدق للمحكمين بين 0.80 & 1.00؛ مما يشير الى صدق الاختبار.

2. صدق المحك:

قامت الباحثة بايجاد معاملات الصدق للإختبار التحصيلي للطالبة المعلمة حول توظيف المسرح التفاعلي وبعض مهارات الذكاء المالي والدرجة العظمى للاختبار كمحك خرجي، كما يتضح في جدول(9):

جدول (9)

معاملات الصدق للاختبار التحصيلي للطالبة المعلمة حول توظيف المسرح التفاعلي

ومهارات الذكاء المالي

الأبعاد	معاملات الصدق
توظيف المسرح التفاعلي	0.79
مهارات الذكاء المالي	0.81

يتضح من جدول (9) أن قيم معاملات الصدق مرتفعة؛ مما يدل على صدق الاختبار.

معاملات الثبات للاختبار التحصيلي للطالبة المعلمة حول توظيف المسرح التفاعلي وبعض مهارات الذكاء المالي:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقتي كودر - ريشلر دسن؛ وإعادة التطبيق على عينة قوامها (60) طالبة معلمة؛ كما يتضح كالتالي:

1. بطريقة كودر - ريشلر دسن:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات للاختبار التحصيلي للطالبة حول توظيف المسرح التفاعلي وبعض مهارات الذكاء المالي بطريقة كودر - ريشلر دسن؛ كما يتضح في جدول (10):

جدول (10)

معاملات الثبات للاختبار التحصيلي للطالبة المعلمة حول توظيف المسرح التفاعلي ومهارات الذكاء

المالي بطريقة كودر - ريشلر دسن

الأبعاد	معاملات الثبات
توظيف المسرح التفاعلي	0.77
مهارات الذكاء المالي	0.78
الدرجة الكلية	0.77

يتضح من جدول (10) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة؛ مما يدل على ثبات الاختبار.

2. بطريقة إعادة التطبيق:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقة إعادة التطبيق بفاصل زمني قوه أسوعان على

عينة قوامها (60) طالبة معلمة؛ كما يتضح في جدول (11):

جدول (11)

معاملات الثبات للاختبار التحصيلي للطالبة المعلمة حول توظيف المسرح التفاعلي ومهارات الذكاء المالي بطريقة إعادة التطبيق

الأبعاد	معاملات الثبات
توظيف المسرح التفاعلي	0.91
مهارات الذكاء المالي	0.93
الدرجة الكلية	0.92

يتضح من جدول (11) أن قيم معاملات الثبات متوقعة؛ مما يدل على ثبات الاختبار.

4- إستبيان مهارات الذكاء المالي لدى الطالبة المعلمة. [إعداد/ الباحثة]

[ملحق 4]

الهدف من الإستبيان:

يهدف هذا الإستبيان إلى قياس درجة إمتلاك الطالبة المعلمة لمهارات الذكاء المالي، وذلك من خلال قوتها على تطبيق وممارسة بعض تلك المهارات على المستوى الشخصي والإجتماعي.
وصف الإستبيان:

وتتضمن الصورة النهائية للإستبيان (50) خمسين عبارة مفتوحة موجهة بشكل مباشر للطالبة المعلمة حول مهارات الذكاء المالي، ويتكون الإستبيان من جزئين كالتالي:
أ- الجزء الأول: ويتضمن بيانات عامة عن عينة الدراسة من حيث: (السن - المؤهل التعليمي - الجنسية - الحالة الإجتماعية - الخبرات السابقة)، وذلك لتحديد الخصائص الإجتماعية والثقافية والإقتصادية لعينة الطالبات المعلمات.

ب- الجزء الثاني: ويتضمن عبارات الإستبيان كالتالي:

- العبارات من (1 - 5) تعكس إمتلاك الطالبة المعلمة لمهارة المعرفة المالية.
- العبارات من (6 - 10) تعكس إمتلاك الطالبة المعلمة لمهارة حصاد المال.
- العبارات من (11 - 15) تعكس إمتلاك الطالبة المعلمة لمهارة كسب المال.
- العبارات من (16 - 20) تعكس إمتلاك الطالبة المعلمة لمهارة إنفاق المال.
- العبارات من (21 - 25) تعكس إمتلاك الطالبة المعلمة لمهارة إعداد ميزانية.
- العبارات من (26 - 30) تعكس إمتلاك الطالبة المعلمة لمهارة إدخار المال.
- العبارات من (31 - 35) تعكس إمتلاك الطالبة المعلمة لمهارة إستثمار المال.
- العبارات من (36 - 40) تعكس إمتلاك الطالبة المعلمة لمهارة التعامل المالي الإلكتروني.
- العبارات من (41 - 45) تعكس إمتلاك الطالبة المعلمة لمهارة تجنب المخاطر المالية.
- العبارات من (46 - 50) تعكس إمتلاك الطالبة المعلمة لمهارة مشاركة المال.

بحيث يكون لكل مهارة من مهارات الذكاء المالي (5) خمس عبارات بالتسوي.

خطوات تصميم الإستبيان:

1. تم الإطلاع على الإطار النظري والدراسات السابقة المرتبطة بمتغيرات البحث وخصوصاً مهارات الذكاء المالي.
2. تم تحديد أهداف الإستبيان.

3. تم تحديد النقاط المراد قياسها حول مدى إمتلاك الطالبة المعلمة لكل مهارة على حدى من مهارات الذكاء المالي.
4. الإطلاع على بعض الإستبيانات والمقاييس في حدود علم الباحثة والمرتبطة بمهارات الذكاء المالي مثل/ إستبانة لدور معلمات رياض الأطفال في تنمية القيم الإقتصادية للأطفال من وجهة نظرهم (حسونة، 2018: 140-147)، وإستبيان المفاهيم الإقتصادية في ضوء رؤية السعودية 2030 من وجهة نظر المعلمات (آل سعود، 2020).
- وقد إستفادت الباحثة من تلك الإستبيانات في تحديد مهارات الذكاء المالي؛ وصياغة العبارات اللفظية بدقة التي تعكسها وبأسلوب يتناسب مع الطالبة المعلمة؛ وأيضاً توزيع العبارات على المهارات بشكل متساوي للحصول على الوزن النسبي للإستبيان، مع مراعاة ربط العبارات بحيات الطالبة المعلمة الشخصية والإجتماعية لتستطيع الإجابة عليها بشكل واقعي.
5. تم عرض الإستبيان على مجموعة من الأساتذة والخبراء المحكمين وعددهم (10) [ملحق 9] للتأكد من صلاحيته قبل التطبيق، وقد لاقت الباحثة إتفاقاً من قبل جميع المحكمين في صياغة العبارات، وقامت بإجراء كافة التعديلات التي إتفق عليها معظمهم من حيث الإضافة أو الحذف أو التعديل، كما هو موضح في جدول (12):

جدول (12)

تعديل بعض عبارات إستبيان مهارات الذكاء المالي لدى الطالبة المعلمة وفقاً لآراء المحكمين

م	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
22	تنظمي متطلباتك بشكل شهري وأسبوعي وفقاً للميزانية	أعيد تنظيم ميزانيتي بشكل أسبوعي.
37	تحتفظي بالفواتير الرقمية بشكل مستمر لحفظ المعلومات بدقة.	أفضل الفواتير الرقمية عن الورقية لإعطاء وحفظ المعلومات بشكل دقيق.

وتلوحنت نسبة اتفاق الأساتذة المحكمين على عبارات إستبيان مهارات الذكاء المالي ككل ما بين

(80% - 100%)، كما يتضح في جدول (13):

جدول (13)

يوضح النسبة المئوية لاتفاق آراء المحكمين على عبارات إستبيان مهارات الذكاء المالي لدى الطالبة المعلمة

م	الأبعاد	النسبة المئوية
1	العبارات التي تعكس إمتلاك الطالبة المعلمة لمهارة المعرفة المالية.	90%
2	العبارات التي تعكس إمتلاك الطالبة المعلمة لمهارة حصاد المال.	80%
3	العبارات التي تعكس إمتلاك الطالبة المعلمة لمهارة كسب المال.	90%
4	العبارات التي تعكس إمتلاك الطالبة المعلمة لمهارة إنفاق المال.	100%
5	العبارات التي تعكس إمتلاك الطالبة المعلمة لمهارة إعداد ميزانية.	100%
6	العبارات التي تعكس إمتلاك الطالبة المعلمة لمهارة إدخار المال.	100%
7	العبارات التي تعكس إمتلاك الطالبة المعلمة لمهارة إستثمار المال.	90%
8	العبارات التي تعكس إمتلاك الطالبة المعلمة لمهارة التعامل المالي الإلكتروني.	80%
9	العبارات التي تعكس إمتلاك الطالبة المعلمة لمهارة تجنب المخاطر المالية.	100%
10	العبارات التي تعكس إمتلاك الطالبة المعلمة لمهارة مشاركة المال	100%

تعليمات الإستهبان:

يتم تطبيق الإستهبان على الطالبة المعلمة بشكل فردي مع التأكيد على ضرورة ملئ صفحة البيانات العامة قبل البدء في الإجابة على الإستهبان، وأيضاً ضرورة إختيار الطالبة المعلمة لإحدى البدائل الثلاث على عبارات الإستهبان، مع عدم ترك أي عبارة دون إجابة، وقراءة العبارات جيداً قبل البدء في الإختيار.

وقدراعت الباحثة أثناء تطبيق الإستهبان على الطالبات المعلمات عمل تبادل بين عبارات المهارات حتى تكون الإجابات لها مصداقية دون تحيز لجزء على حساب جزء.

زمن تطبيق الإستهبان:

تم تحديد (20) خمسة عشر دقيقة كمتوسط للزمن الذي إستغرقته الطالبة المعلمة وفقاً لنتائج الرواسة الإستطلاعية.

تصحيح الإستهبان:

تم تقدير إجابات الطالبة المعلمة في الإستهبان على التقدير المتوج (دائماً - أحياناً - ناوراً)

كالتالي:

- دائماً تُعني إمتلاك المهارة بدرجة كبيرة = 3 درجات.
- أحياناً تُعني إمتلاك المهارة بدرجة متوسطة = درجتان.
- نادراً تُعني عدم إمتلاك المهارة = درجة واحدة.

وبذلك تصبح الدرجة القصوى للإستهبان (150 درجة)، والدرجة الصغرى للإستهبان (50 درجة).

الخصائص السيكومترية لإستهبان مهارات الذكاء المالي لدى الطالبة المعلمة

- معاملات الصدق**1. صدق المحكمين**

قامت الباحثة بعرض المقياس على (10) من الخواء المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية، وقد إتفق الخواء على صلاحية العبارات وبدائل الإجابة للغرض المطلوب، وتلوحات معاملات الصدق للمحكمين بين 0.80 & 1.00؛ مما يشير الى صدق العبارات؛ وذلك باستخدام معادلة "لوش" Lawshe (عبد الرحمن، 2008 ، 192).

2. الصدق العاملي:

قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملي الإستكشافي للمقياس بتحليل المكونات الأساسية بطريقة هوتلنج على عينة قوامها (200) طالبة معلمة، ثم تنوير المحاور بطريقة فريمكس Varimax؛ فأسوت نتائج التحليل العاملي عن وجود عشرة عوامل الجذر الكامن لهم أكبر من الواحد الصحيح على محك

كايزر؛ لذلك فهي دالة إحصائياً، كما وجد أن قيمة اختبار كايزر - ماير - أوليكن (KMO) لكفاية وملائمة العينة (0.890) وهي أكبر من 0.50؛ وهي تدل على مناسبة حجم العينة للتحليل العاملي، ويوضح جدول (14) العوامل العشرة والبنود التي تشبعت بكل عامل لإستبيان مهارات الذكاء المالي كالتالي:

جدول (14)

قيم معاملات تشبع المفردات على العوامل الستة المستخرجة لإستبيان مهارات الذكاء المالي

المهارة الأولى: المعرفة المالية		المهارة الثانية: حصاد المال		المهارة الثالثة: كسب المال		المهارة الرابعة: إنفاق المال		المهارة الخامسة: إعداد ميزانية	
المفردة	معامل التشبع	المفردة	معامل التشبع	المفردة	معامل التشبع	المفردة	معامل التشبع	المفردة	معامل التشبع
1	0.85	6	0.84	11	0.85	16	0.72	21	0.78
2	0.85	7	0.84	12	0.85	17	0.72	22	0.78
3	0.65	8	0.73	13	0.70	18	0.67	23	0.59
4	0.65	9	0.73	14	0.70	19	0.67	24	0.59
5	0.54	10	0.65	15	0.40	20	0.48	25	0.44
الجذر الكامن	16.1	الجذر الكامن	4.13	الجذر الكامن	2.66	الجذر الكامن	2.47	الجذر الكامن	2.42
نسبة التباين	32.3%	نسبة التباين	8.27%	نسبة التباين	5.32%	نسبة التباين	4.95%	نسبة التباين	4.84%
KMO = 0.890									

تابع جدول (14)

قيم معاملات تشبع المفردات على العوامل الستة المستخرجة لإستبيان مهارات الذكاء المالي

المهارة السادسة: إدخار المال		المهارة السابعة: استثمار المال		المهارة الثامنة: التعامل المالي الإلكتروني		المهارة التاسعة: تجنب المخاطر المالية		المهارة العاشرة: مشاركة المال	
المفردة	معامل التشبع	المفردة	معامل التشبع	المفردة	معامل التشبع	المفردة	معامل التشبع	المفردة	معامل التشبع
26	0.74	31	0.86	41	0.82	36	0.75	46	0.60
27	0.74	32	0.86	42	0.82	37	0.75	47	0.60
28	0.55	33	0.56	43	0.49	38	0.36	48	0.59
29	0.46	34	0.56	44	0.38	39	0.34	49	0.46
30	0.40	35	0.37	45	0.31	40	0.31	50	0.41
الجذر الكامن	2	الجذر الكامن	1.82	الجذر الكامن	1.63	الجذر الكامن	1.64	الجذر الكامن	1.32
نسبة التباين	4%	نسبة التباين	3.65%	نسبة التباين	3.27%	نسبة التباين	3.29%	نسبة التباين	2.64%
KMO = 0.890									

يتضح من جدول (14) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث أن قيمة كل منها أكبر من 0.30 على محك جيلفورد.

- معاملات الثبات

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقتي الفا كرونباخ واعادة التطبيق على عينة قوامها (100) طالبة معلمة؛ كما يتضح كالتالي:

1. معاملات الثبات بطريقة الفا كرونباخ

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقة الفا كرونباخ على عينة قوامها (100) طالبة معلمة؛ كما يتضح في جدول (15):

جدول (15)

معاملات الثبات لإستبيان مهارات الذكاء المالي بطريقة الفا كرونباخ

م	المهارات	معاملات الثبات
1	المعرفة المالية	0.76
2	حصاد المال	0.73
3	كسب المال	0.76
4	إنفاق المال	0.73
5	إعداد ميزانية	0.77
6	إدخار المال	0.75
7	إستثمار المال	0.77
8	التعامل المالي الإلكتروني	0.76
9	تجنب المخاطر المالية	0.74
10	مشاركة المال	0.71
	الدرجة الكلية	0.95

يتضح من جدول (15) أن قيم معاملات الثبات متوقعة؛ مما يدل على ثبات المقياس.

2. معاملات الثبات بطريقة اعادة التطبيق

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقة إعادة التطبيق بفاصل زمني قوه أسوعان بين

التطبيق الاول والتطبيق الثاني؛ كما يتضح في جدول (16)

جدول (16)

معاملات الثبات لإستبيان مهارات الذكاء المالي بطريقة الفا كرونباخ

م	المهارات	معاملات الثبات
1	المعرفة المالية	0.91
2	حصاد المال	0.89
3	كسب المال	0.92
4	إنفاق المال	0.90
5	إعداد ميزانية	0.93
6	إدخار المال	0.92
7	إستثمار المال	0.93
8	التعامل المالي الإلكتروني	0.92
9	تجنب المخاطر المالية	0.91
10	مشاركة المال	0.89
	الدرجة الكلية	0.96

يتضح من جدول (16) أن قيم معاملات الثبات متوقعة؛ مما يدل على ثبات المقياس.
5- بطاقة ملاحظة آدائية للطالبة المعلمة في توظيف أنشطة المسرح التفاعلي لتنمية بعض مهارات الذكاء

[ملحق 5]

[إعداد/ الباحثة]

المالي لأطفال الروضة.

الهدف من البطاقة: قامت الباحثة بتصميم بطاقة ملاحظة لقياس مدى وعي الطالبة المعلمة بإستخدام المسرح التفاعلي؛ والكشف على الممارسات الآدائية اللازمة لإعداد وتنفيذ أنشطة المسرحيات التفاعلية؛ وأيضاً مدى قدرة الطالبة المعلمة على توظيف تلك الأنشطة لتنمية بعض مهارات الذكاء المالي لأطفال الروضة.

وصف البطاقة: تكونت بطاقة الملاحظة من (50 بند) يعكس قدرة الطالبة المعلمة على الربط بين المسرح التفاعلي بعناصره وأدواته ببعض مهارات الذكاء المالي؛ بحيث يُعد كل بند بمثابة تقييم لمحتوى النشاط؛ وما يتضمنه من شكل ومضمون المسرحيات التفاعلية؛ وإحتوائه على مهارات الذكاء المالي المطلوب لتميتها لأطفال الروضة؛ والتي قامت الطالبة المعلمة بإعدادها أثناء تنفيذ برنامج البحث بمساعدة الباحثة، ويتم القياس عن طريق الملاحظة الفردية المباشرة لكل طالبة معلمة.

وتحتوي بطاقة الملاحظة على نوعين من المملسات الآدائية اللازمة للطالبة المعلمة كالتالي:

- **وَأ/ المملسات الآدائية أثناء إعداد وتنفيذ أنشطة المسرحيات التفاعلية؛ وتشمل البنود من (1-30).**
- **ثانياً/ الممارسات الآدائية لتنمية بعض مهارات الذكاء المالي لأطفال الروضة؛ وتشمل البنود من (31-50)، بحيث تحتوي كل مهارة على بندين آدائيين بالتساوي.**

خطوات تصميم بطاقة الملاحظة:

- 1) تحديد أهداف بطاقة الملاحظة.
- 2) الإطلاع على البحوث والدراسات السابقة؛ والمراجع العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة؛ والاستفادة منها في إعداد البطاقة، كما تم الإطلاع على عدد من إستمارات الملاحظة التي ساعدت بدورها في إعداد بطاقة ملاحظة آدائية للطالبة المعلمة في توظيف أنشطة المسرح التفاعلي لتنمية بعض مهارات الذكاء المالي لأطفال الروضة **مثل/ إستمارة ملاحظة المهارات الآدائية للطالبة المعلمة في استخدام المسرح التفاعلي (خالد، 2015)، وإستمارة ملاحظة مهارات الارتجال المسرحي لطلاب جامعة المنصورة (حسن، 2017).**

ولقد إستفادت الباحثة من تلك البطاقات في تحديد بنود بطاقة ملاحظة الممارسات الآدائية؛ بحيث يجب أن تصف بالضبط الأداء المطلوب قياسه، وأيضاً صياغة بنودها؛ بحيث يصف كل بند في بطاقة الملاحظة ممارسة آدائية واحدة فقط، وأن تكون مُصاغة بطريقة إجرائية يسهل قياسها، وأن تبدأ بالفعل المضارع.

(3) وضع التعريف الإجرائي للمسرح التفاعلي ومهارات الذكاء المالي؛ وبناءً عليه تم تحديد الجوانب المراد قياسها وتحديدها في عبارات بالبطاقة؛ وصياغتها بشكل يعكس قدرات الطالبة المعلمة لكل جانب بشكل واضح.

(4) عرض البطاقة في صورتها الأولية على مجموعة من الأساتذة المحكمين وعددهم (10) [ملحق 9] للتأكد من صلاحيتها في ملاحظة الطالبة المعلمة في توظيف أنشطة المسرح التفاعلي وتنمية مهارات الذكاء المالي لأطفال الروضة، ولاقت الباحثة إتفاقاً من قبل جميع المحكمين في صياغة العبارات، وقد قامت ببعض التعديلات المطلوبة مثل/ صياغة البنود بحيث تكون واضحة وبسيطة لا تقبل أكثر من معنى، وان تكون قصيرة؛ كما يتضح في جدول (17):

جدول (17)

تعديل بعض بنود بطاقة الملاحظة الأدائية للطالبة المعلمة في توظيف أنشطة المسرح التفاعلي وفقاً

لآراء المحكمين

م	الموقف قبل التعديل	الموقف بعد التعديل
11	تُعد مواقف متنوعة للأطفال تعطي لهم الفرصة لممارسة أسس المسرح التفاعلي.	تُوفّر مساحات عريضة في النص والعرض المسرحي التفاعلي لقيام الأطفال بالحركة التعبيرية والإرتجال ولعب الأدوار بشكل حر.
30	تُقيم الأطفال باستمرار على إكتسابهم لمهارات الذكاء المالي.	تُعد أدوات تقييم مختلفة لأداء الأطفال ومدى إستيعابهم لمهارات الذكاء المالي.

(5) وقد راعت الباحثة دقة العبارات في وصف الأداء المهاري المراد ملاحظته.

(6) تم حساب صدق وثبات بطاقة الملاحظة، وبناءً على ذلك قامت الباحثة بالتالي:

(7) صياغة وتحديد بنود بطاقة ملاحظة الطالبة المعلمة في الأداءات اللازمة في توظيف أنشطة المسرح التفاعلي لتنمية مهارات الذكاء المالي لأطفال الروضة بشكل يُعطي مجالات التعلم الثلاثة (المعرفية، الوجدانية، المهارية).

(8) وضعت الباحثة أمام كل بند تدرجاً لتقدير الإستجابات تبعاً للأداء السلوكي الذي تقوم به الطالبة المعلمة الملاحظ وهو التدرج الثلاثي (مناسب جداً، مناسب، غير مناسب) كالتالي:

- مناسب جداً = (ثلاث درجات).

- مناسب = (درجتان).

- غير مناسب = (درجة واحدة).

حيث يتم تقدير مستوى أداء الطالبة المعلمة كحد أقصى على البطاقة (150 درجة)؛ وكحد

أدنى (50 درجة)، مع مراعاة النسبة والتناسب بين بنود البطاقة لتتناول عناصر المسرح التفاعلي بشكل متواري مع مهارات الذكاء المالي.

9) قامت كلاً من الباحثة والطالبات المعلمات المساعدات لها على ملاحظة الأداء على كل طالبة معلمة من عينة البحث قبل وأثناء وبعد تطبيق البرنامج؛ وأيضاً أثناء تنفيذ أنشطة المسرح التفاعلي على الأطفال بالروضات.
تعليمات بطاقة الملاحظة:

قامت الباحثة بتدريب (5) خمسة من الطالبات المعلمات من مجتمع الوراثة ومن غير العينة الأصلية للبحث، وذلك لمساعدة الباحثة في تطبيق بطاقة الملاحظة؛ والقيام بالأعمال الإدارية الخاصة بالطالبات المعلمات، مع التأكيد على أن تبدأ الملاحظة بتسجيل البيانات بقائمة الملاحظة في توقيت واحد؛ وأن يتم تويغ بيانات الملاحظة كلاً على حدى.
الخصائص السيكومترية لبطاقة ملاحظة آدائية للطالبة المعلمة في توظيف أنشطة المسرح التفاعلي لتنمية بعض مهارات الذكاء المالي لأطفال الروضة
- معاملات الصدق

1. صدق المحكمين

قامت الباحثة بعرض الاستمارة على (10) من الخبراء المتخصصين فى المجالات التربوية والنفسية، وقد إتفقا على صلاحية العبارات وبدائل الإجابة للغرض المطلوب، وتولحت معاملات الصدق للمحكمين بين 0.80 & 1.00؛ مما يشير الى صدق العبارات؛ وذلك باستخدام معادلة "لوش" Lawshe (عبد الرحمن, 2008: 192).

2. الصدق العاملي:

قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملي الإستكشافي للمقياس بتحليل المكونات الأساسية بطريقة هوتلج على عينة قوامها (100) طالبة معلمة، ثم تدوير المحاور بطريقة فريمكس Varimax، فأسفوت نتائج التحليل العاملي عن وجود عاملين الجذر الكامن لهم أكبر من الواحد الصحيح على محك كايزر؛ لذلك فهي دالة إحصائياً، كما وجد أن قيمة اختبار كايزر - ماير - وليكن (KMO) لكفاية وملائمة العينة (0.720) و هي أكبر من (0.50)، وهي تدل على مناسبة حجم العينة للتحليل العاملي، ويوضح جدول (18) العاملين والبنود التى تشبعت بكل عامل على بطاقة ملاحظة الطالبة المعلمة في توظيف أنشطة المسرح التفاعلي.

جدول (18)

قيم معاملات تشبع المفردات على العاملين على بطاقة ملاحظة أداء الطالبة المعلمة في توظيف أنشطة المسوح التفاعلي

البعد الثاني الممارسات الأدائية لإكساب بعض مهارات الذكاء المالي				البعد الاول الممارسات الأدائية أثناء إعداد وتنفيذ أنشطة المسرحيات التفاعلية			
معامل التشبع	المفردة	معامل التشبع	المفردة	معامل التشبع	المفردة	معامل التشبع	المفردة
0.53	46	0.88	31	0.52	16	0.69	1
0.49	47	0.88	32	0.52	17	0.69	2
0.43	48	0.88	33	0.52	18	0.68	3
0.37	49	0.88	34	0.51	19	0.60	4
0.37	50	0.63	35	0.51	20	0.60	5
		0.63	36	0.51	21	0.60	6
		0.63	37	0.50	22	0.56	7
		0.63	38	0.50	23	0.58	8
		0.63	39	0.47	24	0.57	9
		0.62	40	0.44	25	0.57	10
		0.62	41	0.44	26	0.56	11
		0.62	42	0.43	27	0.56	12
		0.62	43	0.43	28	0.55	13
		0.53	44	0.40	29	0.54	14
		0.53	45	0.37	30	0.52	15
4.26		الجنر الكامن		17.05		الجنر الكامن	
%8.52		نسبة التباين		%34.11		نسبة التباين	
KMO = 0.720							

يتضح من جدول (18) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث ان قيمة كل منها أكبر من

0.30 على محك جيلفورد.

- معاملات الثبات

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية على عينة قوامها

(100) طالبة معلمة طفلاً؛ كما يتضح كالتالي:

1. بطريقة ألفا كرونباخ

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ على عينة قوامها (100) طالبة

معلمة؛ كما يتضح في جدول (19):

جدول (19)

معاملات الثبات لبطاقة ملاحظة أداء الطالبة المعلمة في توظيف أنشطة المسوح التفاعلي بطريقة الفا كرونباخ

معاملات الثبات	الأبعاد
0.81	الممارسات الأدائية أثناء إعداد وتنفيذ أنشطة المسرحيات التفاعلية
0.80	الممارسات الأدائية لتنمية بعض مهارات الذكاء المالي لأطفال الروضة
0.86	الدرجة الكلية

يتضح من جدول (19) أن قيم معاملات الثبات متوقعة؛ مما يدل على ثبات البطاقة.

2. بطريقة التجزئة النصفية

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية على عينة قوامها (100) طالبة

معلمة؛ كما يتضح في جدول (20)

جدول (20)

معاملات الثبات لبطاقة ملاحظة أداء الطالبة المعلمة في توظيف أنشطة المسوح التفاعلي بطريقة التجزئة النصفية

معاملات الثبات	الأبعاد
0.93	الممارسات الأدائية أثناء إعداد وتنفيذ أنشطة المسرحيات التفاعلية
0.91	الممارسات الأدائية لتنمية بعض مهارات الذكاء المالي لأطفال الروضة
0.94	الدرجة الكلية

يتضح من جدول (20) أن قيم معاملات الثبات متوقعة؛ مما يدل على ثبات البطاقة.

- مقياس مهارات الذكاء المالي لأطفال الروضة. [إعداد/ الباحثة] [ملحق 6]

الهدف من المقياس:

يهدف تصميم المقياس إلي قياس مدى إكتساب أطفال الروضة لبعض مهارات الذكاء المالي ومدى فاعلية أنشطة قائمة على المسوح التفاعلي في ذلك، ويمثل إختيار الطفل لإحدى الإختيارات على الموقف الواحد تعبيراً مباشراً عن إمتلاكه للمهارة.

وصف المقياس: يتكون المقياس من (20 موقف) مقسمين على المهارات بحيث تغطي مواقف

المقياس لكل مهارات الذكاء المالي المناسبة لأطفال الروضة، ويتضمن كل موقف في المقياس (3)

إختيارات مقسمة إلى (أ- ب- ج)، يختار الطفل من بينها.

خطوات تصميم المقياس:

(1) الإطلاع على البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث للاستفادة منها في إعداد

المقياس.

(2) تم وضع التعريف الإجرائي للمتغير "مهارات الذكاء المالي" في ضوء الإطلاع على الإطار النظري والدراسات السابقة في حدود علم الباحثة وتحديد التعريف الإجرائي لمهاراته الفرعية وكيفية قياسها إجرائياً.

(3) قامت الباحثة بالإطلاع على عدد من المقاييس التي ساهمت بدورها في إعداد مقياس لبعض مهارات الذكاء المالي لأطفال الروضة مثل/ مقياس الثقافة المالية لدى طفل الروضة (كريم، 2018)، مقياس مهارات إدارة الميزانية لدى أطفال الروضة (الشافعي، وعلى، 2019).

وقد استفادت الباحثة من هذه المقاييس عند إعداد مقياس البحث في التعرف على مهارات الذكاء المالي الأكثر إحتياجاً لأطفال الروضة، وكذلك تحديد المواقف والعبارات المصاغة بما يتناسب مع عمر الأطفال وخصائص نموهم؛ حيث يجب أن يعتمد الموقف على تخيله من الطفل والتفكير في أنسب تصرف معه، ومن هنا جاءت أهمية اعداد المقياس وفي شكل مواقف حياتية قصيرة شبيهة بما يمكن أن يواجهه في المستقبل وتتناسب مع طبيعة أطفال الروضة.

(4) راعت الباحثة في تصميم المقياس أن تكون بنوده مرتبطة ببيئة الأطفال وأن تتناول المجالات الثلاث (المعرفية، المهارية، الوجدانية)، وأيضاً النسبة والتناسب بين المهارات لتحقيق التوازن بداخل المقياس.

(5) تم إعداد صورة أولية للمقياس وتم عرضها على مجموعة من الأساتذة والخبراء والمحكمين وعددهم (10) [ملحق 9]؛ حتى وصل إلى صورته النهائية، وتم تعديل بعض مواقف المقياس من قبل الخبراء والمحكمين على أن يتم تبسيط بعض المواقف ليسهل فهمها من الأطفال؛ كما يتضح في جدول (21):

جدول (21)

تعديل بعض مواقف مقياس مهارات الذكاء المالي وفقاً لآراء المحكمين

الموقف قبل التعديل	الموقف بعد التعديل	رقم الموقف
يبدأ جميع مواقف المقياس ب لو		
في يوم من الأيام ماما كانت بتشتري خضار وفاكهة من السوق وأنت تحب تشتري حلويات؛ هتعمل ايه...	لو ماما أعطتك نقود لتشتري بها خضار وفاكهة من السوق وأنت تحب الحلويات؛ هتعمل ايه...	7

وتلوحنت نسبة اتفاق الأساتذة المحكمين على مهارات المقياس ككل ما بين (90% - 100%)؛

كما يتضح في جدول (22)

جدول (22)

يوضح النسبة المئوية لاتفاق آراء المحكمين على مواقف مقياس مهارات الذكاء المالي لأطفال الروضة

م	الأبعاد	النسبة المئوية
1	المواقف التي تعكس إمتلاك الطفل لمهارة المعرفة المالية.	100%
2	المواقف التي تعكس إمتلاك الطفل لمهارة حصاد المال.	90%
3	المواقف التي تعكس إمتلاك الطفل لمهارة كسب المال.	90%
4	المواقف التي تعكس إمتلاك الطفل لمهارة إنفاق المال.	100%
5	المواقف التي تعكس إمتلاك الطفل لمهارة إعداد ميزانية.	100%
6	المواقف التي تعكس إمتلاك الطفل لمهارة إدخار المال.	100%
7	المواقف التي تعكس إمتلاك الطفل لمهارة إستثمار المال.	100%
8	المواقف التي تعكس إمتلاك الطفل لمهارة التعامل المالي الإلكتروني.	90%
9	المواقف التي تعكس إمتلاك الطفل لمهارة تجنب المخاطر المالية.	90%
10	المواقف التي تعكس إمتلاك الطفل لمهارة مشاركة المال	100%

تعليمات تطبيق المقياس:

- تُعرض الباحثة الموقف من خلال إجراء المقابلة الفردية لكل طفل على حدة مع توجيه السؤال والإختيارات الخاصة به بصوت واضح، ثم يُطلب من الطفل إختيار الإجابة بشكل لفظي.
- تؤكد الباحثة على الطفل أن يتخيل الموقف المعروض عليه حتى يتمكن من معرفة الإجابة.
- في حالة عدم اجابة الطفل خلال عشر ثوان من طرح الموقف يعاد طرح الموقف عليه مرة اخرى، وفي حالة عدم الاجابة ينتقل للموقف الذي يليه وتحسب درجة الاجابة خطأ.

زمن تطبيق المقياس:

قامت الباحثة بتحديد (20 دقيقة) لكل طفل، وذلك كمتوسط للزمن الذي استغرقه الأطفال في

التجربة الاستطلاعية.

طريقة تصحيح المقياس:

حددت الباحثة التالي:

- أ- في حالة إختيار الطفل البديل الصحيح تحسب له (3) (ثلاث درجات).
- ب- في حالة إختيار الطفل البديل القريب من الصحيح تحسب له (2) درجتان.
- ت- في حالة إختيار الطفل البديل الخطأ تحسب له (1) درجة واحدة، وبذلك تكون الدرجة القصوى للمقياس (60 درجة) والدرجة الصغرى للمقياس (20 درجة).

الخصائص السيكومترية لمقياس مهارات الذكاء المالي لأطفال الروضة

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الصدق والثبات لمقياس مهارات الذكاء المالي لأطفال الروضة

على عينة قوامها (30) طفلاً على النحو التالي:

- أولاً: معاملات الصدق

• الصدق التلازمي:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الارتباط بين مقياس مهارات الذكاء المالي لأطفال الروضة إستبيان مهارات الذكاء المالي للطالبة المعلمة [اعداد الباحثة] كمحك خلجي؛ كما يتضح في جدول (23):

جدول (23)

معاملات الصدق لمقياس مهارات الذكاء المالي لأطفال الروضة

الأبعاد	معاملات الصدق
مهارات الذكاء المالي	0.91

يتضح من جدول (23) ان قيم معاملات الصدق مرتفعة؛ مما يدل على صدق المقياس.

- ثانياً: معاملات الثبات

1- بطريقة الفا - كرونباخ:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات لمقياس مهارات الذكاء المالي بطريقة الفا - كرونباخ وذلك على عينة قوامها (30) طفلاً؛ كما يتضح في جدول (24):

جدول (24)

معاملات الثبات لمقياس مهارات الذكاء المالي بطريقة الفا - كرونباخ

الأبعاد	معامل الثبات
مهارات الذكاء المالي	0.82

يتضح من جدول (24) ان قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس

2- بطريقة التجزئة النصفية:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات لمقياس مهارات الذكاء المالي بطريقة التجزئة النصفية وذلك على عينة قوامها (30) طفلاً؛ كما يتضح في جدول (25):

جدول (25)

معاملات الثبات لمقياس مهارات الذكاء المالي بطريقة التجزئة النصفية

الأبعاد	معامل الثبات
مهارات الذكاء المالي	0.94

يتضح من جدول (25) ان قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس.

6- برنامج تدريبي للطالبة المعلمة على توظيف المسرح التفاعلي لتنمية بعض مهارات الذكاء المالي لأطفال الروضة.

[إعداد/ الباحثة] [ملحق 7]

قامت الباحثة بإعداد برنامج مخطط ومنظم للطالبة المعلمة يشتمل على عدد من اللقاءات التدريبية وورش العمل التطبيقية لتنمية لديها بعض الأدوات في توظيف المسرح التفاعلي؛ وأيضاً بعض مهارات الذكاء المالي، بهدف إعدادها لأنشطة مسرحية تفاعلية تتضمن تنمية بعض مهارات الذكاء المالي لأطفال الروضة، وقد تم عرض البرنامج على عدد (10) من الأساتذة والخبراء [ملحق 9]، وأوصوا بتقليل عدد مهارات الذكاء المالي وذلك لتكررها، وفصل المحاضرات النظرية عن ورش العمل في اللقاء الواحد، وأيضاً فصل لقاءات التدريب على إعداد المسرحيات التفاعلية عن اللقاءات الخاصة بمهارات الذكاء المالي للتركيز على الهدف منها، وقد تم حساب صدق المحكمين على لقاءات البرنامج ككل، كما هو موضح في جدول (26):

جدول (26)

النسبة المئوية لاتفاق آراء المحكمين علي برنامج تدريبي للطالبة المعلمة على المسرح التفاعلي لتنمية بعض مهارات الذكاء المالي لأطفال الروضة

بنود التحكيم	عدد المتفقين	نسبة الإتفاق
التصميم العام للبرنامج	10	100%
الأهداف الإجرائية	10	100%
وحدات البرنامج	8	80%
محتوى اللقاءات	9	90%
ورش العمل (الأنشطة التطبيقية)	10	100%
طريقة تطبيق المهارات	10	100%
طريقة إعداد المسرحيات التفاعلية	10	100%
أساليب التقويم والمناقشات	9	90%

ويتضح من جدول (26) إن متوسطات نسب الصدق لكل محور تحكيم البرنامج وتلوح ما بين (80% -100%) وهي نسب صدق موفعة. الهدف العام للبرنامج التدريبي:

يهدف البرنامج الى تنمية مهارات الذكاء المالي للطالبة المعلمة، وأيضاً تدريبهن على بعض المهارات التطبيقية اللازمة لتوظيف أنشطة المسرح التفاعلي مع أطفال الروضة؛ وذلك لتحقيق الهدف الأكبر وهو إعداد أنشطة مسرحية تفاعلية متكاملة تُنمي مهارات الذكاء المالي لأطفال الروضة. ويشتمل البرنامج التدريبي على عدد من الأهداف الإجرائية وفقاً لمجالات التعلم الثلاثة والتي تركز على سلوك المتعلم وتكون قابلة للملاحظة؛ كالنموذج التالي:

في نهاية اللقاء تستطيع كل طالبة معلمة أن:

- تُحدّد أهمية تعليم الاطفال التوازن في وضع خطة إنفاق بسيطة. [المجال المعرفي - مستوى: التذكر]
 - تُطبّق خطوات تصميم المسرحية التفاعلية في بناء نص ينمي مهارة إعداد ميزانية لأطفال الروضة. [المجال المعرفي - مستوى: التطبيق]
 - تُتابع أداء بعض الأدوار الرئيسية في المسرحية التفاعلية بشكل دائم. [المجال الوجداني - مستوى: الانتباه]
 - تُعد المكان المناسب للأطفال لأداء المسرحية التفاعلية. [المجال المهاري - مستوى: الممارسة]
- أسس بناء البرنامج التدريبي:**

- لقدراعت الباحثة مجموعة من الأسس عند تصميم البرنامج التدريبي وهي كالتالي:
- أن يكون محتوى البرنامج مرتبط بالهدف الذي صُمِم من أجله وهو تنمية مهارات توظيف المسرح التفاعلي وبعض مهارات الذكاء المالي للطالبة المعلمة باعتبارها وسيط لتنمية هذه المهارات لأطفال الروضة.
- أن تتناسب محتويات البرنامج مع حاجات واهتمامات طالبات معلمات رياض الأطفال ومتماشياً مع متطلبات العصر الحالي.
- تحديد الهدف العام من كل لقاء وفقاً للمهارات المراد تنميتها للطالبة المعلمة، مع تنوع الأهداف الإجرائية للقاء الواحد ما بين معرفية ووجدانية ومهارية.
- أن تكون اللقاءات التدريبية ذات محتوى ممتع وشيق ومتنوع يعتمد على ورش العمل التي تثير التفكير الجماعي لإكتساب المهارات المتنوعة بشكل تلقائي.
- التدرج في عرض أنشطة البرنامج من خلال ورش العمل التي تتضمن تطبيق مهارات توظيف المسرح التفاعلي ومهارات الذكاء المالي من السهل إلى الصعب.
- التركيز على المعلومات والمهارات القيمة التي لا بد أن تكتسبها الطالبة المعلمة من خلال تجميعها في نهاية اللقاء ومناقشتها فيها؛ وذلك للتأكد على الهدف المراد تحقيقه.
- إتاحة الفرصة للطالبة المعلمة لممارسة مهارات الذكاء المالي بشكل تطبيقي من خلال الأنشطة الحياتية في ورش العمل لتمكّنها من تلك المهارات.
- أن تتضمن أنشطة اللقاءات التدريبية ممارسة الطالبة المعلمة المسرحيات التفاعلية بنفسها مع زميلاتهن سواء في (الإعداد- التنفيذ)؛ لتسهيل إكتساب مهارات التوظيف.
- أن تُطبّق لقاءات البرنامج بشكل جماعي على الطالبات المعلمات أي مع بعضهم البعض في شكل مجموعات صغيرة وكبيرة وليس بشكل فردي.

- أن يكون نتيجة البرنامج إعداد الطالبات المعلمات أنشطة مسرحية تفاعلية لتنمية مهارات الذكاء المالي لأطفال الروضة.
- تحديد وسائل التقويم (اختبار تحصيلي - إستبيان - بطاقة ملاحظة) للحكم على جودة وأثر البرنامج في تحقيق أهدافه.

الفلسفة التربوية للبرنامج التدريبي:

تنبثق الفلسفة التربوية لبرنامج البحث من فلسفة التسارع وحركة التغيير المعاصرة في المجتمع الذي يعيش فيه المتعلم على كل أوجه مكونات البيئة الاقتصادية والمالية والبشرية؛ ومن الحاجة إلى حتمية تعلم وتطبيق الذكاء المالي لمتابعة هذه التغيرات والإستفادة من الفوص المتاحة وزيادة كفاءة الأداء المالي الشخصي ثم تعميمه، ويهتم برنامج مهارات الذكاء المالي بتشكيل منظومة المعرفة المالية للمتعلمين والقوة على التخطيط المالي وإتخاذ قرارات سليمة مع تحمل المسؤولية تجاهها ومشركة الآخرين لذلك؛ حيث أشرت نظرية بياجيه إلى أن هناك مراحل لنمو الفهم المالي للأطفال يجب أخذها في الإعتبار، كما أشرت نظرية التعلم الإجتماعي لباندورا إلى أهمية الملاحظة والنموذج في تعلمهم، وبالتالي فهناك ضرورة للإهتمام بتنمية المهلت التي تُعد الطفل منذ الصغر للقرن (21) من خلال الأساليب المناسب له ومنها الأنشطة المسرحية والروامية... وغيرها.

كما تستنبط الباحثة الفلسفة التربوية أيضاً من أهمية وعي الطالبة المعلمة بأهمية المسوح التفاعلي كنوع أدبي يتيح للطفل الفوصة للمشركة وإثرة الفكر المالي وممارسة المهلات التي تكسبه الذكاء المالي؛ وهذا ما أكدته نظرية فيجوتسكي بأهمية دور المعلمة كوسيط مشرك في عملية التعلم مع الأطفال، وبالتالي تحتاج الى تأهيلها وتدريبها على كيفية توظيف المسوح التفاعلي مع أطفال الروضة لتنمية لديهم بعض مهلات الذكاء المالي.

محتوى برنامج التدريبي:

يشتمل البرنامج على عدد (44) أربعة وأربعين لقاء تدريبي يُقدّم للطالبة المعلمة على شكل محاضرات نظرية تليها ورش عمل تطبيقية بهدف تنمية مهلات الذكاء المالي لدى الطالبة المعلمة وتدريبها على كيفية توظيف المسوح التفاعلي لتنمية تلك المهلات لأطفال الروضة، وتُقسم هذه اللقاءات على (2) وحدتين أساسيتين كالتالي:

0 **الوحدة الأولى: المسرح التفاعلي للطالبة المعلمة** وتتضمن (17) لقاء تدريبي من لقاء (1- 17) يهدف الى تعريف الطالبة المعلمة بالمسرح التفاعلي وأهميته والإلمام بعناصره وأسس بناءه، وتمييز العناصر الداخلية لبناء النص المسرحي التفاعلي، والاستفادة من هذه العناصر في تصميم المسرحيات التفاعلية.

0 **الوحدة الثانية: مهارات الذكاء المالي** وتتضمن (27) لقاء تدريبي من لقاء (18- 44) يهدف الى تعريف الطالبة المعلمة بلمحة تاريخية حول مهارات الذكاء المالي ومفهومها وتمييز جوانبها الرئيسية التي تُشكّلها؛ وأيضاً التعرف على أهميتها للمعلمة وللطفل وأهداف إكتسابها، والربط بين خصائص نمو الأطفال ومهارات الذكاء المالي وفقاً لنظرية بياجيه، والاستفادة من المعايير العالمية للمهارات في إكسابها للأطفال، بالإضافة الى تدريب الطالبة المعلمة على تطبيق مهارات الذكاء المالي من خلال مواقف حياتية من مجال عملها أو حياتها الشخصية وهذه المهارات كالتالي: [المعرفة المالية- حصاد المال- كسب المال- إنفاق المال- إعداد ميزانية- إدخار المال- إستثمار المال- تجنب المخاطر المالية- التعامل المالي الإلكتروني- مشاركة المال]

ويتخللها (10) لقاءات تهدف الى تدريب الطالبة المعلمة على كيفية كتابة نص مسرحي تفاعلي حول مهارات الذكاء المالي لأطفال الروضة؛ وإعدادها في شكل أنشطة؛ بحيث تحتوي كل مهارة على (2) لقاء تدريبي الأول به درس خاص بتنمية المهارة نفسها للطالبة، والثاني به درس خاص بتدريبها على إعداد مسرحية تفاعلية حول نفس المهارة لأطفال الروضة؛ من خلال نموذج تدريبي معد مسبقاً من قبل الباحثة للقيام بتطبيقه ومملسته معاً.

- أنشطة قائمة على المسرح التفاعلي لتنمية بعض مهارات الذكاء المالي لأطفال الروضة.

[إعداد/ الباحثة والطالبة المعلمة] [ملحق 8]

من خلال تدريبات البرنامج أنتجت الطالبات المعلمات بمساعدة الباحثة مجموعة مسرحيات تفاعلية مقوّحة؛ وتم إعدادها في شكل أنشطة متكاملة وبلغ عددهم (10) نشاط مسرحي تفاعلي حول مهارات الذكاء المالي تتناسب للتطبيق مع أطفال الروضة بحيث تتضمن كل مسرحية مهارة واحدة من المهارات، وهم كالتالي: [الجنيه المصري- أين النقود- التصوير والنقود- أنفق النقود بإعتدال- وليد والمزانية- حفيظة والأصدقاء- لعبة البورصة- سلفني بذور التفاح- رقم سوي- فزاد علني].

وقد قامت الباحثة بعرض هذه الأنشطة المقوّحة على (10) من الاساتذة والخبراء [ملحق 9]، وذلك لإقرار مناسبتها لتنمية بعض مهارات الذكاء المالي لأطفال الروضة؛ وفقاً لخصائصهم ومستوى نموهم المعرفي؛ وكذلك مناسبتها للأهداف التي أعدت من أجلها، ثم قامت الباحثة بإعادة هيكلتها وإخراجها في شكلها النهائي كسلسلة مسرحيات تفاعلية لتكون صالحة للتنفيذ مع أطفال الروضة بعد إقتراح المحكمين التعديلات التي يرون إضافتها، ولم يتم حذف اي مسرحية من المسرحيات المقوّحة، كما هو موضح في جدول (27):

جدول (27)

النسبة المئوية لاتفاق آراء المحكمين على أنشطة قائمة على المسرح التفاعلي لإكساب بعض مهارات الذكاء المالي للأطفال

نسبة الإتفاق	عدد المتفقين	بنود التحكيم
%100	10	التصميم العام للأنشطة
%100	10	الأهداف الإجرائية
%90	9	محتوى الأنشطة
%80	8	طريقة كتابة المسرحية التفاعلية
%90	9	أسئلة فترة المناقشة
%100	10	مناسبة المسرحيات التفاعلية مع مهارات الذكاء المالي
%100	10	إمكانية تطبيق المسرحية التفاعلية مع أطفال الروضة

ويتضح من جدول (27) إن متوسطات نسب الصدق لكل محاور تحكيم الأنشطة تلوحت ما بين (80% - 100%) وهي نسب صدق مرتفعة.

وقد تم تنفيذ (20) نشاط قائم على المسرح التفاعلي من قبل الطالبات المعلمات بمساعدة الباحثة على الأطفال بالروضات حتى تُطبق الآداءات المطلوبة وتتمكن منها؛ لتنمية مهارات الذكاء المالي لأطفال الروضة.

ويُقسَم النشاط القائم على المسرح التفاعلي الى ثلاث أجزاء رئيسية كالتالي:

- الإعداد والتهيئة للمسرحية التفاعلية: يتم فيه تجهيز المكان المخصص للتمثيل وتصميم الديكورات المناسبة لكل مشهد والمؤثرات الصوتية والضوئية، ثم تدريب الأطفال الممثلين وإعدادهم للتمثيل وتشجيعهم علي العمل والتفاعل مع الأطفال المشاهدين؛ وتترك مساحات من الحرية أثناء التنفيذ في الحوار والحركة.
- الحوار المقترح: ويتم فيه العرض التمثيلي لنص المسرحية التفاعلية؛ ويتضمن حوار الراوي للجمهور وحديث الشخصيات معاً وهم الأطفال الممثلين أمام الاطفال المشاهدين محاولين عرض المشكلة حول مهارة من مهارات الذكاء المالي بهدف تنميتها للأطفال من خلال تمثيلها من أبطال المسرحية في موقف حياتي حقيقي.
- فترة المناقشة والتفاعل: فيها يتدخل المشاهدين ويتفاعلوا مع أقرانهم الممثلين للوصول الى حل المشكلة المعروض، وتتوسطهم المعلمة قائمة بدور المُيسر للعرض والمُشجِع على التفاعل بين الطرفين وتوجيه النقاش للتوصل للهدف من المسرحية وتقييم تصرف البطل تجاه حل المشكلة، ومن خلال إجابات الأطفال على أسئلة النقاش تتأكد المعلمة من فهمهم لمضمون المسرحية وإكساب مهارات الذكاء المالي بشكل ضمني.

طريقة عرض اللقاء كالتالي:

- الإعداد للقاء: وفيه يتم وضع الأهداف، والموضوعات التي سيتم تناولها وإجراءات سير اللقاء، وأيضا تحديد الزمن والمواد والإستراتيجيات المستخدمة فيه.
- التمهيد: وفيه يتم مراجعة ما تم تناوله في اللقاء السابق، وتعريف الطالبات المعلمات بالموضوعات التي سوف يتناولها اللقاء وأهدافه، مع التأكيد علي القواعد التي لابد الإلتزام بها، مع توزيع استمارة تقييم اللقاء، وتتضمن أيضا سؤال الطالبة المعلمة عن موضوع اللقاء لتحفيزهم لما سوف يمارسه مع عرض فيديو تحفيزي لمحتوى اللقاء.
- المحتوي: ويتضمن المحاضرة النظرية ثم ورشة العمل والتي تحتوي على (3) أنشطة تدريبية لكل لقاء قائمة على الحوار والمناقشة، والعصف الذهني، وتصميم الخرائط الذهنية والبحث على الإنترنت والتمثيل والإرتجال في شكل جماعي لتحقيق الأهداف المرجوة من اللقاء، وفي نهاية الأنشطة تعرض الباحثة إحدى الأقوال المأثورة لتلخيص موضوعات اللقاء وخاصة في وحدة مهارات الذكاء المالي لتنشيط المعلومات لأطول فترة.
- التقويم: في نهاية اللقاء يقوموا الطالبات المعلمات بنشاط تطبيقي لما تم دراسته في ورش العمل، ثم تطلب الباحثة منهن تقويم طريقة سير اللقاء مع إعطاء ملاحظات حولها، والتي تشمل (ماذا تعلمت من اللقاء - إيجابيات اللقاء - سلبيات اللقاء).

الاستراتيجيات التعليمية المستخدمة في البرنامج التدريبي:

تم الإعتماد في البرنامج التدريبي على بعض الاستراتيجيات التي ساهمت في تنمية مهارات توظيف المسوح التفاعلي وبعض مهارات الذكاء المالي لدى الطالبة المعلمة وإندماجهم في التفكير لإعداد مسوحيات تفاعلية لإكساب تلك المهارات لأطفال الروضة؛ ومنها استراتيجيات (العصف الذهني - التعلم التعاوني - تعلم الأقران - طوح الأسئلة - الحوار والمناقشة - حل المشكلات - التعلم بالإكتشاف - الخرائط الذهنية - لعب الأدوار - التخيل - الارتجال - التمثيل - التعلم الذاتي - سرد القصص - المحاكاه... وغيرها).

الجدول الزمني لبرنامج البحث:

قامت الباحثة بتنفيذ البرنامج التدريبي مع الطالبة المعلمة والذي يتكون من (44) لقاء موزعين على وحدتين رئيسيتين؛ و(10) مهارات أساسية للذكاء المالي؛ بمعدل لقاء يوميا بواقع (5) أيام إسوعياً، وفقاً لؤمن قوه شهريين (8 أسابيع) تقريباً، وزمن كل نشاط (ساعتين) بإجمالي (88) ساعة للبرنامج ككل.

وسائل تقويم البرنامج التدريبي:

- قامت الباحثة باستخدام أساليب التقويم التالية:
- **تقويم قبلي:** وذلك من خلال تطبيق أدوات القياس على الطالبة المعلمة قبل تطبيق البرنامج لمعرفة مستواها الفعلي وما تمتلك من مهارات توظيف المسرح التفاعلي وأيضاً بعض مهارات الذكاء المالي.
 - **تقويم بنائي:** وهو مصاحب من بداية تطبيق البرنامج لنهايته من خلال ملاحظة مهارات الطالبة المعلمة بشكل يومي أثناء تأدية اللقاءات والأنشطة التطبيقية في ورش العمل، وأيضاً بعد الانتهاء من كل وحدة تدريبية بهدف التعرف على مدى تجاوبها مع المهارات المقدمة لها وإستيعابها؛ ومدى إنجازها للمهام المطلوبة منها، والتعرف على جوانب القوة والضعف ومحاولة علاجها، وأيضاً من خلال فترة التقويم بعد كل لقاء وذلك بصور فردية وجماعية.
 - **تقويم بعدي:** وذلك من خلال إعادة تطبيق أدوات القياس على كل الطالبة المعلمة بعد تطبيق البرنامج لمعرفة مدى التقدم الذي حققته في إكتساب مهارات توظيف المسرح التفاعلي وبعض مهارات الذكاء المالي ومقارنته بدرجاتها قبل التطبيق.
- وفيما يلي عرض لإحدى لقاءات البرنامج التدريبي للطالبة المعلمة على توظيف المسرح التفاعلي لتنمية بعض مهلات الذكاء المالي لأطفال الروضة

الهدف العام	اللقاء
تدريب الطالبات المعلمات على الوعي باستخدامات المال وكيفية ترشيد الإنفاق وفقاً للمتطلبات والإحتياجات، وأيضاً التوصل الى تعريفاً متكاملاً لمهارة إنفاق المال من خلال تطبيق تلك المهارة على بعض المواقف الحياتية الشخصية والعامّة.	اللقاء الثالثون

درس (13)
مهلات الذكاء المالي
(إنفاق المال)

إجراءات اللقاء:

- مراجعة علي ما تم تناوله في اللقاء السابق.
- عرض لأهداف اليوم التدريبي.
- تطبيق أنشطة اليوم التدريبي (ورشة عمل).

الأهداف الإجرائية: في نهاية اللقاء تستطيع كل طالبة معلمة أن:

- تستنبط تعريفاً متكاملاً لمهارة إنفاق المال. [المجال المعرفي - مستوى: التحليل]
- تُنظّم متطلبات الإنفاق وفقاً للحد المسموح به بشكل محكم. [المجال المعرفي - مستوى: التركيب]
- تُفضّل أشكال الإنفاق المفيد على الغير مفيد. [المجال الوجداني - مستوى: تكوين الإتجاه]
- تُعد قائمة بأشكال الإنفاق وفقاً للإحتياجات المهمة. [المجال المهاري - مستوى: الممارسة]

المواد: لوحة حائط (قواعد العمل المقترحة) - لوحة عرض (data show) - شرائح (power point) - خرائط ذهنية - إستمارة تقييم اللقاء - بطاقات ورقية - أقلام - فيديو توضيحي - بطاقات نقاط الأرقام.

الإستراتيجيات المستخدمة: العصف الذهني - التعلم التعاوني - الخرائط الذهنية - تعلم الأقران - الحوار والمناقشة - التعلم الذاتي - حل المشكلات - سرد القصص.

المحاضرة النظرية:

استخدامات المال المتنوعة - معنى كلمة إنفاق - مقارنة بين أشكال الإنفاق المفيد والغير مفيد - تشييد الأفراد والنولة لمعدلات الإنفاق - تعريف مهلة إنفاق المال.

تمهيد

- تقوم الباحثة في البداية بعمل مراجعة مع الطالبات المعلمات علي ما تم تناوله في اللقاء وربطه بما بعده.
- تذكر الباحثة الطالبات المعلمات بوجود قواعد تم الإتفاق عليها ولا بد من الإلتزام بها وإحترامها داخل اللقاءات التدريبية (ينبغي الإلتزام بميعاد اللقاء التدريبي - يجب المشاركة والتفاعل داخل اللقاء - عدم استخدام التليفون المحمول خلال وقت العمل - يجب الإستماع للآراء المختلفة والحوار بشكل إيجابي).
- بعدها تعرض الباحثة علي الطالبات المعلمات أهداف اللقاء من خلال لوحة العرض، وتوزع عليهم إستمارة تقييم للقاء تشمل علي (الموضوعات المراد تعلمها باللقاء - ماذا تعلمت من اللقاء - إيجابيات اللقاء - سلبيات اللقاء)، وتقوم الطالبات بملء هذه الإستمارة قبل وبعد اللقاء.
- تعرض الباحثة على الطالبات جزء من فيديو بالرسوم متحركة بعنوان "قل وداعاً للغباء المالي.."، وتطلب منهن الإنتباه لمحتوى الفيديو وأيضاً المفاهيم المتضمنة فيها.

<https://www.youtube.com/watch?v=TGtWasf21n8>

ورشة العمل:

نشاط 1

- تقسم الباحثة الطالبات الى 3 مجموعات صغيرة، وتطلب من كل مجموعة تحليل المفاهيم المتضمنة من الفيديو السابق، وكتابة هذه المفاهيم في شكل خريطة ذهنية، وعرضها على المجموعات ككل.
- ثم تشرح الباحثة لهن عن طريق الرسم على لوحة العرض أن معنى كلمة إنفاق تساوي كلمة شراء أي أن إعطاء المال يجب أن يكون في مقابل أشياء بغض النظر عن اختلاف هذه الأشياء وثمنها وفقاً لإحتياجاتنا، وأن الناس لديهم حد معين من المال لينفقونه، بعد ذلك تطلب منهم رأيهم في ذلك.
- ثم تعرض الباحثة عليهن الموقف التالي/ نفترض أن كل منكم يعمل مديرة لمؤسسة تعليمية مدرسة أو روضة ومعكي مبلغ محدد من المال، وفجأة حدث بعض التشققات في بعض قاعات الأنشطة وبالتالي المطلوب منك أن تتفكي المال لمعالجة ذلك ولكن هناك متطلبات أخرى (حفلة - جوائز - حوافز ..)، أي من هذه القائمة ستشتريه...

شراء زينة للقاءات	شراء شهادات تقدير
إعطاء حوافز للمعلمات والعاملين بالمدرسة	تعاقد مع العمال
غداء جماعي لأعضاء المدرسة	شراء اوتوبيس جديد للمدرسة
شراء مواد المونة والطلاء	التبرع لإحدى المؤسسات الخيرية
○ بعد الإنتهاء توجهن الباحثة الى أنه يجب معرفة الإختلافات بين أوجه الإنفاق المفيدة والغير مفيدة	

وخصوصاً عندما يكون المال محدود مع وجود مشكلة.

2

نشاط

- تطلب الباحثة من الطالبات التفكير في الموقف التالي/ قرر وزير التعليم شراء أرض فضاء لبناء عليها مجمع مدارس وأمامه مجموعة من الأراضي وعليه يختار ما يناسب مشروعه.. قومي بوضع مجموعة من المتطلبات المالية التي يحتاجها من هذه الأرض حتى يستطيع الإختيار، وتعطي مثال (سعر الأرض- نفقات البناء- العائد من الخدمة أعلى أم أقل....)، مع الأخذ في الاعتبار أن الذكي الحكيم هو من ينفق المال بحكمة.
- بعد الإنتهاء تستمع الباحثة الى نتائج كل مجموعة بعض قائمة المتطلبات المالية، ثم تناقشن مؤكدة على أن كل شئ له ثمن ويمكن أن تختلف قيمة الأشياء باختلاف أسعارها وقوة شرائها وهذا كله يرتبط بالمال، ومثل ما الفرد يجب أن ينفق بحكمة أيضا الدولة والحكومة يجب أن تنفقه بحكمة لتمول الخدمات العامة التي تفيد المواطنين مثل (المدارس العامة- أقسام الشرطة- المطافئ- الحدائق...).

3

نشاط

- تطلب الباحثة من الطالبات وفقاً لما سبق في شكل مجموعات صغيرة المشاركة في العصف الذهني لرسم خريطة ذهنية على شكل شجرة للموضوعات المرتبطة بإنفاق المال وربطها بالمفاهيم المستخلصة من الفيديو السابق ومنها محاولة صياغة تعريف لمهارة إنفاق المال.
- بعدها تعرض الباحثة من خلال الـ Data Show التعريف الإجرائي لمهارة إنفاق المال.
- في النهاية تعرض الباحثة عليهن إحدى الأقوال المأثورة التي لها علاقة بمهارة إنفاق المال:

لا تقل لي ما هي أولوياتك، بل رني أين أنفقت

مالك وسأقول لك ما هي تلك الأولويات

التقييم: +

- توزع الباحثة على الطالبات مجموعة من البطاقات مرسوم عليها نقاط بأرقام ويتم توصيل هذه الأرقام معاً لتكوين صورة تعبر عن الإنفاق مثل شراء بيت - شراء طعام، وبعدا الإنتهاء تعبر كل طالبة عن ما ظهر لها.
- في نهاية اللقاء تطلب الباحثة من الطالبات المعلمات تقويم طريقة سير اللقاء مع إعطاء ملاحظات حوله في الجدول التالي:

سلبيات اللقاء	إيجابيات اللقاء	ماذا تعلمت من اللقاء؟

وفيما يلي عرض لبعض الصور التي توضح مشاركة الطالبات المعلمات عينة البحث أثناء تطبيق برنامج البحث



الدراسة الإستطلاعية:

بعد إجراء التعديلات التي أقرها السادة المحكمين على برنامج تدريبي للطالبة المعلمة على المسوح التفاعلي لتنمية بعض مهارات الذكاء المالي لأطفال الروضة، قامت الباحثة بإجراء دراسة إستطلاعية للقاءات وأنشطة البرنامج المستخدمة في البحث على عينة عددها (30) طالبة معلمة من دون العينة الأصلية وذلك للتأكد من التالي:

- معرفة العدد المثالي للعينة لموضوع الدراسة، وإختيار الفرقة الدراسية وقاعة التدريب والأماكن المناسبة لتطبيق لقاءات البرنامج وتحديد الإمكانيات المتوفرة فيها.

- معرفة مدى ملائمة اللقاءات التدريبية للطالبة المعلمة عينة البحث وتحقيق الأهداف المرجو منها.
- التعرف على مدى ملائمة الزمن المحدد لتنفيذ الأنشطة التطبيقية.
- تحديد أساليب التعزيز والجذب والتشويق الملائمة لإستمرار الطالبات المعلمات في تنفيذ لقاءات البرنامج.
- معرفة الصعوبات التي ستواجهها الباحثة أثناء تطبيق البرنامج.
- تدريب الطالبات المعلمات المساعدات للباحثة على ملاحظة زملائهم أثناء تنفيذ لقاءات البرنامج وأثناء تطبيق الأنشطة على أطفال الروضة.

وجاءت نتائج الدراسة الاستطلاعية كالتالي:

- مراعاة الفروق الفردية في درجة إستيعاب الطالبات المعلمات أثناء تطبيق لقاءات وأنشطة البرنامج.
- تقسيم اللقاء الواحد الى محاضرة نظرية قصيرة وزيادة فترة ورشة العمل (الأنشطة).
- فصل اللقاء الخاص بإعداد الطالبة المعلمة للنشاط المسرحي التفاعلي لتنمية بعض مهارات الذكاء المالي لأطفال الروضة عن اللقاءات الأساسية؛ وذلك لإعطاء الوقت الكافي للإبداع في تأليف المسرحيات.
- تحديد الزمن المستغرق في تنفيذ كل لقاء وهو (ساعتان).
- اختيار عدد أفراد العينة وهي (60) طالبة معلمة، مقسمين إلى (30) طالبة معلمة للمجموعة التجريبية و(30) طالبة معلمة للمجموعة الضابطة.
- إختيار عدد أفراد عينة أطفال الروضة وهي (30) طفلاً وطفلة، مقسمين الى (15) طفل للمجموعة التجريبية و(15) طفل للمجموعة الضابطة.
- وفي ضوء الخطوات السابقة، وما تم الأخذ به من ملاحظات ومقترحات، أصبح البرنامج في صورته النهائية، وبالتالي إمكانية تطبيقه على الطالبة المعلمة عينة البحث.

وفيما يلي عرض البرنامج الزمني لإجراءات البحث على الطالبات المعلمات؛ كما هو موضح في

جدول (28):

جدول (28)

البرنامج الزمني لإجراءات البحث على عينة الطالبات المعلمات

الإجراءات	الهدف	عدد العينة	المكان	عدد الأيام التطبيق	
				من	إلى
الدراسة الاستطلاعية	معرفة مدى ملائمة المقاييس وبرنامج البحث	(30) طالبة معلمة خارج عينة البحث الأساسية	داخل الكلية	ثلاث أيام	
				2022/2/24	2022 /2 /22
القياس القبلي	إجراءات القياسات القبليّة على عينة البحث الأساسية وحساب تجانس العينة في متغيرات البحث	(60) طالبة معلمة عينة البحث (30) طالبة معلمة مجموعة ضابطة و(30) طالبة معلمة مجموعة تجريبية	داخل قاعات المحاضرات بالكلية	5 أيام	
				2022/3/3	2022/2/27
تطبيق البرنامج	تنفيذ المجموعة التجريبية للقاعات برنامج البحث	(30) طالبة معلمة عينة البحث المجموعة التجريبية	داخل قاعات المحاضرات بالكلية	حوالي شهرين	
				2022/5/12	2022/3/6
تطبيق الأنشطة القائمة على المسرح التفاعلي	تنفيذ المجموعة التجريبية لأنشطة الأطفال والقياس البعدي لبطاقة الملاحظة الأدائية ومقياس الأطفال	(60) طالبة معلمة عينة البحث (30) طالبة معلمة مجموعة ضابطة و(30) طالبة معلمة مجموعة تجريبية	داخل قاعات النشاط بالروضات	5 أيام	
				2022 /5 /15	19 /5 /2022
القياس البعدي	قياس متغيرات البحث بعد تنفيذ أنشطة برنامج البحث	(60) طالبة معلمة عينة البحث (30) طالبة معلمة مجموعة ضابطة و(30) طالبة معلمة مجموعة تجريبية.	داخل قاعات المحاضرات بالكلية	3 أيام	
				2022/5/24	2022/5/22

المعالجات الإحصائية:

استخدمت الباحثة في معالجة البيانات المعاملات الإحصائية التالية:

- اختبار كا²
- معادلة "لوش" Lawshe - معادلة "بلاك"
- طريقة كودر - ريشاردسن - إعادة التطبيق
- التحليل العاملي الاستكشافي
- اختبار "ت"
- طريقة فاريمكس Varimax
- اختبار كايزر - ماير - أوليكن (KMO)
- محك جيلفورد
- طريقتي الفا كرونباخ - التجزئة النصفية

عرض النتائج وتفسيرها:

نتائج الفرض الأول

ينص الفرض الأول على أنه: "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات بالمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لتطبيق برنامج البحث على الإختبار التحصيلي للطالبة المعلمة حول توظيف المسرح التفاعلي وبعض مهارات الذكاء المالي لصالح المجموعة التجريبية".

وللتحقق من صحة الفرض الأول استخدمت الباحثة إختبار "ت" لإيجاد الفروق بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لتطبيق البرنامج على الإختبار التحصيلي للطالبة المعلمة حول توظيف المسرح التفاعلي وبعض مهارات الذكاء المالي؛ كما يتضح في جدول (29):

جدول (29)

الفروق بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات بالمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لتطبيق البرنامج على الإختبار التحصيلي للطالبة المعلمة حول توظيف المسرح التفاعلي وبعض

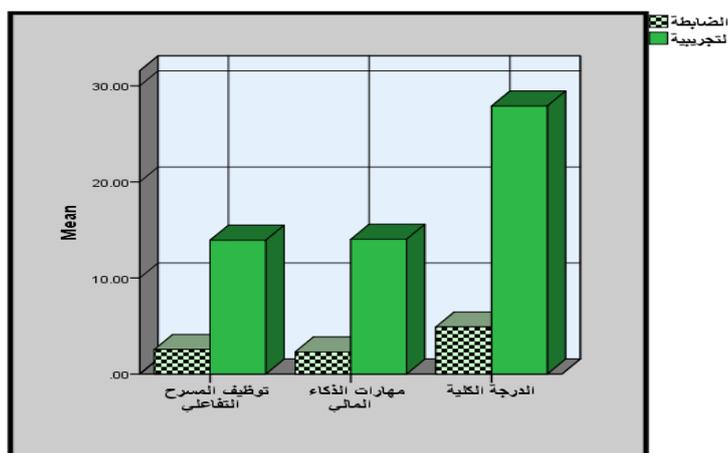
مهارات الذكاء المالي [ن = 60]

المتغيرات	المجموعة التجريبية ن=30		المجموعة الضابطة ن=30		ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
	1م	1ع	2م	2ع			
توظيف المسرح التفاعلي	13.93	1.4	2.56	1.3	31.26	دالة عند مستوى 0.01	لصالح التجريبية
مهارات الذكاء المالي	14.03	1.35	2.3	1.05	37.47	دالة عند مستوى 0.01	لصالح التجريبية
الدرجة الكلية	27.9	1.29	4.9	1.68	59.18	دالة عند مستوى 0.01	لصالح التجريبية

ت = 2.39 عند مستوى 0.01 ت = 1.67 عند مستوى 0.05

يتضح من جدول (29) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات بالمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لتطبيق البرنامج على الإختبار التحصيلي للطالبة المعلمة حول توظيف المسرح التفاعلي وبعض مهارات الذكاء المالي لصالح المجموعة التجريبية.

ويوضح شكل (3) الفروق بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات بالمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لتطبيق البرنامج على الإختبار التحصيلي للطالبة المعلمة حول توظيف المسرح التفاعلي وبعض مهارات الذكاء المالي.



شكل (3)

الفروق بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات بالمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لتطبيق البرنامج على الإختبار التحصيلي للطالبة المعلمة حول توظيف المسرح التفاعلي وبعض مهارات الذكاء المالي

وتُفسر الباحثة أسباب تفوق الطالبات المعلمات بالمجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة في القياس البعدي للأسباب التالية:

نجاح برنامج البحث في تحقيق تفوق ملحوظ بالجانب المعرفي لدى الطالبات المرتبط بكل ما يخص الخلفية النظرية لمتغيراته وهي المسرح التفاعلي ومهارات الذكاء المالي؛ حيث كانت إجاباتهن ممنهجة ومنظمة ولديهن القوة على التمييز بين المفاهيم المتنوعة والوعي بالمهارات وتعريفها بدقة؛ وكذلك معرفة كيفية تطبيقها في حياتهن وأيضاً مع الأطفال، بعكس طالبات المجموعة الضابطة اللاتي لم يتعوضوا للبرنامج حيث كانت إجاباتهن تتسم بالعشوائية والخلط بين أسس وعناصر المسرح التفاعلي وبينه وبين أنواع المسرح الأخرى، بالإضافة الى عدم معرفة معنى الذكاء المالي ومهاراته المتنوعة.

ويُرجع ذلك إلى أن المفاهيم الأساسية قُدمت في البرنامج لكل جانب على حدى في وحدات منفصلة مع تركيزها وتنظيمها بشكل واضح ودقيق مع إتاحتها للوهج لها في أي وقت من خلال عروض البوربوينت والخرائط الذهنية المتنوعة والتي تشرح بالتفاصيل محتوى المفاهيم والمهارات، كما إهتمت الباحثة في البداية بإعطاء الفرصة للطالبات المعلمات لكتابة رغباتهن فيما يحتاجه من البرنامج؛ فمثلاً/ كان الإجماع على حاجتهن للتعرف على كيفية تطبيق المسرح التفاعلي مع الأطفال والتعرف على أساليب تحقيق الذكاء المالي لأنفسهن وكيفية نقله للأطفال، وبالتالي تم إعداد البرنامج وفقاً لما اقترحوه مما ساهم في التحفيز على إستوراهن فيه، كما تم تناول العناصر النظرية للمتغيرين بشكل تدرجي فبدأ بالتعرف على المفهوم وأصوله وتعريفاته ثم أهميته وعناصره ومهاراته وكيفية تطبيقه، مع تركيز الباحثة على إستنتاج الطالبات بأنفسهم المعلومات من خلال الأنشطة المتنوعة؛ فمثلاً/ قاموا بالإتفاق معاً على

التعريف الإجرائي للمسوح التفاعلي ومهارات الذكاء المالي؛ وهذا ساعدهن على تثبيت المعلومات بشكل ممتاز، وهذه النتائج تتفق مع نتائج *واسة بيلينوفا وآخرون (Belinova et al., 2021)* حيث أكدت على ضرورة إشراك المعلمات في التخطيط لبناء منظومة مهارات الذكاء المالي للنتشبع بها وتستطيع نقلها للأطفال.

كما تمكنت الباحثة من إعداد دروس بالبرنامج يختص كل درس بجزء صغير جداً من المفهوم؛ فمثلاً تم التركيز على درس الإرتجال اللفظي وفهمه وتطبيقه فقط من ضمن عناصر المسوح ككل؛ مما دعم الهدف الموضوع من أجله اللقاء الواحد فأصبحت قادرة على تأليف أي موقف وفقاً للمعطيات المتوفرة؛ فمثلاً قالت إحداهن في أحد الأنشطة: "لورجع بيا الزمن لأدخر نقودي الى الآن"؛ مما يدل على استيعابها لعنصر الإرتجال، وإعتمدت دروس البرنامج على جزئين أساسيين هما المحاضرات النظرية وورش العمل وتخصيص زمن كافي لكل منهما؛ مما ساعد الطالبات المعلمات على تلقي بعض المعلومات في المحاضرة النظرية، وأيضا فهمها وتطبيقها في الأنشطة؛ فمثلاً عرض تعريف مصطلح الإقتصاد والمال ثم من خلال النشاط تقوم الطالبات بعمل مقارنة بينهما من حيث الأهمية والتطبيق وذلك من خلال فهمهن للتعريف؛ مع مراجعة كافة المعلومات التي تم إعطائها والتدريب عليها في اللقاءات السابقة وذلك للتأكيد عليها مرة أخرى لديهن وتكوينهن لتغذية راجعة مستورة طوال البرنامج، مما ساعدهم هذا على الربط بين العناصر النظرية للمفهومين معاً، وبالتالي تكونت الرؤية الكاملة تجاه الهدف النهائي للبرنامج، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج *واسة اونبال (O'Neill, 2019)* في تأثير التدريب على المهارات المسوحيية بشكل معوفي بجانب المهارات الغير معوفية على مستوى الفهم والأداء للمعلمات مع أطفال الروضة.

كما إستخدمت الباحثة بعض الإستراتيجيات كالعصف الذهني، والحوار والمناقشة، والخرائط الذهنية، والتعلم التعاوني، وتعلم الأقران، وحل المشكلات لتوصّل تلك المفاهيم النظرية بشكل متنوع للطالبات المعلمات، ووفرت لقاءات البرنامج الكثير من التنوع في شكل الأنشطة التي تُناقش فيها الطالبات المعلمات العناصر النظرية فتنوع ما بين عقد المقارنات أو تمثيل مسوحي لموقف ما أو تحليل لمواقف حقيقية لسلوكيات الأطفال المالية أو إعداد قوائم للتفريق بين المفاهيم؛ فمثلاً قاموا الطالبات بتكوين أهداف الذكاء المالي من خلال مجموعة من الكلمات المعبورة عن ذلك (خدمات- شراء- وظيفة... إلخ) فقالت إحداهن: "أرغب في التعرف على الخدمات المالية الإلكترونية"؛ وغيرها من أنواع النشاط الذي يثري اللقاءات ويجعلها ممزوجة وذات فاعلية كبيرة.

وتؤكد هذه النتائج دراسة كلاً من (حسونة، 2018)، ورواسة كابلان وكوك وستيجر (Kaplan, Cook & Steiger 2019) في أهمية تلك الإستراتيجيات في التشجيع على التفكير الجماعي والتعبير عن الآراء والتعلم من بعضهم البعض، حيث إنعكس ذلك على إحداث التعلّم وإستيعاب وفهم الطالبات للمحتوى بشكل أعمق.

بالإضافة الى تخصيص جزء من كل لقاء لتُلخّص الطالبات المعلمات معاً ما تعلموه والنقاط التي تحتاج إلى إعادة تركيز في الدرس، مما ساهم في تثبيت المفاهيم وإستيعابها، مع الاهتمام بالتقويم العرولي الذي يلي كل وحدة وذلك لمراجعة ما تم مناقشته والتدريب عليه، وهذا أدى إلى توسيح المفاهيم النظرية وإثرائها لديهن، وأخراً جديّة الباحثة في اتباع بعض الخطوات لتقديم اللقاء التربوي بشكل منظم وعرض أهداف اللقاء، مما أدى إلى حدوث تكامل بين لقاءات البرنامج وبعضها البعض، والترابط بين المعرف والقيم والمهارات، وتحقيق أقصى إستفادة من اللقاءات التربوية لما تم تعلمه.

وتلّخص الباحثة مما سبق إلى تحقّق صحة الفرض الأول

نتائج الفرض الثاني

ينص الفرض الثاني على أنه: "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات بالمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لتطبيق برنامج البحث على إستبيان مهارات الذكاء المالي لدى الطالبة المعلمة لصالح المجموعة التجريبية".

وللتحقّق من صحة الفرض الثاني إستخدمت الباحثة إختبار "ت" لإيجاد الفروق بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات بالمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لتطبيق البرنامج على إستبيان مهارات الذكاء المالي لدى الطالبة المعلمة بعد تطبيق البرنامج؛ كما يتضح في جدول (30):

جدول (30)

الفروق بين متوسطى درجات الطالبات المعلمات بالمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لتطبيق البرنامج على إستبيان مهارات الذكاء المالي لدى الطالبة المعلمة [ن = 60]

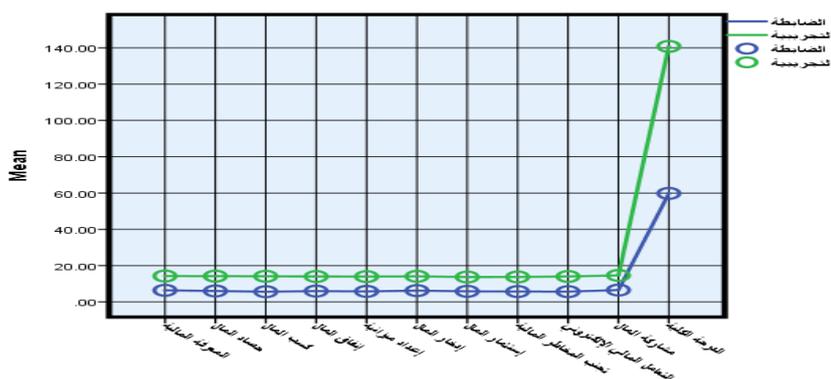
حجم الأثر	مربع ايتا	اتجاه الدلالة	مستوى الدلالة	ت	المجموعة الضابطة ن=30		المجموعة التجريبية ن=30		المتغيرات
					2ع	2م	1ع	1م	
كبير	0.94	لصالح التجريبية	دالة عند مستوى 0.01	31.26	1.06	6.4	0.86	14.26	1-المعرفة المالية
كبير	0.96	لصالح التجريبية	دالة عند مستوى 0.01	36.41	0.96	6.03	0.76	14.2	2-حصاد المال
كبير	0.97	لصالح التجريبية	دالة عند مستوى 0.01	45.44	0.61	5.63	0.81	14.13	3-كسب المال
كبير	0.95	لصالح التجريبية	دالة عند مستوى 0.01	32.55	1.06	5.96	0.83	14	4-إنفاق المال
كبير	0.95	لصالح التجريبية	دالة عند مستوى 0.01	34.14	0.92	5.8	0.92	13.96	5-إعداد ميزانية
كبير	0.96	لصالح التجريبية	دالة عند مستوى 0.01	36.65	0.85	6.23	0.8	14.1	6-إدخار المال
كبير	0.95	لصالح التجريبية	دالة عند مستوى 0.01	31.7	0.94	5.83	0.98	13.73	7-إستثمار المال
كبير	0.96	لصالح التجريبية	دالة عند مستوى 0.01	36.9	0.78	5.73	0.89	13.76	8-تجنب المخاطر المالية
كبير	0.96	لصالح التجريبية	دالة عند مستوى 0.01	37.3	0.8	5.66	0.92	14.03	9-التعامل المالي الإلكتروني
كبير	0.95	لصالح التجريبية	دالة عند مستوى 0.01	32.1	1.22	6.53	0.62	14.6	10-مشاركة المال
كبير	0.98	لصالح التجريبية	دالة عند مستوى 0.01	58.9	4.64	59.8	5.91	140.8	الدرجة الكلية

ت = 2.39 عند مستوى 0.01 ت = 1.67 عند مستوى 0.05

يتضح من جدول (30) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات بالمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لتطبيق البرنامج على إستبيان مهارات الذكاء المالي لدى طالبة المعلمة لصالح المجموعة التجريبية.

كما يتضح من جدول (30) ان حجم الأثر أكبر من 0.80 مما يدل على أن البرنامج القائم على أنشطة المسوح التفاعلي أكثر تأثيراً في تنمية مهارات الذكاء المالي لدى الطالبات المعلمات على إستبيان مهارات الذكاء المالي لدى الطالبة المعلمة.

ويوضح شكل (4) الفروق بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات بالمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لتطبيق البرنامج على إستبيان مهارات الذكاء المالي لدى الطالبة المعلمة بعد تطبيق البرنامج.



شكل (4)

الفروق بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات بالمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لتطبيق البرنامج على إستبيان مهارات الذكاء المالي لدى الطالبة المعلمة بعد تطبيق البرنامج وللتأكد من فاعلية برنامج في المسوح التفاعلي لتنمية بعض مهارات الذكاء المالي لدى الطالبة المعلمة على إستبيان مهارات الذكاء المالي، قامت الباحثة باستخدام معادلة "بلاك" لحساب نسبة الكسب المعدل (Blake Gain Ratio)؛ كما يتضح في جدول (31):

جدول (31)

نتائج معادلة "بلاك" لفاعلية برنامج في المسوح التفاعلي لتنمية بعض مهارات الذكاء المالي لدى الطالبة المعلمة على إستبيان مهارات الذكاء المالي

المتغيرات	المجموعة	المتوسط	النهاية العظمى	نسبة الكسب	الدلالة
1-المعرفة المالية	التجريبية	14.26	15	1.44	ذات فاعلية كبيرة
	الضابطة	6.4			
2-حصاد المال	التجريبية	14.2	15	1.45	ذات فاعلية كبيرة
	الضابطة	6.03			
3-كسب المال	التجريبية	14.13	15	1.47	ذات فاعلية كبيرة
	الضابطة	5.63			
4-إنفاق المال	التجريبية	14	15	1.43	ذات فاعلية كبيرة
	الضابطة	5.96			
5-إعداد ميزانية	التجريبية	13.96	15	1.43	ذات فاعلية كبيرة
	الضابطة	5.8			
6-إدخار المال	التجريبية	14.1	15	1.42	ذات فاعلية كبيرة
	الضابطة	6.23			
7-إستثمار المال	التجريبية	13.73	15	1.38	ذات فاعلية كبيرة
	الضابطة	5.83			
8-تجنب المخاطر المالية	التجريبية	13.76	15	1.40	ذات فاعلية كبيرة
	الضابطة	5.73			
9-التعامل المالي الإلكتروني	التجريبية	14.03	15	1.45	ذات فاعلية كبيرة
	الضابطة	5.66			
10-مشاركة المال	التجريبية	14.6	15	1.49	ذات فاعلية كبيرة
	الضابطة	6.53			
الدرجة الكلية	التجريبية	140.8	150	1.43	ذات فاعلية كبيرة
	الضابطة	59.8			

يتضح من جدول (31) أن نسبة الكسب أكثر من 1.2 مما يؤكد فاعلية برنامج في المسوح التفاعلي لتنمية بعض مهارات الذكاء المالي لدى الطالبة المعلمة على إستبيان مهارات الذكاء المالي. **وتعزو الباحثة** هذه النتيجة إلى طبيعة البرنامج وما قدم للطالبات المعلمات بالمجموعة التجريبية من تدريبات ثرية أدت إلى حدوث تفوق وتقدم في مهاراتهم وسلوكياتهم المالية الحياتية والتي من المفترض عليهن تنميتها للأطفال، وذلك على عكس المجموعة الضابطة والتي ظهر لديهن قصور واضح وضعف في معرفة أصل النقود ومصاورها وطرق كسبها، بالإضافة الى عدم إمتلاك القوة على كيفية التخطيط لإنفاق المال وإستثماره بشكل ناجح أو تجنب مخاطره، وهذا سيتضح وفقاً للتالي:

حيث أظهرت أغلبية الطالبات المعلمات بالمجموعة التجريبية أثناء وبعد تطبيق البرنامج معرفتهن المالية من خلال إبراز مراحل تطور النقود والتفريق بين المال العام والخاص وإيراك أن حجم العملة لا يرتبط بقوتها الشرائية باختلاف الزمن، وأيضاً استطاعوا التمييز بين عملات الدول المختلفة ومبادلتها معاً بقيمتها؛ **فمثلاً/** قامت إحداهن بوضع عشوين جنيه مقابل دولار واحد أمريكي، وأخرى سلوت ستة جنيهات مقابل ريال واحد سعودي، وأيضاً أصبحوا على وعي أكثر بالطرق المتعددة للحصول على المال وتطبيق مبدأ الأجر مقابل العمل، فأصبح بإمكانهن التعامل مع المال على أنه وسيلة للحصول على الأشياء وزادت لديهن الرغبة في السعي للحصول على وظيفة لتأمين دخل ثابت وتحقيق التوازن بين الدخل والمصريف؛ **فمثلاً/** قالت إحداهن: "أعرف أنني يجب أن أعمل لكي ألبى إحتياجاتي وأن لا أحد يعطي هدية لأحد لكي يعيش".

بالإضافة الى دور دروس البرنامج في زيادة مهاراتهم في كسب المال حيث أصبحوا على واية واسعة بكيفية البدء في عمل خاص بعيداً عن الوظيفة التقليدية، والإستفادة من تجارب الآخرين في نجاح المشريع الصغيرة؛ **فمثلاً/** قالت إحداهن: "لما أخرج هصصم قصص للأطفال بخامات البيئة وبيعها كمشروع صغير بجانب عملي كمعلمة"، وكذلك أصبح لديهن قوة كبيرة على التحكم في إنفاق المال من خلال وضع أولوية للإحتياجات وشراء الأشياء المفيدة؛ **فمثلاً/** استطاعوا تصميم قائمة متطلبات لشراء السلع والمقرنة بين أثمانها خلال إسوع والإلتزام بها، بالإضافة الى تميز أغليبتهن في تقسيم الإنفاق وفقاً لميزانية أو خطة شهرية وأسوعية والمقرنة الدائمة بين النفقات الفعلية والمقورة والتوازن بينهم؛ **فمثلاً/** قالت إحداهن: "أنا كنت بعمل خطة للإنفاق ولكن لم ألتزم بها ولكن الآن أستطيع توزيع نفقاتي على إحتياجاتي بشكل منضبط وهذا شعوني بالراحة النفسية أكثر".

كما كان للبرنامج التأثير والفاعلية في إكساب الطالبات المعلمات المعرفة بالخطوات التي تدخر بها العملات الصغيرة لتوفير مبلغ كبير للمستقبل، والبحث عن طرق إدخار مختلفة، فتكونت لديها

الإقناع بفكرة الإستغناء عن بعض المتطلبات؛ فمثلاً/ قرر أغلبيتهم فتح دفتر توفير ببلغ صغير شهرياً على مدار 3 سنوات من الآن، كما إستطاعت الطالبة المعلمة تعلم وتطبيق بعض أسس الإستثمار فأصبحت تخطط لشراء شئ لعمل مشروع صغير مرتبط بمجال عملها مع الأطفال؛ فمثلاً/ قالت إحداهن: "أنني أملك شقة صغيرة في بيت أبي سأفتحها حضانة للأطفال وأمل أن تكون مركز تعليمي في المستقبل".

بالإضافة الى تميز الطالبات المعلمات في التعامل الإلكتروني مع المال وإستخدام بعض الأدوات التكنولوجية لعمليات البيع والشراء ودفع الفواتير رقمياً؛ فمثلاً/ قالت إحداهن: "أنا أستخدم خدمة فودافون كاش في إرسال الأموال واستقبالها وهذا سهل عليا كثيراً"، مع إظهار مهارتهن في توخي الحذر على سوية الحسابات على التطبيقات الإلكترونية، وتجنب السلف من الآخرين وإعطاء الأولوية للقروض؛ وذلك لفهمها **الخطورة المالية** في تراكم الديون؛ فمثلاً/ قالت إحداهن: "اني كنت أحب عروض السلع وكنت أشترىها حتى ولو مش محتاجها والآن لا أفعل هذا لأنه يُعرضني للإفلاس".

وأخراً أصبح أغلبيتهم ذو كفاءة عالية في تعرفهن ومملستهن لطرق **مشركة المال** مع الآخرين كالترع بممتلكات الشخصية وأشكال بيع مقتنيات في الزاد العلني، محققة الشعور بالسعادة نتيجة لذلك؛ فمثلاً/ قالت إحداهن: "سأخصص مبلغ مالي شهري للمشركة في الجمعيات الخيرية".
وتفسر الباحثة أسباب تفوق المجموعة التجريبية في القياس البعدي للأسباب التالية:

حيث تعرّضت الطالبة المعلمة إلى ورش عمل تدريبية إعتمدت على مواقف حقيقية يمكن أن تتعرض لها في حياتها العملية فيما بعد؛ مما كان له أكبر الأثر في إكتساب مهارات الذكاء المالي بتطبيقها على تلك المواقف بسهولة، كما قُسمت ورشة العمل إلى مجموعة من الأنشطة كل منها يُحقق أهداف معينة؛ مما أدى إلى تكثيف تدريب الطالبات لإستيعاب مهارات الذكاء المالي وتطبيقها معاً، وإعتمدت الأنشطة على عرض موقف يحتاج الى سلوك مالي معين؛ فمثلاً/ عرض موقف لحفلة في المدرسة مع ارتفاع أسعار المستلزمات؛ ثم مناقشته معهن للوصول الى مملسة المهرة المناسبة له وإستنتاج تعويف إجرائي لها.

وخصصت الباحثة في نهاية ورشة العمل عرض إحدى الأقوال المأثرة لشخصيات عالمية مشهورة في علاقتهم بتطبيق المهارات المالية في حياتهم العملية؛ مما ساعد الطالبة المعلمة على ترسيخ لديها بعض المبادئ والمعتقدات المالية؛ فمثلاً/ قالوا أغلبيتهم أنهم أستفادوا بشكل كبير من هذه الأقوال وأنهم سيطبّقوها في حياتهن، وهذا يتفق مع ما أوصت به **وإساسة بيريز وآخرون (Pérez et al.,**

(2021) حيث أن هذه الاستراتيجيات في التدريب تكون لها تأثير فعال في إستيعاب المتعلمين الشباب المهارات بشكل جيد ويكونوا أكثر إنفتاحاً على العالم.

وأثرت الباحثة تلك الأنشطة بتطبيق كل مهارة بمفردها عن طريق مملستها بشكل جماعي مع الطالبات المعلمات من خلال عرض نماذج لأحداث ورامية في المسوحيات التفاعلية التي أُعدت مسبقاً؛ مثل [مسوحية هيا نحتفظ بالمال لمهارة الإدخار، ومسوحية لا لضياع المال لمهارة المخاطر المالية]، مما وفر لهن جو من المتعة والإثارة والحرية ساعدهن على تأكيد إكتسابهن لتلك المهارات وتعلمهم من بعضهم البعض؛ وهذا تطبيقاً لنظرية التعلم الإجتماعي لباندورا والتي وجّهت إلى أهمية الملاحظة والنموذج الحقيقي في التدريب على المهارات المالية التي يجب دخولها ضمن المبادئ السلوكية للمتعلم؛ وهذا يتماشى مع التجربة التطبيقية لرواسة باتي وكولينز واودير **Batty, Collins & Odders, (2015)** التي أعطت للمتربين المساحة الرامية الواسعة للفهم العميق والتطبيق الواعي للمهارات المالية والتي حققت فاعلية كبيرة عليهم.

كما تم التركيز في لقاءات البرنامج على نقاش الطالبات المعلمات بعد مملستهن للمسوحيات التفاعلية للتأكيد على إكتساب الوعي بأهميتها، وأيضاً كيفية إستطاعتهن لتطبيقها مع الطفل؛ مما ساعدهن على ربط ما تعلموه بالهدف الاكبر وهو تنمية مهارات الذكاء المالي لأطفال الروضة.

بالإضافة الى جدية الباحثة في إروج المهارات في البرنامج بطريقة منقطعية تتناول جوانب التعلم الثلاث (المعرفية والمهنية والوجدانية) معاً؛ والذي أدى إلى تكامل الذكاء المالي بداخل عقل الطالبات، مع تزويد البرنامج ببعض أساليب التطبيق الفعالة كتقسيم الطالبات إلى مجموعات صغيرة بداخل الأنشطة بحيث تقوم كل مجموعة بالتطبيق معاً، وأيضاً دخول جميعهن ضمن ورشة العمل الواحدة مع التنوع في أساليب التهيئة لتحسيسهن لما سوف يتعلموه؛ فمثلاً/ عرض قصة للأطفال بعنوان "نَحْطَط" في مرة وفي مرة أخرى فيديو بعنوان "قل وداعاً للغباء المال"؛ وهذا ساعدهن على إكتساب المهارات بشكل أكثر دقة، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج رواسة أماجير وجروت وويلشوت **(Amagir, Groot & Wilschut, 2017)**، ورواسة (ريحان وآخرون، 2018)، في ضرورة عمل التوازن بين الأساليب التربوية الجماعية والفردية لضمان نجاح وفاعلية البرامج وخاصة المرتبطة بوعي الطلاب بالثقافة المالية بل وبقاء أثر التعلم لفترة أطول، وأخيراً إعتد البرنامج على تقويم الطالبات المعلمات أنفسهن بإستمرار للتأكيد على فهم المهارة وتطبيقها والوقوف على إيجابيات وسلبيات اللقاء التدريبي وما إكتسبه فيه من مهارات.

وتخلص الباحثة مما سبق إلى تحقّق صحة الفرض الثاني

نتائج الفرض الثالث

ينص الفرض الثالث على أنه: "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات بالمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لتطبيق برنامج البحث على بطاقة ملاحظة آدائية للطالبة المعلمة في توظيف أنشطة المسرح التفاعلي لتنمية بعض مهارات الذكاء المالي لأطفال الروضة لصالح المجموعة التجريبية".

وللتحقق من صحة الفرض الثالث إستخدمت الباحثة إختبار "ت" لإيجاد الفروق بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات بالمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لتطبيق البرنامج على بطاقة ملاحظة آدائية للطالبة المعلمة في توظيف أنشطة المسرح التفاعلي؛ كما يتضح في جدول (32):

جدول (32)

الفروق بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات بالمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لتطبيق البرنامج على بطاقة ملاحظة آدائية للطالبة المعلمة في توظيف أنشطة المسرح التفاعلي

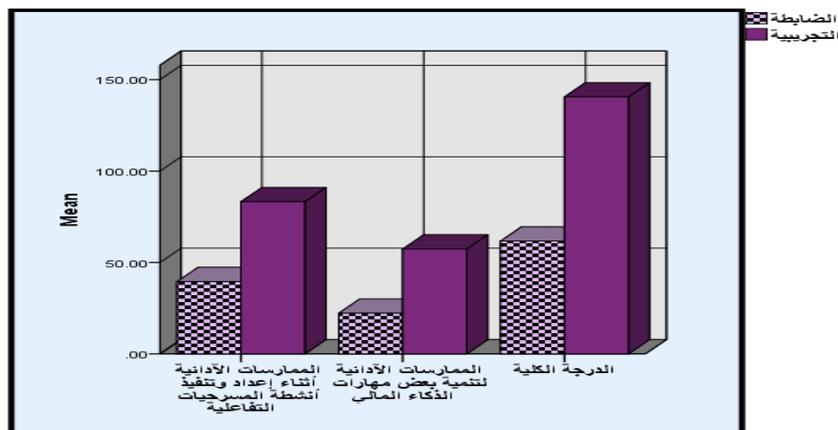
[ن = 60]

حجم الأثر	مربع ايتا	اتجاه الدلالة	مستوى الدلالة	ت	المجموعة الضابطة ن=2=30		المجموعة التجريبية ن=1=30		المتغيرات
					2ع	2م	1ع	1م	
كبير	0.95	لصالح التجريبية	دالة عند مستوى 0.01	35.1	5.09	39.53	4.52	83.2	الممارسات الآدائية أثناء إعداد وتنفيذ أنشطة المسرحيات التفاعلية
كبير	0.99	لصالح التجريبية	دالة عند مستوى 0.01	70.1	1.59	22.23	2.23	57.33	الممارسات الآدائية لتنمية بعض مهارات الذكاء المالي لأطفال الروضة
كبير	0.98	لصالح التجريبية	دالة عند مستوى 0.01	56.7	5.028	61.7	5.09	140.53	الدرجة الكلية

ت= 2.39 عند مستوى 0.01 ت= 1.67 عند مستوى 0.05

يتضح من جدول (32) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات بالمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لتطبيق البرنامج على بطاقة ملاحظة آدائية للطالبة المعلمة في توظيف أنشطة المسرح التفاعلي لصالح المجموعة التجريبية. كما يتضح من جدول (32) ان حجم الأثر أكثر من 0.80 مما يدل على أن البرنامج القائم على أنشطة المسرح التفاعلي أكثر تأثيراً في توظيف أنشطة المسرح التفاعلي لدى الطالبات المعلمات على بطاقة ملاحظة آدائية للطالبة المعلمة.

ويوضح شكل (5) الفروق بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات بالمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لتطبيق البرنامج على بطاقة ملاحظة آدائية للطالبة المعلمة في توظيف أنشطة المسرح التفاعلي.



شكل (5)

الفروق بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات بالمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لتطبيق البرنامج على بطاقة ملاحظة آدائية للطالبة المعلمة في توظيف أنشطة المسرح التفاعلي وللتأكد من فاعلية برنامج في توظيف أنشطة المسرح التفاعلي على بطاقة ملاحظة آدائية للطالبة المعلمة، قامت الباحثة باستخدام معادلة "بلاك" لحساب نسبة الكسب المعدل (Blake Gain Ratio)؛ كما يتضح في جدول (33):

جدول (33)

نتائج معادلة "بلاك" لفاعلية برنامج في توظيف أنشطة المسرح التفاعلي على بطاقة ملاحظة آدائية للطالبة المعلمة

المتغيرات	المجموعة	المتوسط	النهائية العظمى	نسبة الكسب	الدالة
الممارسات الآدائية أثناء إعداد وتنفيذ أنشطة المسرحيات التفاعلية	التجريبية	83.2	90	1.35	ذات فاعلية كبيرة
	الضابطة	39.53			
الممارسات الآدائية لتتمية بعض مهارات الذكاء المالي لأطفال الروضة	التجريبية	57.33	60	1.51	ذات فاعلية كبيرة
	الضابطة	22.23			
الدرجة الكلية	التجريبية	140.53	150	1.43	ذات فاعلية كبيرة
	الضابطة	61.7			

يتضح من جدول (33) ان نسبة الكسب اكثر من 1.2 مما يؤكد فاعلية برنامج في توظيف أنشطة المسرح التفاعلي على بطاقة ملاحظة آدائية للطالبة المعلمة.

تستنتج الباحثة الأسباب التي أدت الى تفوق الطالبات المعلمات في المجموعة التجريبية بشكل كبير من خلال ملاحظة الأداءات المعيارية المطلوبة منهن أثناء توظيف أنشطة المسرح التفاعلي والتي

كانت تقوّها المجموعة الضابطة؛ وفقاً لما وفوه برنامج البحث من مستوى تدريبي مميز أتاح الفرصة لهم في فهم كيفية إعداد وتنفيذ أنشطة المسوح التفاعلي وكيفية ربطها مع مهارات الذكاء المالي. حيث إعتدّ البرنامج على نوعين من التدريبات؛ **الأول**: تدريبهن على الممرسات الأدائية أثناء إعداد وتنفيذ أنشطة المسرحيات التفاعلية، **والثاني**: الممرسات الأدائية في المسوح التفاعلي لتنمية بعض مهارات الذكاء المالي لأطفال الروضة من خلال لقاءات خاصة لذلك، وذلك أدى إلى شمولية التدريب وتكامله (إعداد وممارسة وتنفيذ) مما أتاح لهم الوقت الكافي والمساحة للتفكير في كيفية ربط المسرحية التفاعلية مع المهارة المطلوب إعدادها أثناء لقاءات البرنامج، بالإضافة الى تنفيذ الطالبات المعلمات لهذه التدريبات في البرنامج بشكل جماعي؛ مما ساعدهن على تقييم أداء بعضهن البعض؛ فمثلاً ظهر ذلك في تنبيه إحدى الطالبات لزميلتها أنها يجب إتاحة فرصة أكبر للطفل للتعبير عن أفكاره تجاه السلوك المالي المعروض من خلال تنفيذ النص التفاعلي، وهذا أدى إلى تحقيق الهدف الذي وضع البرنامج من أجله.

كما اهتمت **الباحثة** في لقاءات وأنشطة البرنامج بتحفيز الطالبة المعلمة للتفكير في موضوعات المسرحيات التفاعلية المناسبة لأطفال الروضة واللاتي تتماشى مع إهتماماتهم لتكوين المعرف والإتجاهات والسلوكيات المالية الصحيحة من خلال إعطاء أفكار مبدئية لها، وهذا يعد تطبيقاً لنظرية **بياجية** حيث فسرت أهمية تنشيط المعلمة لذهن الأطفال بما يحقّهم لنمو الفهم المالي لديهم وهذا ما قامت بتطبيقه **رواسة سيوريانتو وجيديون ودوي (Surianto, Gideon & Dewey, 2018)** بتفكير المعلمات في الألعاب الروامية التعليمية كمحفز لتنمية (FQ) لأطفالهن؛ وبالتالي طبقاً **الباحثة** ذلك؛ فمثلاً الإشارة للطالبات إلى مهارة الإنفاق بحكمة **فإقترحت**: "من الخطأ شراء الأشياء التي لا فائدة منها"، ووجهتهم بها للتفكير في مسوحية وفقاً لكل مهارة من مهارات الذكاء المالي، ويُعد هذا تطبيقاً لمبدأ التعلم النشط.

ونتج عن ذلك القيام بإعداد بعض المسرحيات التفاعلية والتي تُكسب أطفال الروضة بعض مهارات الذكاء المالي والتي تتمثل في [الجنه المصوي- أين النقود- التصوير والنقود- أنفق النقود بإعتدال- وليد والمزانية- حفيظة والأصدقاء- لعبة البورصة- سلفني بنور التفاح- رقم سوي- مزاد علني]؛ كمنتج قامت به الطالبات بتطبيقه مع أطفال الروضة وذلك بعد التدريبات المتنوعة والاستفادة من بعض وما تم عرضه من نماذج مصورة لمسوحيات تم تنفيذها مع أطفال الروضة.

هذا بالإضافة الى إستجابة الطالبات المعلمات بشكل كبير لأنشطة البرنامج، حيث اتسم طابع اللقاءات التدريبية بروح التجديد، والتغيير، والمشاركة والتفاعل بينهن، ورغبتهن في معرفة المزيد حول أنشطة المسوح التفاعلي، وتقييم التجربة معاً سواء على الأداء أو كتابة النشاط وتحليله والوقوف على

نقاط القوة والضعف ومعالجتها بشكل مستمر، مما كان له تأثير كبير علي نجاح برنامج البحث، هذا مع جدية الباحثة في وضع محتوى الوامج يتناسب مع حاجاتهم واهتماماتهم، وهذا يتوافق مع ما أشرت إليه دراسة (شوقي، والدسوقي، 2016)، ودراسة (الضحيان، 2019)، ودراسة كالوايج وآخرون (Kalwij et al., 2019) على ضرورة التركيز على المعلومات والمهارات المالية والأداءات المسرحية القيمة التي يجب أن تكتسبها معلمات رياض الأطفال؛ فمثلاً/ السماح للأطفال إنتقاد التصرف الخاطئ لبطل المسرحية في شواء كل الأشياء المعروضة بدون الحاجة إليها؛ مع إتاحة الفرصة لهن لممارسة حرية الاختيار واتخاذ القرارات والنقد والتعبير عن الآراء.

وأخيراً خصصت الباحثة لقاءات تدريبية للطالبات المعلمات لممارسة عناصر المسرح التفاعلي (الإرتجال والمشركة ولعب الأنوار) بشكل مركز مما ساعدهم على فهم كيفية تطبيق الأنشطة المسرحية مع الأطفال؛ فمثلاً/ إكساب الأطفال طرق الإحتفاظ بالنقود من خلال أوار الشخصيات في المسرحية التفاعلية؛ مع مناقشة الطالبات في أهمية المسرح التفاعلي كوسيلة لتدعيم كل مهرة من مهارات الذكاء المالي على حدى؛ حيث إنتفتت نتائج بعض الواسات مع هذه النتيجة كوراسة (سيد، 2019) في إمكانية توظيف أنشطة المسرح التفاعلي وفقاً لقوات الأطفال ورغباتهم وصولاً لتحقيق النجاح، حيث كان لإكتساب الطالبة المعلمة لمهارات الذكاء المالي في البداية، وإستيعابها لها تأثير كبير في سهولة تدميتها للأطفال من خلال الأداء المميز بداخل الأنشطة المقترحة. وتخلص الباحثة مما سبق إلى تحقّق صحة الفرض الثالث

نتائج الفرض الرابع

ينص الفرض الرابع على أنه: "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات قبل تطبيق برنامج البحث وبعد التطبيق على بطاقة ملاحظة آدائية للطالبة المعلمة في توظيف أنشطة المسرح التفاعلي لتنمية بعض مهارات الذكاء المالي لأطفال الروضة في اتجاه القياس البعدى".

وللتحقق من صحة الفرض الرابع إستخدمت الباحثة اختبار "ت" لإيجاد الفروق بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات قبل تطبيق البرنامج وبعد التطبيق على بطاقة ملاحظة آدائية للطالبة المعلمة في توظيف أنشطة المسرح التفاعلي؛ كما يتضح في جدول (34):

جدول (34)

الفروق بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات قبل تطبيق البرنامج وبعد التطبيق على بطاقة ملاحظة آدائية للطالبة المعلمة

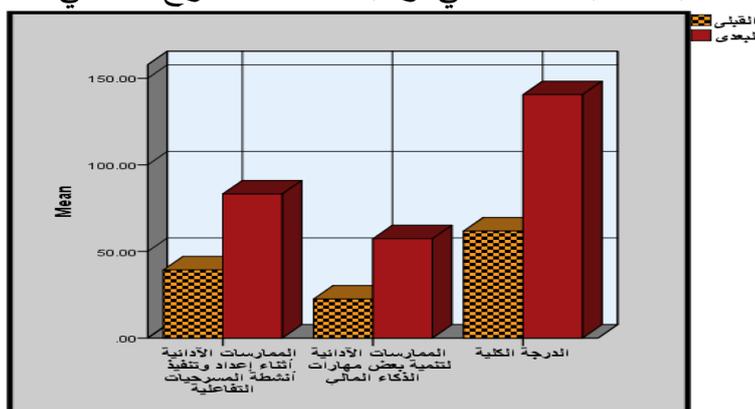
[ن = 30]

المتغيرات	الفروق بين القياسين القبلي و البعدي		ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
	م ف	م ج ح ف			
الممارسات الآدائية أثناء إعداد وتنفيذ أنشطة المسرحيات التفاعلية	43.86	6.96	34.51	دالة عند مستوى 0.01	في اتجاه القياس البعدي
الممارسات الآدائية لتنمية بعض مهارات الذكاء المالي لأطفال الروضة	34.8	2.92	65.07	دالة عند مستوى 0.01	في اتجاه القياس البعدي
الدرجة الكلية	78.66	7.61	56.59	دالة عند مستوى 0.01	في اتجاه القياس البعدي

ت = 2.32 عند مستوى 0.01 ت = 1.64 عند مستوى 0.05

يتضح من جدول (34) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات قبل تطبيق البرنامج وبعد التطبيق على بطاقة ملاحظة آدائية للطالبة المعلمة في توظيف أنشطة المسرح التفاعلي في اتجاه القياس البعدي.

ويوضح شكل (6) الفروق بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات قبل تطبيق البرنامج وبعد التطبيق على بطاقة ملاحظة آدائية للطالبة المعلمة في توظيف أنشطة المسرح التفاعلي.



شكل (6)

الفروق بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات قبل تطبيق البرنامج وبعد التطبيق على بطاقة ملاحظة آدائية للطالبة المعلمة في توظيف أنشطة المسرح التفاعلي

وللتأكد من فاعلية برنامج في توظيف أنشطة المسرح التفاعلي على بطاقة ملاحظة أدائية للطالبة المعلمة، قامت الباحثة بإستخدام معادلة "بلاك" لحساب نسبة الكسب المعدل (Blake Gain Ratio)؛ كما يتضح في جدول (35):

جدول (35)

نتائج معادلة "بلاك" لفاعلية برنامج في توظيف أنشطة المسرح التفاعلي على بطاقة ملاحظة أدائية للطالبة المعلمة

المتغيرات	المجموعة	المتوسط	النهاية العظمى	نسبة الكسب	الدلالة
الممارسات الأدائية أثناء إعداد وتنفيذ أنشطة المسرحيات التفاعلية	البعدي	83.2	90	1.35	ذات فاعلية كبيرة
	القبلي	39.33			
الممارسات الأدائية لتنمية بعض مهارات الذكاء المالي لأطفال الروضة	البعدي	57.33	60	1.50	ذات فاعلية كبيرة
	القبلي	22.5			
الدرجة الكلية	البعدي	140.53	150	1.43	ذات فاعلية كبيرة
	القبلي	61.8			

يتضح من جدول (35) ان نسبة الكسب أكثر من 1.2 مما يؤكد فاعلية برنامج في توظيف أنشطة المسرح التفاعلي على بطاقة ملاحظة أدائية للطالبة المعلمة.

ثم قامت الباحثة بإيجاد نسبة التحسن بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات قبل تطبيق البرنامج وبعد التطبيق على بطاقة ملاحظة أدائية للطالبة المعلمة في توظيف أنشطة المسرح التفاعلي لديها؛ كما يتضح في جدول (36):

جدول (36)

نسبة التحسن بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات قبل تطبيق البرنامج وبعد التطبيق على بطاقة ملاحظة أدائية للطالبة المعلمة في توظيف أنشطة المسرح التفاعلي

المتغيرات	القياس البعدي	القياس القبلي	نسبة التحسن
الممارسات الأدائية أثناء إعداد وتنفيذ أنشطة المسرحيات التفاعلية	83.2	39.33	52.7%
الممارسات الأدائية لتنمية بعض مهارات الذكاء المالي لأطفال الروضة	57.33	22.5	60.7%
الدرجة الكلية	140.53	61.8	58.9%

وتُرجح الباحثة أسباب هذه النتيجة وهذا التقدم ومستوى التحسن الملحوظ في الممارسات الأدائية للطالبات المعلمات بالمجموعة التجريبية في القياس البعدي إلى نجاح البرنامج وفاعليته في إكسابهن القدرة على توظيف أنشطة المسرح التفاعلي؛ حيث أن إختيار الباحثة لوسيط المسرح التفاعلي كفن له أصوله يجب الوعي بها والتدريب عليه لتنمية مهارات الذكاء المالي لأطفال الروضة، واحتياج الطالبة لوسيط يمنح الحرية والتلقائية والبساطة ويساعدها على المساهمة في حلول بعض مشكلات الأطفال التي يواجهونها والتي تتعلق بالعادة المالية الإيجابية، وهذا يتفق مع ما وجهت إليه نظرية فيجوتسكي في

توفير التدريب اللازم للقوة والنموذج الذي يقود الطفل؛ وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات كدراسة شارينجر (Scharinger, 2013)، ودراسة (محمد، 2019)، ودراسة (عطية، 2021) والاتي أوصوا بأهمية تدريب المعلمات على استخدام المسرح التفاعلي بشكل جيد مع الأطفال قائمة بدور الميسر الذي يوفر البيئة التفاعلية للطفل للاندماج في التعلم مع أقرانه، كما يجب تدريبها على توفير مساحات للنقاش بينها وبين أطفالها وبين الأطفال وأقرانهم سواء ممثلين أو مشاهدين، وإعطاء الوقت المناسب مع تشجيعهم على ذلك، كما كان للبرنامج تأثير على الطالبة في ارتفاع من قوتها على تشجيع أطفالها على العمل في فريق من أجل الوصول لحل المشكلة المعروضة من خلال إختيار نصوص تسمح لهم بالإرتجال مع استخدام لغة بسيطة وسهلة وتوظيف الديكورات بشكل يتناسب مع الأحداث، مما أضافت للعرض المسرحي الجاذبية والتأثير.

أيضاً تخصيص الباحثة في البرنامج للقاء لتدريب الطالبات المعلمات على تنفيذ إحدى الأنشطة مع الأطفال وذلك قبل تنفيذ البرنامج ككل، كان له تأثير كبير على فهم كيفية تنفيذ أنشطة المسرح التفاعلي مع الأطفال، بالإضافة الى عرض ضمن لقاءات البرنامج نموذج لمسرحية تفاعلية وتقسيم الطالبات المعلمات أنفسهن إلي مجموعات (ممثلين - جمهور)، والقيام بأداء المشاهد والحوار وتطبيق المشكلة والإرتجال ولعب الأنوار مع بعضهم البعض؛ ويتفق هذا مع نتائج دراسة ماركوسن وبراون (Markusen & Brown, 2014) والتي أكدت على إنعكاس الأداء المتقن من المعلمة على الأطفال؛ وبالتالي تربت على ترك الحرية والمجال لهم كممثلين وجمهوراً للمشكلة بهذا العرض، ثم مناقشتهم في هذه الخوة العملية، كان له تأثير وفاعلية كبوة في نجاح البرنامج.

وأخيراً استخدام التعزيز المستمر وإعطاء الفرصة للتقييم والمناقشة في إيجابيات وسلبيات البرنامج، وأيضاً مدة التطبيق على مدار شهرين كانت كافية بالقدر الذي أدى إلى ارتفاع مستوى الطالبات المعلمات في كيفية توظيف أنشطة المسرح التفاعلي مع مهارات الذكاء المالي، وبالتالي كان له أثر واضح في نجاح برنامج البحث.

وتخلص الباحثة مما سبق إلى تحقُّق صحة الفرض الرابع.

نتائج الفرض الخامس

ينص الفرض الخامس على أنه: "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الأطفال بالمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لتطبيق أنشطة البحث على مقياس مهارات الذكاء المالي لأطفال الروضة لصالح المجموعة التجريبية".

وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة إختبار "ت" لإيجاد الفروق بين متوسطي درجات الأطفال بالمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لتطبيق أنشطة البحث على مقياس مهارات الذكاء المالي لأطفال الروضة؛ كما يتضح في جدول (37)

جدول (37)

الفروق بين متوسطي درجات الأطفال بالمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لتطبيق أنشطة البحث على مقياس مهارات الذكاء المالي لأطفال الروضة [ن = 30]

المتغيرات	المجموعة التجريبية ن=15		المجموعة الضابطة ن=15		ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة	مربع ايتا	حجم الأثر
	1م	1ع	2م	2ع					
مهارات الذكاء المالي	57.5	2.16	22.6	1.72	48.8	دالة عند مستوى 0.01	نصالح التجريبية	0.98	كبير

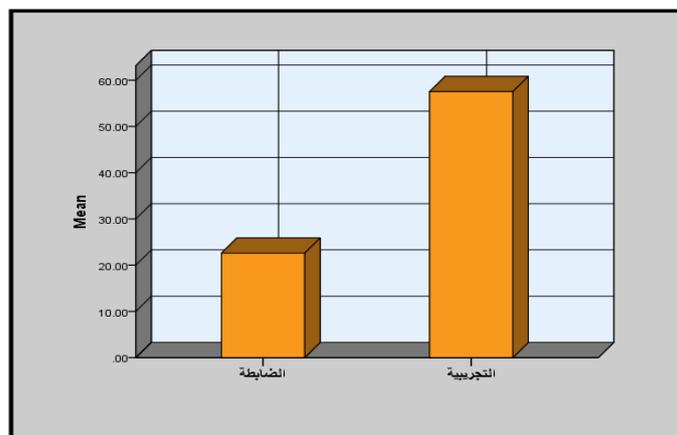
ت = 1.67 عند مستوى 0.05

ت = 2.39 عند مستوى 0.01

يتضح من جدول (37) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 بين متوسطي درجات الأطفال بالمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لتطبيق أنشطة البحث على مقياس مهارات الذكاء المالي لأطفال الروضة لصالح المجموعة التجريبية.

كما يتضح من جدول (37) ان حجم الأثر أكبر من 0.80 مما يدل على أن أنشطة قائمة على المسوح التفاعلي أكثر تأثيراً في تنمية مهارات الذكاء المالي لدى الأطفال على مقياس مهارات الذكاء المالي.

ويوضح شكل (7) الفروق بين متوسطي درجات الأطفال بالمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لتطبيق أنشطة البحث على مقياس مهارات الذكاء المالي لأطفال الروضة.



شكل (7)

الفروق بين متوسطى درجات الأطفال بالمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لتطبيق أنشطة البحث على مقياس مهارات الذكاء المالي لأطفال الروضة

وللتأكد من فاعلية أنشطة قائمة على المسوح التفاعلي لتنمية مهارات الذكاء المالي لدى الأطفال على مقياس مهارات الذكاء المالي، قامت الباحثة باستخدام معادلة "بلاك" لحساب نسبة الكسب المعدلة (Blake Gain Ratio)؛ كما يتضح في جدول (38):

جدول (38)

نتائج معادلة "بلاك" لفاعلية أنشطة قائمة على المسوح التفاعلي لتنمية مهارات الذكاء المالي لدى أطفال الروضة على مقياس مهارات الذكاء المالي

المتغيرات	المجموعة	المتوسط	النهاية العظمى	نسبة الكسب	الدلالة
مهارات الذكاء المالي	التجريبية	57.3	60	1.51	ذات فاعلية كبيرة
	الضابطة	22.6			

يتضح من جدول (38) ان نسبة الكسب أكثر من 1.2؛ مما يؤكد فاعلية أنشطة قائمة على المسوح التفاعلي لتنمية مهارات الذكاء المالي لدى الأطفال على مقياس مهارات الذكاء المالي. وتُرجح الباحثة هذه النتيجة إلى مستوى التطور الذي تحقق في مهارات الطالبة المعلمة بعد تطبيق البرنامج التدريبي بشكل كبير من خلال تمكّنها من تطبيق بعض أنشطة المسوحيات التفاعلية والتي أدت إلى إكتساب أطفال الروضة معرفة العملات وقيمها وأهمية العمل والتحكم في الإنفاق على المفيد فقط وكيفية تصميم ميزانية وممارسة الإدخار والمشكلة في الأنشطة الإجتماعية وماهية النقود الإلكترونية وكيفية حمايتها، ومثال على ذلك/ قال أحد الأطفال أثناء وبعد تطبيق الطالبات أنشطة المسوح التفاعلي معهم في الروضة: "عندي حصالة جميلة وبحط فيها فلوس كثير ونفسي لما أكبر أصلح الكمبيوتر وأبيعه"، وقال طفل آخر: "دائماً في المحل بقول لماما أننا لازم نعرف إحنا عاوزين نشوي أيه في الأول قبل ما ندفع الفلوس علشان ما تخلص"، وأضافت طفلة: "أنا عندنا محل أوية بتاع بابا هخليه

يعمل فيه مكنة علشان الناس تسحب منها الفلوس من غير ما يقولوا لحد الرقم السوي علشان محدش يسوقهم"، وتتفق هذه النتيجة من نتائج دراسة اكسولوكوتين وجاي (Xolocotzin & Jay, 2020) والتي دعمت وجهات نظر الأطفال حول نشاطهم الإقتصادي بناءً على تعلّمهم المهلت من قبل المعلمات والآباء، وهنا أكد جردنر في نظرية الذكاءات المتعددة أن الأطفال لديهم المهلات الأساسية التي تُتمي ذكاءهم ولكنهم يحتاجوا الى من يطورها من خلال تعليمهم المعرفة الجديدة حولها (أحمد، 2010: 280-285)، وبالتالي يظهر دور المعلمة في تطوير مهارات الذكاء المالي لدى الأطفال بالأسلوب المناسب لطبيعة عوهم.

كما تستنتج الباحثة أيضاً تفوق أطفال المجموعة التجريبية نون المجموعة الضابطة من خلال إفتقار برنامج الروضة التقليدي الى مهارات الذكاء المالي؛ وفاعلية الأنشطة القائمة على المسرح التفاعلي والتي تحتوى على عناصر جاذبة للأطفال مثل الملابس والأقنعة والموسيقى والديكورات المتنوعة والإضاءة والتي قامت الطالبات المعلمات بتصميمها، وإتقتت كلاً من دراسة (عبد الحليم، غلوش، وعلي، 2019)، ودراسة (نصار 2020) في أن تلك العناصر تُريد من فوص مشركة الأطفال في التمثيل والإندماج في النشاط؛ وبالتالي تشبعوا بشكل ممتع ومثير بمهلات الذكاء المالي.

وتُحدّد الباحثة أسباب هذا التحسن لأطفال المجموعة التجريبية لإحتواء الأنشطة المسرحية التفاعلية على أفكار تتناسب مع العمر العقلي واللغوي لأطفال الروضة مما كان له أثر كبير على مستوى إستيعاب مهلات الذكاء المالي لديهم وهذا تأكيداً لنتائج دراسة وافين (Praveen, 2016) حيث أن المسرح التفاعلي بإمكانه إحداث تحول تعليمي وتغيير نمط المهلات مع الأطفال؛ بالإضافة الى تنوع الشخصيات وإختيلها من بيئتهم الحياتية مع بساطة الحوار المقترح أدى إلى فهمهم للمسرحيات والهدف منها، وتركيز الطالبات على أداء الأطفال المشاركين في تمثيل المسرحية ليكون على أعلى مستوى يمكن أن يصلوا إليه، كما إهتمت الطالبة المعلمة بتشجيع الأطفال على النقاش والتفاعل معاً حول مضمون المسرحية التفاعلية وهذا أدى الى تثبيت المهلات وإتقانها.

وتخلص الباحثة مما سبق إلى تحقّق صحة الفرض الخامس.

خلاصة النتائج:

من خلال البحث تحققت جميع الفروض وكانت نتائجه كالتالي:

1- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات بالمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لتطبيق برنامج البحث على الإختبار التحصيلي للطالبة المعلمة حول توظيف المسرح التفاعلي وبعض مهارات الذكاء المالي لصالح المجموعة التجريبية.

- 2- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات بالمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لتطبيق برنامج البحث على إستبيان مهارات الذكاء المالي لدى الطالبة المعلمة لصالح المجموعة التجريبية.
- 3- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات بالمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لتطبيق برنامج البحث على بطاقة ملاحظة أدائية للطالبة المعلمة في توظيف أنشطة المسرح التفاعلي لتنمية بعض مهارات الذكاء المالي لأطفال الروضة لصالح المجموعة التجريبية.
- 4- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات قبل تطبيق برنامج البحث وبعد التطبيق على بطاقة ملاحظة أدائية للطالبة المعلمة في توظيف أنشطة المسرح التفاعلي لتنمية بعض مهارات الذكاء المالي لأطفال الروضة في اتجاه القياس البعدي.
- 5- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الأطفال بالمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لتطبيق أنشطة البحث على مقياس مهارات الذكاء المالي لأطفال الروضة لصالح المجموعة التجريبية".

التوصيات والمقترحات:

- في ضوء نتائج البحث نُقدّم الباحثة عدد من التوصيات والمقترحات على النحو التالي:
- 1- ضرورة تضمين تدريبات متنوعة تتناول التربية المالية في مقررات إعداد معلمات رياض الأطفال بكليات التربية للطفولة المبكرة.
- 2- إجراء دورات تثقيفية إلكترونية مستمرة لمعلمات رياض الأطفال عن مهارات الذكاء المالي والأساليب التي يمكن أن تتبعها في جذب إنتباه الأطفال نحو قيمة المال لمواجهة المستجدات العالمية ودمجها في التعليم.
- 3- ضرورة ترسيخ لدى الطالبة المعلمة أهمية استخدام المسرح التفاعلي مع أطفال الروضة وتخصيصها لوقت كافٍ لتقديمه معهم، وتدريبها على أحدث الإستراتيجيات في إعداد أنشطته وتطبيقها.
- 4- توجيه الطالبات من خلال الحوار والبرامج الإعلامية بكيفية إدارة مصروفهم الشخصي؛ وأسس ترشيد نفقاتهم في سن مبكر؛ وتدريبهم على الأساليب المالية الرشيدة؛ والعمل على تشجيع الأطفال على تخصيص جزء من مصروفهم اليومي للإدخار.
- 5- تطوير مناهج الطفولة المبكرة لتشمل مهارات الذكاء المالي لأطفال الروضة وربطها بواقعهم للتمكن من التعامل الذكي مع المال.
- 6- إعداد برنامج تدريبي للطالبة المعلمة على تصميم مجلة المستثمر الذكي لتنمية مهارات الذكاء المالي لأطفال الروضة.

7- إعداد برنامج تثقيفي لأولياء الأمور لتنمية مهارات الذكاء المالي لأطفال الروضة.

8- إعداد برنامج مسرحي تفاعلي لتنمية القيم الإقتصادية لأطفال الروضة المتفوقين عقلياً.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- 1- إبراهيم، هبة حسن (2018). فعالية برنامج قائم على استراتيجية خرائط المفاهيم في اكتساب طفل الروضة بعض المفاهيم الاقتصادية. المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال، جامعة أسيوط، 7 (7)، 203-262.
- 2- أبو سنة، نورة حمدي محمد (2016). دور مجالات الأطفال المتخصصة في إمداد الطفل بالقيم الاقتصادية بالتطبيق على مجلة "المسثمر الذكي". المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، يونيو (55)، 595-662.
- 3- أحمد، سهير كامل (2010). سيكولوجية الشخصية. الرياض: دار الزهراء.
- 4- إسماعيل، إيناس مالك (2019). أهمية ترسيخ القيم الاقتصادية في التربية والتنشئة الإجتماعية: دراسة تطبيقية في بعض رياض الأطفال في العراق. مجلة الدنانير، وزارة التربية، (16)، 152-170.
- 5- آل سعود، الجوهرة فهد خالد (2020). مدى معرفة أطفال الروضة ببعض المفاهيم الاقتصادية في ضوء رؤية السعودية 2030 من وجهة نظر المعلمات. المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، 21 (2)، 112-120.
- 6- آل شبيب، دريد كامل (2012). دور الذكاء المالي في المنظمات المعاصرة، المؤتمر العلمي السنوي الحادي عشر (ذكاء الأعمال واقتصاد المعرفة)، كلية الإقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الزيتونة الأردنية، الأردن، 23-26.
- 7- إلياس، ماري (2014). نحو تفعيل المسرح التفاعلي عربياً. مجلة الثقافة في العالم العربي، 5 (22)، 1-3.
- 8- برنامج ريالي (ب- ت). كتيب الوعي المالي. المملكة العربية السعودية: سدكوا القابضة.
- 9- توفيق، مروة الحسيني محمد (2018). توظيف الأنشطة التعبيرية في تنمية بعض المفاهيم الإقتصادية لدى طفل الروضة في ضوء متطلبات العصر. مجلة الطفولة، كلية التربية النوعية، جامعة بنها، 29 (1)، 487-541.
- 10- الجندي، إكرام حمودة؛ شلبي، ريمان عبد الحي (2019). فاعلية بعض الممارسات الاقتصادية لتهيئة طفل الروضة للتفكير بعقلية اقتصادي صغير في ضوء التحديات الاقتصادية الراهنة. المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة جازان، 64 (64)، 50-88.

- 11- الجهوية، ملحقة سعيدة (2009). المعجم التربوي (تنقيح: عثمان آيت مهدي). الجزائر: المركز الوطني للوثائق التربوية.
- 12- حريري، هند حسين محمد (2018). مفاهيم التربية الاقتصادية في مقررات الصف الثالث الابتدائي في المملكة العربية السعودية دراسة تحليلية. المجلة العلمية، كلية التربية، جامعة جدة، 34 (7)، 521-548.
- 13- حسن، أحمد حسين محمد (2017). فعالية برنامج لتنمية مهارات الارتجال المسرحي لطلاب جامعة المنصورة- دراسة تجريبية. مجلة العلوم التربوية، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، 2 (4)، 235-324.
- 14- حسونة، فداء هشام محمد (2018). دور معلمات رياض الأطفال في تنمية القيم الاقتصادية لدى أطفال الروضة من وجهة نظرهن. ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة الاسراء الخاصة، الأردن.
- 15- خالد، ولاء أحمد حسن (2015). برنامج تدريبي للطالبة المعلمة باستخدام المسرح التفاعلي لتنمية بعض الممارسات الديمقراطية لطفل الروضة. ماجستير، قسم العلوم الأساسية، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
- 16- نياي، زغدودة (2016). المسرح التفاعلي والرقمنة. مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة باتنة، 17 (35)، 191-210.
- 17- رمضان، هناء أحمد فؤاد (2019). برنامج قائم على الأنشطة الفنية لتنمية بعض القيم الاقتصادية لطفل الروضة. المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال، جامعة المنصورة، 5 (3)، 50-146.
- 18- ربحان، الحسيني رجب؛ دويك، عبير محمود؛ عوضين، دعاء؛ السيد، هاجر إبراهيم (2018). وعي طلاب الجامعة بإدارة موارد الأسرة وعلاقته باتخاذ القرار لديهم. مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، 1 (49)، 428-464.
- 19- الزغلول، عماد عبد الرحمن (2012). علم النفس التربوي. الإمارات: دار الكتاب الجامعي.
- 20- سيد، علا حسن كامل (2019). برنامج مسرحي تفاعلي لتنمية مفهوم إدارة الذات وعلاقته بمستوى الطموح لأطفال الروضة. مجلة الطفولة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة، مايو (32)، 510-591.
- 21- الشافعي، رباب عبده محمد؛ علي، هبة فاروق عبد الرؤف (2019). فاعلية استخدام القصص الرقمية في تنمية مهارات ادارة الميزانية لدى أطفال الروضة. المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة بور سعيد، 2 (64)، 1-51.

- 22- شرف، إيمان عبد الله (2017). فاعلية برنامج تعليمي إلكتروني في تنمية الثقافة البصرية والمفاهيم الاقتصادية لأطفال الروضة. المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال، جامعة المنصورة، 3 (4)، 1- 79.
- 23- الشريدة، انتصار صالح؛ سعايدة، منعم عبد الكريم (2020). تطوير معايير وطنية للثقافة المالية وقياس مدى توافرها في كتب المرحلة الأساسية الدنيا في الأردن. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الإنسانية، كلية المناهج والتدريس، الأردن، 28 (2)، 692- 718.
- 24- شوقي، هناء أحمد؛ الدسوقي، منال مرسي (2016). اتجاهات الطالبات السعوديات بجامعة الطائف نحو ترشيد الاستهلاك. مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، 2016 (44)، 73- 108.
- 25- الصادق، حنان محمد فوزي (2018). دراسة تقويمية لأبعاد التربية الاقتصادية للطفل في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال. مجلة الطفولة، كلية التربية، جامعة المنوفية، يناير (28)، 61- 128.
- 26- الضحيان، منيرة صالح (2019). إدارة الذات وعلاقته بالوعي الإنفاقي والإدخاري لدى عينة من طلبة الجامعات. مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، 2019 (53)، 11- 56.
- 27- عباس، يوسف هاشم (2017). فاعلية التلقي في المسرح التفاعلي. العراق: جامعة بغداد.
- 28- عبد الحليم، حنان محمد؛ غلوش، محمد مصطفى؛ علي، شريهان عبد السلام (2019). برنامج قائم على المسرح التفاعلي البنائي لتنمية مهارة التواصل الإجتماعي الإيجابي لدى طفل الروضة ذوي النشاط المفرط. مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، 19 (1)، 285- 305.
- 29- عبد الحميد، أماني إبراهيم (2021). الثقافة المالية لطفل الروضة في ضوء المعايير العالمية (تصور مقترح). مجلة التربية وثقافة الطفل، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنيا، 19 (4)، 127- 192.
- 30- عبد الرحمن، سعد (2008). القياس النفسي النظرية والتطبيق. الحيزة: هبة النيل العربية.
- 31- عبد الكافي، إسماعيل عبد الفتاح (2005). موسوعة مصطلحات ذوي الاحتياجات الخاصة (إجتماعية، إعلامية، تربوية، طبية، نفسية). الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.
- 32- عبد الملاك، سوزان؛ سالم، أماني أحمد (2014). برنامج مقترح في تنمية قيم ترشيد الاستهلاك لطفل الروضة وأثره على سلوكه الاستهلاكي. مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، ابريل (34)، 79- 102.
- 33- عطية، ولاء محمد محمد (2021). فاعلية برنامج قائم على الدراما الاجتماعية في اكتساب طفل الروضة بعض المفاهيم الاقتصادية. المجلة العلمية، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة بور سعيد، يونيو (19)، 1- 73.

- 34- **على، شيماء محمد (2019)**. وحدة مقترحة في الثقافة الإقتصادية وتقدير القيمة الوظيفية لتعلم الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية. مجلة تربويات الرياضيات، كلية التربية، جامعة بور سعيد، 22، (6)، 34-84.
- 35- **العليمات، علي مصطفي (2015)**. مسرح ودراما الطفل. الأردن: دار وائل لنشر.
- 36- **فراج، عبير بكري (2019)**. فاعلية برنامج دراما إبداعية في تنمية بعض القيم الاقتصادية لدى طفل الروضة. مجلة الطفولة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة، مايو (32)، 451-510.
- 37- **الفريحيات، هناء محمود؛ المومني، محمد عمر (2020)**. القيم السياسية والاقتصادية لدى طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية كما يراها الطلبة أنفسهم. مجلة الباحث، كلية عجلون الجامعية، جامعة البلقاء التطبيقية. 12 (1) 7 - 27.
- 38- **كاظم، زينب محمد (2018)**. أثر البرنامج القصصي في تنمية القيم الاقتصادية لدى أطفال الرياض. حوليات آداب عين شمس، كلية الآداب، جامعة عين شمس، يونيو (46)، 209-271.
- 39- **كدواني، لمياء أحمد محمود (2020)**. فاعلية استخدام أنشطة تفاعلية الكترونية لتنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لدى طفل الروضة. مجلة الطفولة والتربية، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة أسيوط، 12 (43)، 139-210.
- 40- **كريم، وفاء قيس (2018)**. اثر برنامج قصصي في تنمية الثقافة المالية لدى طفل الروضة. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، اكتوبر (30)، 395-416.
- 41- **كوبلينر، بيث (ب- ت)**. إجعل طفلك عبقرى مالياً حتى لو لم تكن كذلك. القاهرة: مكتبة جرير.
- 42- **محمد، صفاء أحمد (2016)**. استخدام استراتيجيات اللعب الدرامي لتنمية الوعي المالي لطفل الروضة. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس. كلية رياض الأطفال، جامعة الفيوم، يناير (211)، 139-180.
- 43- **محمد، فائزة أحمد عبد الرازق (2019)**. فعالية استخدام المسرح التفاعلي في تنمية سلوكيات ترشيد الاستهلاك لدى طفل الروضة. المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال، جامعة المنصورة، يونيو (23)، 373-456.
- 44- **محمد، كمال الدين حسين (2008)**. مقدمة في مسرح ودراما الطفل لرياض الأطفال. كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
- 45- **محمد، كمال الدين حسين (2009)**. المسرح التعليمي المصطلح والتطبيق. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- 46- **محمد، كمال الدين حسين (2015)**. الدراما والمسرح في العلاج النفسي. القاهرة: دار المعارف.

- 47- محمد، كمال الدين حسين؛ حسن، أحمد حسين محمد؛ عرنوس، نيفين حسن؛ الشقيري، وفاء على عبده (2017). فعالية برنامج قائم على المسرحية الغنائية لتنمية بعض مهارات إدارة الوقت لدى أطفال الروضة، مجلة كلية رياض الأطفال، يونيو (10)، 290-334.
- 48- محمد، لمياء سعد ابراهيم (2019). أثر استخدام برنامج قائم على المسرح التفاعلي في تنمية مهارات التفكير الإيجابي وحل المشكلات اليومية لدى طفل الروضة. مجلة الطفولة والتربية، كلية التربية للطفولة، جامعة المنصورة، 5 (40)، 581-642.
- 49- مصاص، جمعة (2019). نحو مسرحية تفاعلية في ظل العولمة. مجلة إشكالات في اللغة والأدب، كلية الآداب واللغات، الجزائر، 8 (2)، 335-345.
- 50- مصطفىاوي، سهام (2021). الأدب التفاعلي. الجزائر: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
- 51- المعهد المصرفي المصري (2017). الثقافة المالية في العالم العربي شرط تحقيق الشمول المالي. اتحاد المصارف العربية: إدارة البحوث والدراسات.
- 52- منسي، عبير محمود؛ فكري، إيمان جمال؛ محمد، أمينة علاء (2021). برنامج إلكتروني لتنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لدى أطفال الروضة. المجلة العلمية، كلية رياض الأطفال، جامعة بور سعيد، 18 (1)، 85-166.
- 53- منظمة التعاون الإقتصادي والتنمية (2021). مؤتمر أيام الثقافة المالية "نهتم بمالي ونبقى هاني". 22 مارس - 4 أبريل، المغرب: مؤسسة الثقافة المالية FMEF.
- 54- منير، راندا عبد العليم (2015). الثقافة المالية للطفل دليل الآباء والمعلمات في مرحلة رياض الأطفال. عمان: دار الميسرة.
- 55- نصار، حنان محمد عبد الحليم (2020). فاعلية برنامج أنشطة المسرح التفاعلي البنائي في تنمية بعض مهارات حل المشكلات الرياضية الحياتية لدى الطفل اليتيم من 5-6 سنوات. المجلة العلمية، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة أسيوط، أكتوبر (15)، 260-316.
- 56- يوسف، مني محمد عبدالله (2013). فاعلية برنامج لتنمية بعض المفاهيم الاقتصادية وعلاقتها بالمهارات الحياتية لدى طفل الروضة في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال. دكتوراه، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

ثانياً: المراجع الأجنبية Foreign References

- 57- Amagir, Aisa.; Groot, Wim. & Wilschut, Arie. (2018). A review of financial-literacy education programs for children and adolescents. Amsterdam University of Applied Sciences, The Netherlands Maastricht University, Citizenship, Social and Economic Education journal, 17 (1), 56- 80.
- 58- Bates, Laura. (2007). The Play's the thing. Literary adaptations for Children's Theatre. International Journal of Early Childhood, 39 (2), 37-44.

- 59- **Batty, Michael J.; Collins, Michael. & Odders, Elizabeth. (2015).** Experimental Evidence on the Effects of Financial Education on Elementary School Students' Knowledge, Behaviour, and Attitudes. The Journal of Consumer Affairs, 49 (1), 69–96.
- 60- **Belinova, Natalia Vladimirovna.; Bicheva, Irina Borisovna.; Krasilnikova1, Larisa Vladimirovna.; Khanova, Tatiana Gennadievna; Vyalova, Natalya Vyacheslavovna. & Baskaeva, Zhanna Khasanbekovna. (2021).** The development of preschoolers' financial literacy in the cooperation of the kindergarten and the family. EDP Sciences Conferences, 97, 1- 8.
- 61- **Berman, Karen. & Knight, Joe. (2016).** Financial Intelligence: A Manager's Guide to Knowing What the Numbers Really Mean. Report brief, cfpb- Consumer Financial Protection Bureau, Boston, United States of America.
- 62- **Berry, James.; Karlan, Dean. & Pradhan, Menno. (2015).** The Impact of Financial Education for Youth in Ghana. Cambridge: National Bureau of Economic Research, Tinbergen Institute, 43 (15), 1- 32.
- 63- **Bland, J. (2009a).** Mini-Plays, Role-Rhymes and other Stepping Stones to English. Book 1, At School (Second Edition), California: Players Press.
- 64- **Bland, Janice. (2016).** Interactive Theatre with Student Teachers and Young Learners: Enhancing EFL Learning across Institutional Divisions in Germany. Nord University.
- 65- **Campenhout, Geert Van. (2015).** Revaluing the Role of Parents as Financial Socialization Agents in Youth Financial Literacy Programs. The Journal of Consumer Affairs, 49 (1), 186–222.
- 66- **De Souza, Danilo Aleixo Gomes. (2017).** Teaching Kids Financial Education: The Digital. WayUniversity of São Paulo: Institute of Mathematics and Statistics.
- 67- **Faboyede, Olusola Samuel.; Ben-Caleb, Egbide. & Obigbemi, Imoleayo. (2013).** Financial Intelligence and the Quality of Higher Education in Africa. An International Multidisciplinary Journal, Ethiopia, 7 (3), 1-17.
- 68- **Frisancho, Verónica. (2019).** The Impact of Financial Education for Youth. Department of Research and Chief Economist. Inter-American Development Bank.
- 69- **Hare, E. (2014).** Ethics Of Participatory Theatre. A literature Review: the Expert, Literacy Coordinator.
- 70- **Herman, Miya. & Gupta, Riya. (2020).** Financial Intelligence Does Social-Emotional Learning lead to more effective long term financial behavior change?. Ortus Academy Corp.
- 71- **Jump\$tart, Coalition for Personal Financial Literacy. (2007).** National Standards in K-12 Financial Education with Benchmarks, Knowledge Statements and Glossary (3rd). Washington: Jump\$tart Coalition.

- 72- **Kaiser, Tim. & Menkhoff, Lukas. (2017).** Does financial education impact financial literacy and financial behaviour, and if so, when?. Berlin: Deutsches Institut für Wirtschaftsforschung (DIW).
- 73- **Kaiser, Tim. & Menkhoff, Lukas. (2019).** Financial education in schools: A meta-analysis of experimental studies. Collaborative Research Centre, München und Humboldt Universität, Berlin.
- 74- **Kalwij, Adriaan.; Alessie, Rob.; Dinkova, Milena.; Schonewille, Gea.; Schors, Anna van der. & Werf, Minou van der. (2019).** The Effects of Financial Education on Financial Literacy and Savings Behaviour: Evidence from a Controlled Field Experiment in Dutch Primary Schools. The Journal of Consumer Affairs, 53 (3), 699–730.
- 75- **Kaplan, Matthew.; Cook Constance E. & Steiger, Jeffrey. (2019).** Using theatre to stage instructional and organizational Transformation. The Magazine of Higher Learning, 38 (3), 33-39.
- 76- **LeBaron, Ashley B.; Holmes, Erin K.; Jorgensen, Bryce L. & Bean, Roy A. (2020).** Parental Financial Education During Childhood and Financial Behaviours of Emerging Adults. Journal of Financial Counselling and Planning, Brigham Young University, 31 (1) 42-54.
- 77- **Maguire, Tom. & Schuitema, Karian. (2013).** Theatre for young audiences: a critical hand book. London: Institute of education press
- 78- **Markusen, A. & Brown, A. (2014).** From audience to Participant: new thinking for the performing arts. Analise Social, Instituto Ciencias Sociais Da Unversidad de Lisboa, 49 (213), 865- 883.
- 79- **Masnan, Abdul Halim. & Curugan, April Ann M. (2016).** Financial Education Program for Early Childhood Education . Universiti Pendidikan Sultan Idris, Malaysia, International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences, 6 (12), 113- 120.
- 80- **O'Neill, Thomas. (2019).** An Examination of the Influence of Theatre Arts Education on the Non-Cognitive Skills and Abilities of Community College Students: A Qualitative Study of Human Development. Dissertation, National American University, 210.
- 81- **Özdemir, Burku, B. (2022).** Financial literacy in education process: Literature study. The Universal Academic Research Journal, 4 (2) ,64-70.
- 82- **Pérez, Ana M. Rosales.; Gámez, Manuel A. Fernández.; Díaz, Macarena Torroba. & Gómez, Jesús Molina. (2021).** A Study of the Emotional Intelligence and Personality Traits of University Finance Students Educ. Sci, Education sciences, 11 (25) 1- 12.
- 83- **PFEG, Personal Finance Education Group. (2005).** Money Week: A Themed Approach to Financial Capability for 3–11-year-olds. London: Personal Finance Education Group.
- 84- **Piaget, J. (1951).** Play, dreams, and imitation in childhood. C. Gattegno & F. M. Hodgson, Trans London: Routledge and Kegen Paul, Ltd, 111-140.

- 85- **Praveen, K. (2016).** Views on the Concept of Childhood and its Representation on Children's Theatre, A Brief Analysis. Global Media Journal, 7 (1), 14- 26.
- 86- **Rudeloff, Michelle.; Brahm, Taiga. & Pumptow, Marina. (2019).** Does Gender Matter for the Use of Learning Opportunities? Potential Explanation for the Gender Gap in Financial Literacy. Citizenship Social and Economic Education journal, 18 (3), 128-142.
- 87- **Sabri, Mohamad Fazli.; Wijekoon, Rusitha.; Ramli, Nurhayatul Nira. & Dass, Thinagaran Moga. (2019).** The Impact of Smart Money kit on Children's Financial Knowledge, Attitude and Behavior. Esteem Journal of Social Sciences and Humanities, University Putra Malaysia, Malaysia, 3, 48-59.
- 88- **Sabuco, Valentino. (2014).** Improving Financial Awareness & Financial Literacy Campaign Report, Scrap book, The Financial Awareness Foundation.
- 89- **Sansone, Dario.; Rossi, Mariacristina. & Fornero, Elsa. (2019).** Four Bright Coins Shining at Me": Financial Education in Childhood, Financial Confidence in Adulthood. The Journal of Consumer Affairs, Summer, 53 (2), 630–651.
- 90- **Scharinger, Julia. (2013).** Participatory theater, is it really? A critical examination of practices in Timor-Leste. ASEAS - Austrian Journal of South-East Asian Studies, 6 (1), 102-119.
- 91- **Supanantaroek, Suthinee.; Lensink, Robert. & Hansen, Nina. (2017).** The Impact of Social and Financial Education on Savings Attitudes and Behaviour Among Primary School Children in Uganda. SAGE journals, 41 (6) 511-541.
- 92- **Surianto, Didi.; Gideon, Hermeto. & Dewey, Muthia Kartika. (2018),** Development of Children's Financial Quotient (FQ) through the Tangga Uang Educational Game. the 2nd International Conference on Vocational Higher Education (ICVHE) 2017, Social Sciences KnE, 1170-1182.
- 93- **Tezel, Zeynep. (2015).** Financial Education for Children and Youth. Kırıkkale University, Turkey.
- 94- **UNPF, United Nations Population Fund. (2005).** Theatre based Techniques for youth peer education. USA, New York.
- 95- **Xolocotzin, Ulises. & Jay, Tim. (2020).** Children's perspectives on their economic activity—Diversity, motivations and parental awareness. Children & Society. (34), 424–442.

<https://www.ebi.gov.eg/financial-literacy/?lang=ar2013>

<https://www.incharge.org/financial-literacy/resources-for-teachers/financial-literacy-for-kids/>

<https://www.argaam.com/ar/article/articledetail/id/531456>